
الكواكب
العدد ٧٨٤ - ٩ أغسطس ١٩٦٦ - ٤٠ مليما

عالم غريب



صوفيا لورين

روما :
« **صوفيا لورين** » تقـــــدم لضيوفها الان نبيذا من صنعها.. من مزارع العنب التى يملكهـــا زوجها .. أول زجاجات من هذا النبيذ قدمتها لمارلون براندو.. وسيدنى شابلن ..وتيبى هيدرن أثناء عملهم معهـــا فى « كونتس هونج كونج »



جورج رافت

لندن :
« **جورج رافت** » الممثل القديم حول أحد ادواره المشهورة الى حقيقة فى العاصمة الإنجليزية .. يمتلك ويدير بنفسه ناديا للقمار للروليت بالذات !



مارلين ديتريش

هوليوود :
« **مارلين ديتريش** » التى يعتقد الكثيرون انها « عازبة » منـــذ وقت طويل .. لا تزال فى الحقيقة متزوجة من « رودولف سيبر » الذى تزوجته عام ١٩٢٤ ...وقد انفصلا منذ سنين طويلة ولكـن أحدهما لم يسع الى الطلاق من الاخر ..



جودى جارلند

نيويورك :
« **جودى جارلنـــد** » تركت زوجها ـ الرابع ـ مارك هيرون ، بعد ثمانية اشهر من زواجهما



دوريس داى

هوليوود :
« **دوريس داى** » اتخذت هواية « التريكو » لتهدئة أعصابها كما تقول ..



كاترين دنيف

هوليوود :
« **سوزان هيـــوارد** » عرفت الرجـــل بأنه « مخلوق له رأس أحيانا .. وســاقان غالبا .. وذراعان دائما عندما تكون هنـــاك امرأة ! »



ميشيل مورجان

باريس :
« **سيرج بورجينيون** » المخـرج الشاب الذى يخرج فيلم « ب.ب» القادم واسمه « مقـدمة » ... قال « سوف اجعـل منها نجمة حقيقية » !



روبرت ستاك

لندن :
« **كاترين دنيف** » النجمــــة الفرنسية بدأت « تقليعة » أخذت تنتشر فى العاصمة الانجليزية .. علقت خاتم زواجها فى احـــدى اذنيها .. « كاترين » تقـــوم فى لندن ببطولة فيلم اسمه « حياة القصر »



جريس كيلى

طوكيو :
ثلاثة الاف من جنود الشرطـة خصصـــــوا لاســـتقبال فرقة « **الخنافس** »

روما :
« **واكيل والش** » نجمة الاغراء الجديدة قالت أنها التقت أخيرا بالرجل الذى خوفوها به فى طفولتها.. تقصد النجم القـديم ادوارد ج . روبنســـون .. قالت أن والدها هددها مرة به بعـــد أن عرض عليها صورة مخيفة له .

المكسيك :
« **دولوريس دلـــريو** » ممثلة الاغراء القديمة تعود الى الشاشة فى فيلم اسمه « بيت النساء » . . يشترك معهـــــا فيه ابن « ماريا فيليكس » .. منافستها القديمة !

باريس :
« **ميشيل مورجان** » افتتحت محلا للازياء .. أول عارضــــة استخدمتها هى ابنتها الجميلة واسمها « كاترين »

سوزان هيوارد

هوليوود :
« **روبرت ستاك** » آخر رياضة خطرة يمارسها هى القفــــز بالباراشوت .. سبق ان مارس سباق السيارات .. والسباحة تحت الماء .. وتسلق الجبال

موناكو :
« **جريس كيـلى** » عادت الى الشاشة .. ولكن ليس فى فيلم عادى كما انه ليس من اخـــراج هتشكوك .. انه فيلم تسجيلى عن امارة موناكو صور فى الاحتفال بالعيد المئوى لها .. وتظهر فيه جريس كما هى الان .. أميرة الولاية !

لندن :
« **بيتر اوتول** » اشــــترى وسادة رأس يابانية مضادة للارق .. يصدر من داخلها « غطيط » يساعد على النوم .. لكنهـا لم تفلح معه .. ويقول « بيتر » انه ورث الارق مـن والده .. وان اماراته بدأت تظهر على ابنتـه الصغيرة « كيت »

كاراكاس :
« **ريتشارد بيرتون** » ســوف يقوم بدور « سيمون بوليفار » محرر امريكا الجنوبية .. يجرى التصـــــوير فى كولومبيا . . وفنزويلا ..



عمر الشريف

هوليوود :
« **عمر الشريف** » يعمل الان فى اول فيلم ـ امريكى حقا ـ له واسمه « كل مجوهرات العالم » .. وتشترك معه فى هذا الفيلم « فيرنا ليزى » .. بعده يتجه الى روما ليشترك مع « صوفيا لورين » فى فيلم اسمه « حدث ذات مرة » .. عن قصـة تدور حوادثها فى القرن الخامس عشر عندما كان الاسبان يحتلـــون ايطاليا .. يخرج هذا الفيلـم « فرانكوروسى »

هوليوود :
« **كارول بيكر** » .. فى انتظار فيلم جديد تقوم ببطولة مسرحية اسمها « اناكريستى » .. سبق ان قامت ببطولة هذه القصة على الشاشة « جريتا جاربو »

هوليوود :
« **جوزى فيرر** » و « **روزمارى كلونى** » تم طلاقهما ايضا. لهمـا خمسة اطفال.



كلمة الأسبوع

ركن الناشئين

يقول مدير الاذاعة ان المبدأ الذى يسير عليه فى النهوض بالبرامج يتلخص فى أن الاذاعة يجب أن تكون المكان الذى تنتهى عنده الشهرة ، لا المكان الذى تبتدىء منه

وهو لهذا يضع نظاما يجعل الاذاعة قاصرة على الطبقة الممتازة من الفنانين ، بحيث لايذاع الا الانتاج الفنى الممتاز

وهذه فكرة سليمة نؤيدها من ناحية المبدأ العام ، اذ يجب أن نفهم ان الاذاعة تهدف لخدمة المستمع لا لخدمة المذيع ، وما دامت الدولة قد احتكرت الاذاعة بحيث لم يعد للمستمع فرصة الاختيار ، فانها لايجوز أن تصبح حقلا للتجارب يفرض على المستمعين

وقد مضى على الاذاعة دهر طويل كانت فيه مفتوحة الابواب للاصدقاء والمحاسيب من طلاب الشهرة السهلة ، وكان المستمعون هم الضحية لذلك النظام ، حتى فقدوا ثقتهم بالاذاعة

ولهذا فاننا نرحب بهذه النظرة الجديدة للاذاعة ، ونرجو أن نلمس آثارها قريبا فى الانتاج الاذاعى . ولكننا مع ذلك ننبه المسئولين الى أن للمسالة وجها آخر يجب أن يدخل فى حسابهم وتقديرهم . فالدولة تحتكر الاذاعة ، ولا توجد بجوار اذاعتها محطات أهلية ، ولم يعد للتخت مكانه الاول فى حياتنا الحديثة ، فكيف نكشف عن المواهب المغمورة والعبقريات الناشئة؟

اننا لو أغلقنا أبواب الاذاعة نهائيا فى وجوه الناشئين فاننا قد نعطل ظهور مواهب من الخير أن تظهر ، ونحرمها من المشاركة فى بناء النهضة الفنية . وهذا اعتبار جدير بالبحث والنظر ، لانه يتصل كذلك بحق المواطنين فى أن تتكافأ أمامهم الفرص ، وحق الموهوبين فى أن يجدوا من الدولة رعاية تساعدهم على ابراز مواهبهم

كيف نوفق بين هذه الاعتبارات التى قد تبدو متعارضة ؟

اننا نعتقد أن الامر ليس مستحيلا على كل حال . فان الاذاعة تستطيع أن تخصص ركنا للاصوات الجديدة ، تقدمه مرتين أو ثلاثا فى الاسبوع لمدة نصف ساعة مثلا ، حيث تتاح الفرصة فى كل مرة لثلاثة من الناشئين لتقديم انتاجهم وتجربة مواهبهم . ولن يضيق المستمع بهذا الركن ، لانه يعلم مقدما أنه مخصص للناشئين ، بل وانه سيستمتع به كشىء جديد قد يجد فيه ما يرضيه

هذا هو الاقتراح الذى نتقدم به الى الاذاعة ليكون مكملا للنظام الجديد ، فتكون الاذاعة هى المرحلة الاخيرة للشهرة ، كما يكون فيها منفذ لمن يرقى أول السلم دون ارهاق للمستمعين

آن باكستر
نجمة فوكس

حارس أم كلثوم يروى ذكرياته!



اختارت الآنسة أم كلثوم « خليل الصفتى » معاون مستشفى الأمراض المزمنة بحلوان ليكون حارسا خاصا لها فى سهراتهاوكان ذلك منذ ١٣ سنة ، وقد اختص الحارس الخاص « الكواكب » بهذه الذكريات وهو يرويها فيما يلى :

قلائل هم الذين يعرفون مطربة الشرق أم كلثوم على حقيقتها ، فهى كالمعدن الثمين الذى لا يمكن للعين المجردة أن تختبر نوعه دون فحص.. وهى انسانة حساسة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى، وهى سيدة مجتمع لا تغيب عنها الحقائق ، ثم هى متحدثة لبقة تعرف كيف تعيش فى جو من التزمت، وجو من المرح ..

وقبل أن أتحدث عن الآنسة أم كلثوم ، أودأن أعود قليلا الى الوراء لأذكر كيف عرفت أم كلثوم وكيف وقع اختيارها على ، فأنا من أسرة فنية ، هى أسرة الشيخ سيد الصفتى ، ذلك المطرب الذى عاش فى العصر القديم فنانا كانت له رسالة ، وموسيقيا كان له هدف ، وكنت أسعى لسماع أم كلثوم كلما غنت ، على أن اجلس بين أفراد تختها ، أو فى « كواليس » المسرح . فلما حصت عدد الحفلات التى حضرتها لها وعددها ١٣ حفلة ، دعتنى اليها،وسألتنى عن سر تتبعها فى سهراتها. ولما عرفت انى أنتسب الى أسرة فنية اختارتنى حارسا لها ، وتابعا لا أفارقها أينما ذهبت فحافظت على هذا التراث الفنى طيلة ١٣ سنة انقضت حتى الآن وما زلت أحافظ عليه ...

غنى لى شوى شوى !

ومطربة الشرق انسانة رقيقة تعنى بحل مشاكل من يتصلون بها ، قبل أن تحل عن طريق القضاء، فطالما سعت للتوفيق بين المتخاصمين من الفنانين ، بل طالما حالت دون وقوع كوارث عائلية كالطلاق وغيره ، ولا تتردد فى رفع الكوارث عن الآخرين، اذا كان ذلك فى مقدورها

حدث خلال احدى السهرات أن جاء الى غرفة أم كلثوم فى المسرح رجل من أثرياء الحرب .. رجل يرتدى الملابس البلدية ويحلى أصابع يديه بمجموعة من الخواتم الماسية البراقة ، وطلب منى أن أستأذن أم كلثوم فى مقابلته لها

وسألتنى أم كلثوم عن مطلب الرجل — قبل أن تقابله — فقلت لها انه لم يكشف لى عن الغرض الذى من أجله طلب مقابلتك ، وأنه يصر على ذلك اصرارا عجيبا

وأذنت أم كلثوم للرجل بالدخول الى غرفتها وسألته فى تواضع :

— نعم فيه ايه يا معلم ؟

— فيه طلب صغير يا هانم

— اتفضل !

— بقى أنا جاى من السويس علشان أسمعك الليلة دى

— متشكرة خالص

— لكن أنا موش جاى علشان تقولى لى متشكرة! أنا جاى أطلب منك تغنى دور « غنى لى شوى شوى ... غنى لى وخد عينى » !

— كان بودى يا معلم أجيب طلبك ، لكن برنامج الحفلة مافيهش الاغنية دى

وقطب الرجل جبينه ، واستولى عليه الضيق ، وقال لأم كلثوم : « على الطلاق من نسوانى الاتنين ما أنا خارج من هنا الا اذا ادتينى كلمة شرف بانك رايحه تغنى الدور ده ! »

ونظرت أم كلثوم الى ، ونظرت أنا الى الرجل، وخيل الى أن الارض قد مادت بأم كلثوم ، فقد كان ضميرها لا يرضى بحال من الاحوال ، أن تقوض دعائم أسرة ، وتفرق بين زوجتين وزوجهما من أجل أغنية !

وأحنت أم كلثوم رأسها ، ثم رفعتها ، وغنت للرجل مطلع الاغنية بغير نغم ، ثم قالت له : « ايه رأيك بقى ؟! أديى غنيت علشان يمينك مايقعش »

وقال الرجل : « يفتح الله !. أنا ما آكلش من الكلام ده لازم تغنى الاغنية دى على المسرح ! »

وعادت أم كلثوم تقول للرجل : « اسمع يامعلم .. روح لأى عالم من العلماء،واسأله فى الموضوع ده ، وقول له على التصرف اللى تصرفته ، فان قال لك أن يمينك وقع ، فأنا على استعداد لان أغنى لك على المسرح !

وخرج الرجل ليستفتى العلماء فى قسمه ، ولم يعد بعد ذلك ... ويظهر أنهم قد أفتوه بأن أم كلثوم قد تصرفت تصرفا حال دون وقوع كارثة الطلاق

وراء المجهول ..

ولا يقتصر عملى على السير خلف أم كلثوم،وتوفير وسائل الراحة لها ، بل ان عملى يقتضينى دائما أن أفحص المسرح الذى ستغنى فيه ، وأن أتأكد من غلق جميع نوافذه الداخلية حتى لا يؤثر الهواء على مطربة الشرق أثناء الغناء ، فلا يوجد هناك ما يؤذى الفنان مثل تسرب الهواء من نافذة مفتوحة الى صوته وهو يغنى ... كما أن عملى يقتضينى كذلك أن أتأكد من خلو غرفة المطربة الكبيرة من أى شىء يضايقها أو يقلق راحتها ، وأيضا فان عملى يدفعنى دائما للمضى وراء المجهول من المضايقات ...

المعجبون بام كلثوم

وأم كلثوم أزهد الناس فى مقابلة المعجبين بها ، وخاصة عندما تذهب الى غرفتها بالمسرح لتستريح بعد وصلاتها الغنائية .. فالناس يجهلون كم تبذل المطربة الكبيرة من صحتها وأعصابها ودمها فى سبيل فنها ، فهى عندما تستقر فى تلك الغرفة يحلو لها دائما أن تمدد قدميها على مقعد ، و تغمض عينيها لحظات لتستريح أعصابها بعد ذلك الجهد الكبير الذى تبذله ، ولكن بعض المعجبين يأبون الا أن يقتحموا عليها صومعتها،وأن يعكروا صفو راحتها ، دون تقدير من جانبهم لأى اعتبار من الاعتبارات ، ومن أجل ذلك أعمد دائما الى غلق الباب عليها ، وأخفى المفتاح فى أى مكان ، ومن ثم أعتذر دائما لمن يرغبون فى مقابلتها بعدم وجود المفتاح معى

اشارات متفق عليها !

وأنا لا أترك أم كلثوم عندما تغنى ، بل أقف أمامها من بين الكواليس أراقب حركاتها ، وأنتظر تعليماتها ، وأبلغها تعليمات الآخرين ! فاذا تضايقت أم كلثوم من «سميع» يعكر عليها صفوها بالتعليق على غنائها ، أو ابداء الاستحسان فى غير مواضع الاستحسان ، نظرت الى بغضب فأفهم ما تريده . ومن ثم أهبط الى الصالة لأنصح ذلك « السميع » بالهدوء والاتزان.واذا لاحظ مهندس الاذاعة أن أم كلثوم يجب أن تتقدم الى الامام عدة خطوات أو تتأخر الى الوراء عدة خطوات لكى يبدو صوتها واضحا فى الميكروفون همس فى أذنى بما يريد ، وسرعان ما أقوم باشارات تفهم منها أم كلثوم ما أريد دون أن أفتح فمى بكلمة ، أو تفتح أم كلثوم فمها بكلمة

نهج البردة

ولكبار مستمعى أم كلثوم مطالب يخجلها ألا تجيبهم اليها ، ولو كان فى ذلك ارهاق لها .. فعندما يطلب بعضهم منها أن تغنى قصيدة نهج البردة مثلا — دون أن يكون مقررا غناءها — تكلفنى أم كلثوم بأن أجوب القاهرة للبحث عن ٤ أشخاص من الفنانين لتستكمل بهم أفراد تختها عندما تنشد تلك القصيدة ، ومن ثم انطلق كالمجنون ، باحثا منقبا عن هؤلاء الاشخاص ...؟!

يحدث كل هذا ، دون أن يدرى هؤلاء الكبراء مدى الجهد الذى يبذل ، وما يتعرض له الفنان عندما يملى آخر ارادته عليه ...

أم كلثوم فى موقف حرج

وفى حياة الآنسة أم كلثوم مواقف حرجة ولكن أشد هذه المواقف حرجا هو الموقف الذى وقفته فى مصر الجديدة . فقد جاء أحد الوجهاء ، واتفق معها على أن تحيى حفلة زفاف نجله — وهو ضابط من ضباط البوليس — ولم تكد أم كلثوم تذهب الى مكان الحفلة حتى « هاص » الناس وعبثا حاولت أم كلثوم أن تغنى . ولما تقرر أن يستعاض عن غناء أم كلثوم للرجال بالغناء فى الدور العلوى للسيدات ، اتجهت أم كلثوم الى سلم الدار .ولم تكد تصل الى منتصفه حتى حاصرها على السلم مئات السيدات من جهة ومئات الرجال من جهة أخرى !

وأدركت أم كلثوم أن كارثة سوف تحدث لا محالة ، فان سلم المنزل الذى وقف عليه ذلك العدد الكبير من الناس كان على وشك السقوط بمن عليه ، وفى مقدمتهم أم كلثوم التى ظلت تصرخ فى ذلك الموقف الحرج حتى استطاعت أن تهبط الى الارض وأن تعود الى بيتها ، دون أن تتمكن من الغناء ...

الحياة العائلية

وحياة أم كلثوم العائلية حياة مستقرة هادئة لا تشوبها القلاقل والمشاكل ، وهى تفيض من حبها ورعايتها على أفرادها ، لا فرق بين كبير وصغير ، بل تكاد تكون تلك الحياة نموذجية لما فيها من حب ، وتآلف ، وود ، وحنان . وعطفها على جميع فقراء قريتها معروف ومشهور

أعصاب من حديد أمام الميكروفون!

كثيرا ما أسمع أن بعض زملائى وزميلاتى من أهل الفن يقعون فى مآزق أمام الميكروفون وعلى المسرح ولكنى وأنا أحسد نفسى على هــذا ، حديدية الاعصاب أمام الميكرفون .. لا أهتز لموقف حرج ولا تحرجنى مفاجأة ، بل أجد عقلى يعمل سريعا ليصل الى طريق للخلاص ، وهذه بعض المواقف التى لولا الاعصــاب الفولاذية لاصبحت حرجة ..

فى أحد مسارح بيروت ، وفى ليلة جميلة من ليالى الربيع الذى يحيل لبنــان بأسرها جنـة أرضية وارفة الظلال ، أقبل الناس على المسرح الذى كنت أعمل عليه فرحين مغتبطين يمنون النفس بقضاء ليلة سعيدة ، ورفعت الستــار وتقدمت من الميكروفون وانحنيت لاحى المصفقين وسمعت مطالب فئة تطلب بعض الاغانى ، وكانت هناك مجموعة أخرى فى ركن آخر تطلب أغان أخرى ، وعلا الهتاف من هؤلاء وازداد علوا من أولئك وجعل هؤلاء يصيحون فيرد عليهم الآخرون بصوت أكثر ارتفاعا ، وعرفت فى أفراد الشــلة الاولى بعض أنصار حزب الحكومة ، فأيقنت على الفور ـ أن الشلة الاخرى من حزب المعارضة ، وأدركت أن الامر قد يتطور الى أبعد من مجرد الصياح خاصة وأن كلا من أفراد الفريقين المتناجزين يشــد الى وسطه مسدسا وبضع طلقات وتوقعت أن ينقلب المسرح بين لحظة وأخــرى الى مجزرة بشرية ، ولكن خاطرا سريعا طاف ببالى وأنقـذ الموقف قلت لهم أننى ساغنى أغنية عاطفية لجماعة المحايدين المتناثرين فى الصالة ، وبعد ذلك أنظـر فى مطالبهم وبدات أغنى الأغنية العاطفية وفكرى يبحث عن مخرج أنقذ به المــوقف من هؤلاء المتحفزين الذين زادهــم مرور الوقت رغبة فى التحــدى والقتال . وقبل أن أنتهى من الاغنية العاطفية بدأت أدوس بقــدمى على السلك الذى يتدلى من الميكروفون ، فبدأ الصوت يختنق بين دقيقة وأخرى ، وعندما انتهت الاغنيــة تظاهرت بأننى أصلح الميكروفون ثم وبحركة بارعة شددت السلك فانقطع وأسدل الستار وأنقذ الموقف

فى الحفلة الثانية من حفلات مسرح الاندلس ، وكنت قد بدأت أعتقد أننى ائتلفت مع جمهــور القاهرة وبدأت أدرك ماذا يريد وكيف أسترضيه ، بدأت أغنى وبدأوا ينسجمون وأنا أعرف أنهم يتابعوننى حينما أرى كل الرؤوس متجهة الى وهى نشوة يحس بها كل ممثل وكل مطرب وكل خطيب يقف أمام الجمهور ، والذى حدث أننى بعد خمس دقائق من بدء الغناء ، رأيت الرؤوس كلها تتجه اتجاها واحدا بعيدا عنى ... فأيقنت أن فى الامر شيئا ، وتتبعت عين الاتجــاه الذى اتجهت اليه العيون ولكنى لم أستطع أن أتبين شيئا ، وسمعت هامسا يقول « الاستاذ محمــد عبد الوهاب » ..وأصبح الاستاذ محمــد عبد الوهاب على مرأى النظر وخاصة بعد أن جلس على مقعده على بعد أمتار منى ، ووجدتنى بعــد أن ارتفع الهمس وبعد أن انصرف كل الناس عنى أتوقف عن الغنــاء .. وما كان يجب على أى مطربة أن تفعل غير هــذا ، ثم وجدتنى أقول «الاستاذ محمد عبد الوهاب وصل ولنصفق له» وسكت لحظة .. صفقت فيها مع الجمهور ثم استأنفت قائلة « والآن ساغنى لكم موالا تحيــة للاستاذ عبد الوهاب » .. واستدارت الرؤوس عن عبد الوهاب وتركزت العيون على لتسمع موال التحية لموسيقار مصر الاول

وفى بغـــداد ، وكنت قد ذهبت الى رحـــلة فنية ، أفلت زمام الموقف منى قبل أن أصل الى الميكروفون .. أفلت لاسباب أعتقد أنها خرجت عن ارادتى وأن الذى أصاب الضحايا كان من باب القضاء والقدر

كنت متعاقدة مع أحد أصحاب المسارح ، وذات يوم تلقيت دعوة الى العشاء عند أحد أثرياء بغداد ولاحظت أن ميعاد العشاء الذى كتب على بطاقة الدعوة يتعارض مع الموعد الذى ترفع فيه الستار ، فاتصلت بالثرى الداعى وشكرته على كرمه واريحيته وافهمته فى لباقة أن موعد دعوته يتنــافى مع عملى والشروط التى وقعت عليها فى العقد وتأهبت للاعتــذار حين سمعته يقول «طيب حنغيــر ميعاد العشــــاء » فقلت له : والله مافيش داعى للحكاية دى ، لان ده حيستلزم انك تتصل بكل اللى دعتهــم معــايا على العشـاء ، فأرجوك اعفينى وخلى ميعاد العشـــاء زى ما هوه ..

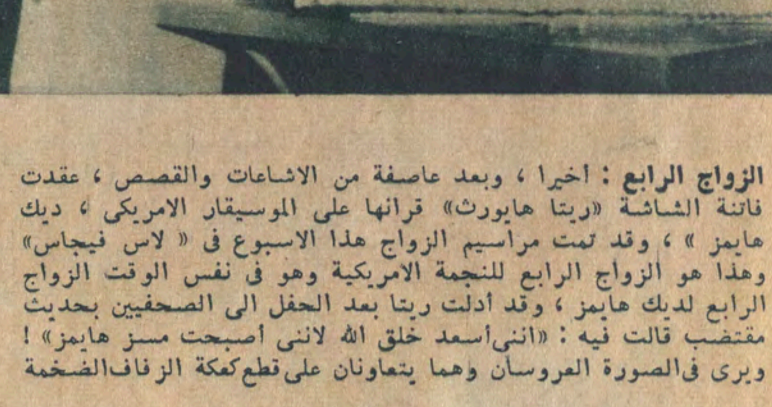
فقال : ـ ده مش ممكن لانى داعى الناس التانيين علشانك ، وانت ضيفة الشرف ، وانت ان ماجيتيـــش حالغى الحفلة ..

ووجدتنى فى حــرج فعلا ، كان معنى الغــاء الحفــل أن يذهب كل النـــاس ثم لا يجدون حفلة ويعلمون السبب ، وضايقنى هذا ، ثم ان تقديم موعد العشاء فيه مشقــة للداعى وكان الحل الاخير هو الحل الوحيـد الذى يمكن أن أتخلص به من هذا الموقف فقلت للثرى فى يأس ـ اذا أنا جايه بس نقدم الميعاد شويه

وذهبت فى الموعد المحــدد واستقبلنى الناس بحفاوة بالغة وظـلوا محيطين بى حتى أضــاعوا على موعد العمــل وكان مقلبا

أخبار مصوّرة





الزواج الرابع : أخيرا ، وبعد عاصفة من الاشاعات والقصص ، عقدت فاتنة الشاشة «ريتا هايورث» قرانها على الموسيقار الامريكى ، ديك هايمز » ، وقد تمت مراسيم الزواج هذا الاسبوع فى « لاس فيجاس» وهذا هو الزواج الرابع للنجمة الامريكية وهو فى نفس الوقت الزواج الرابع لديك هايمز ، وقد أدلت ريتا بعد الحفل الى الصحفيين بحديث مقتضب قالت فيه : «اننى أسعد خلق الله لاننى أصبحت مسز هايمز» ! ويرى فى الصورة العروسان وهما يتعاونان على قطع كعكة الزفاف الضخمة

•



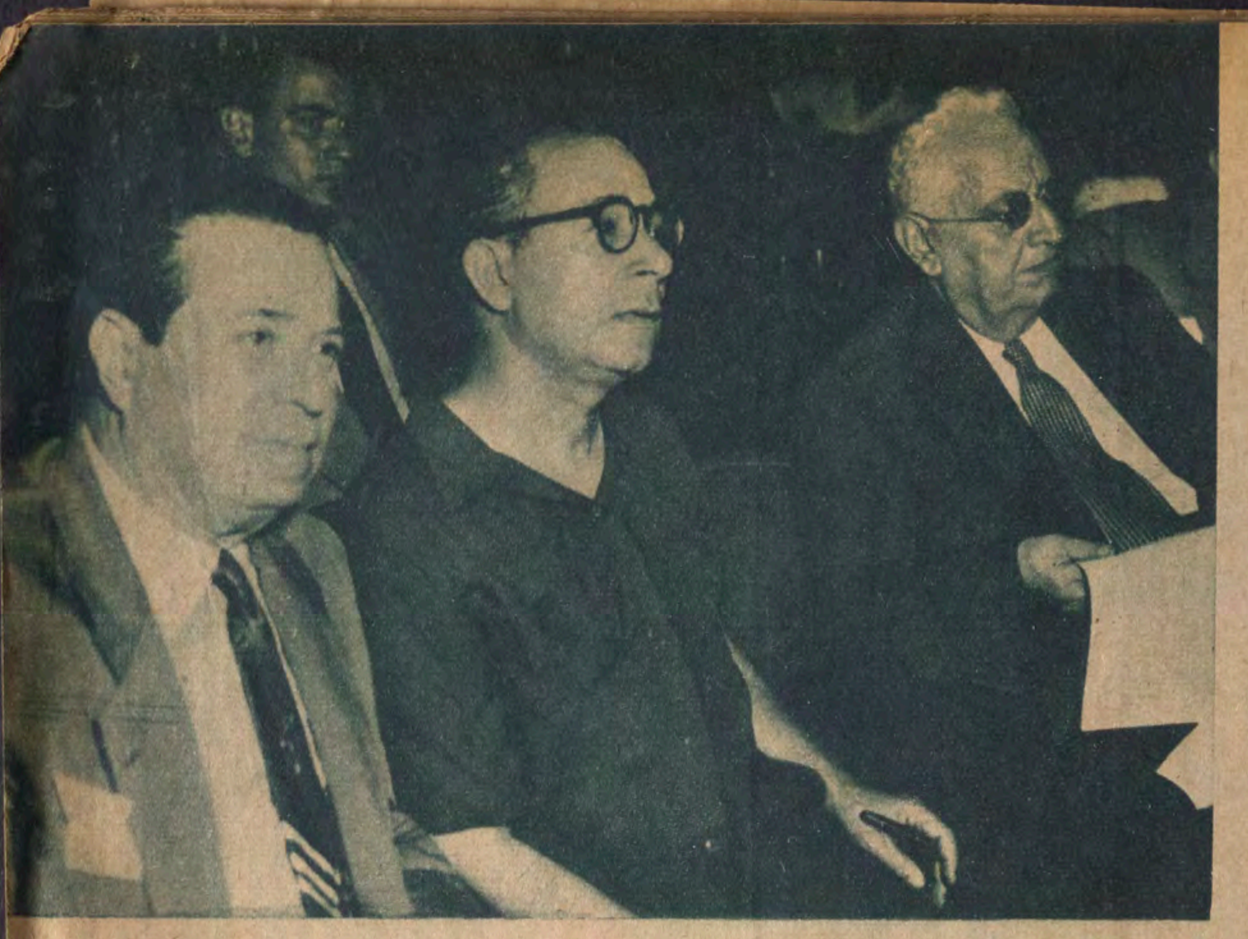
الأم الفاتنة : حملت الانباء الاخيرة الواردة من هوليود ، الى عشاق السينما نبأ سيئا .. فقد جاء فى برقية أخيرة أن النجمة الفاتنة «اليزابث تايلور» مصابة بانسداد فى شرايين القلب وأنها مهددة بين لحظة وأخرى بالموت .. ويقيم أصدقاء النجمة صباح كل يوم أحد صلاة دعاء من أجل الأم الجميلة الصغيرة ومن أجل طفلها الصغير ...

•



تستعد أفلام الهلال ببرنامج فنى ضخم للموسم الجديد ، وفى طليعة هذا البرنامج انتاج فيلم «الوحش» الذى يقوم باخراجه المخرج صلاح ابو سيف ، وقد حشدت له مجموعة ضخمة من كبار ممثلى الشاشة المصرية ، وقد أسند دور البطولة النسائية فى هذا الفيلم الى الفنانة سامية جمال التى ما كادت تقرأ بعض تفاصيل سيناريو «الوحش» حتى هللت بفرح ، وقالت أن هذا أعظم دور سأمثله فى حياتى الفنية ، كما اتفقت الشركة مع الاستاذين أنور وجدى ومحمود المليجى ليقوما بأدوار البطولة فى هذا الفيلم ، ويرى فى الصورة سامية جمال تبتسم بين المنتج زربانللى والمخرج صلاح ابو سيف بعد توقيع عقد الاتفاق

معهد التمثيل يستقبل الوجوه الجديدة



كانت لجنة الامتحانات مكونة من الاساتذة حسين رياض ، وفتوح نشاطى ، وجورج ابيض ، وغيرهم من أساتذة معهد التمثيل ...

بدأ يوم السبت الماضى امتحان الطلبة الجدد الذين تقدموا للالتحاق بمعهد التمثيل .. وهذا المعهد حلم مئات الشبان والفتيات ، الذين يحلمون بمجد الستار الفضى .. وشهرة المسرح .. والذين يحركهم حبهم للفن .. أو جريهم وراء الاحلام .. هذه بعض طرائف سجلتها الكواكب فى لجنة الامتحان ...

● كان عدد المتقدمين للامتحان فى هذا العام أكثر من عدد الذين تقدموا فى العام الماضى ، وأكثر من عددهم فى العام الاسبق ، وقد بلغ عدد المتقدمين هذا العام ٧٥ شابا منهم ١١ من طلبة الجامعة و ٤ يحملون شهادات عليا .. كما تقدمت ٢٤ فتاة منهن ٦ يحملن التوجيهية وفتاة جامعية من كلية الحقوق و ١٤ يحملن شهادة الابتدائية ..

● كان المعهد قد اشترط أن يكون كل متقدم للامتحان حاصلا على شهادة التوجيهية ، ولكنه تجاوز عن هذا الشرط بالنسبة للطالبات لان عدد المتقدمات منهن ، المستوفيات للشروط كان ضئيلا .. وقد تقدم للامتحان ضابط طيار ، وضابط بوليس ، وطالب يحمل توجيهية الازهر !

● طلب ضابط البوليس أن يجرى امتحانه فى يوم واحد لانه يخشى أن يجىء دوره فى النوبتجية فيعوقه عن الامتحان وتضيع عليه الفرصة ، وقد أجابته اللجنة الى طلبه

● تكونت لجنة الامتحان من الاساتذة فتوح نشاطى ، وجورج ابيض وحسين رياض ، وأستاذ من أساتذة المعهد ، وقد تخلف الاستاذان أحمد يوسف ومحمد كامل النحاس ... وجاء اثناء الامتحان الاستاذ ممدوح أباظه عميد معهد التمثيل

● بدأ الامتحان بالفتيات .. وكان اداؤهن أكثر اتقانا من اداء الطلبة .. وقد أبدت اللجنة سرورها من فتاة أجادت دورها فسألتها اللجنة عن سنها وشهادتها فقالت أنها فى السادسة عشرة وانها تحمل شهادة التوجيهية .. وهنا قال الاستاذ جورج أبيض : « دى حاتبقى بطلة مسرح هايلة »

● قالت احدى الفتيات للجنة : « أنا حاقول حته من مسرحية «ضباب»

فسألها الاستاذ فتوح نشاطى : « حاتقليها لوحدك »

فقالت : « لا .. فيه واحد حايساعدنى .. »

ثم ذهبت تبحث عنه .. وغابت قليلا ، فقال لها الاستاذ فتوح : « معلهش تعالى بأه ماحنا مش حانشوفه مادام المسرحية «ضباب» !

● ومثلت احدى الفتيات دورا «صعيديا» .. وكان يصاحبها فى الاداء طالب أجاد دور الصعيدى .. وحين قالت له اللجنة كفى كان قد نسى نفسه فمضى يمثل .. وعندئذ قال له الاستاذ حسين رياض بلهجة صعيدية «بزيادة يابوى بزيادة !»

● ودخلت طالبة وطالب ، وما كادا يقفان أمام اللجنة حتى انطلقا يمثلان قبل أن تنتهى اللجنة من مداولتها بشأن الطالبة التى أدت الامتحان قبلهما .. وهنا قال لهما أحد الممتحنين: « ياخوانا ايه الحكاية .. هيه لجنة من غير بواب .. استنونا شويه ! »

● وكان أحد الطلبة يصر على شرح كل مايتصل بالمشهد الذى يمثل منه مقطوعته .. وكان يطنب فى الشرح الى درجة أثارت ضيق اللجنة فنبهه أحد الاعضاء أن يوجز . وبعد دقائق نسى تنبيه اللجنة فمضى يشرح من جديد ، فقال له الاستاذ فتوح : « يا ابنى امتحن دلوقت ، وبعدين تبقى تدينا دروس خصوصية على كيفك »

● ودخل طالب راح يتلو دوره من ورقة ، وكانت تلاوته رديئة وأداؤه ثقيلا .. فطلبت اليه اللجنة أن يختار مقطوعة أخرى وسأله الاستاذ حسين رياض : « فيه حد حايساعدك ؟ »

فقال الاستاذ فتوح : « دا يساعده ربنا ! »

● وكانت اللجنة توجه أسئلة مباغتة الى الطلبة ، سألت طالبا عمن ألف «فى سبيل التاج» فقال : «المنفلوطى» وصحح له احد أعضاء اللجنة قائلا أن المنفلوطى ترجم الرواية ..

وهنا اعترض عضو آخر قائلا : « المنفلوطى ترجم الترجمة لان اللى ترجم من الفرنساوى واحد تانى ! »

● ودخلت طالبة شديدة الهزال وراحت تلقى أبيات شعر من مسرحية مجنون ليلى ، تصف فيها هزالها وسقمها .. فقال الاستاذ فتوح نشاطى : « دى باين عليها عامله «ريجيم» علشان تلبس الدور ! »

● ونظرت اللجنة طويلا لوجه طالب ، وأخيرا سأله الاستاذ فتوح نشاطى : «أنا يا أستاذ شفتك قبل كده»

فأجاب الطالت : «أيوه يا افندم»

– فين ياترى

– هنا برضه ياافندم – أنا امتحنت السنة اللى فاتت واللى قبلها واللى قبل اللى قبلها ..

فقال الاستاذ حسين رياض معلقا : « دانت على كده «مزمن» امتحانات ! »

● أدى أحد الطلبة الامتحان ، وعند انصرافه نادت اللجنة الاسم التالى ، وحدث التباس فنادت اسمه .. فأطل برأسه وقال : « أنا تانى ! »

فقال له أحد أعضاء اللجنة : « لا ياأخى .. بس احنا حظنا سىء ! »

● أجرى بعد الاختبار العملى اختبار شخصى للذين نجحوا فى الامتحان الاول ، والاختبار الشخصى يتوقف النجاح فيه على الصوت والمظهر الخارجى والاحساس والانفعال .. وقد اتخذ المعهد أهبته لاستقبال عدد كبير من الطلبة والطالبات للعام المقبل



بروفة نهائية قبل الدخول الى الامتحان بين طالب قديم من طلبة المعهد ، وطالبة جديدة جاء ليعاونها ...

●

على المسرح أمام اللجنة وقفت هاتان الطالبتان تؤديان دوريهما باحدى المسرحيات





سد تشاريس
نجمة مترو

حول العالم الفني

مشكلة العائدين

دعيت فى الاسبوع الماضى لحضور اجتماع عقده بعض خريجى معاهد السينما ممن تلقوا هذه الدراسة فى الخارج، ثم عادوا الى مصر ليجدوا الابواب مغلقة فى وجوههم ، والعقبات تعترض طريقهم ، وتحول بينهم وبين ممارسة العمل الذى درسوا أصوله فى معاهده الصحيحة. وتتلخص هذه العقبات فى أن الفنيين والمخرجين القدماء يحاربونهم ، وأنهم لايجدون المنتج الذى يستخدمهم ، لان المنتجين يفضلون أن يعهدوا بانتاجهم الى شخص «معروف» ، ثم يتساءلون كيف نصبح معروفين اذا كنا لا نجد مجالا للعمل ؟

هذه هى القضية التى يثيرها « جماعة خريجى معاهد السينما الاجنبية » ، ويطالبون بعرضها على الرأى العام

اننا نطالب بارسال البعوث لدراسة فنون السينما ، وقد أفلحنا فى حمل الحكومة على الاستجابة لذلك وارسال البعض فعلا الى الخارج . وذلك لاننا نعتقد أن من أهم وسائل النهوض بالسينما أن يكون العاملون فيها من المثقفين

ولكننا نعلم أيضا أن الشهادة لاتصنع المخرج ، وليست دليلا على نبوغه وكفاءته لتولى مسئولية عمل فنى كبير . ولهذا فاننى أعذر المنتج الذى يتردد فى المجازفة بأمواله ، ومن الاسراف أن أطلب اليه أن يعهد باخراج فيلمه الى شاب عائد من البعثة لمجرد أنه حصل على شهادة فى الاخراج . يضاف الى ذلك أنه الى جوار الدراسة النظرية يوجد التمرين العملى والخبرة المكتسبة ، وهذا التمرين العملى فى الاستديوهات لايتوفر عادة لجميع المبعوثين

ومع ذلك فيجب أن نتيح لهؤلاء المبعوثين فرصة العمل ، حتى نتبين مدى استعدادهم ، ونكشف عن النابغين منهم ، ونوفر لهم التمرين العملى الذى قد ينقصهم

فكيف يكون ذلك ؟

اننا نتجه أولا الى المؤسسات السينمائية الكبيرة وبخاصة صاحبة الاستديوات ، ونقترح عليها أن تلحق بخدمتها هؤلاء الشبان الذين درسوا فنون السينما فى الخارج ، كما كان يفعل استديو مصر فيما مضى . ولن يرهق الاستديو أن يلحق بخدمته واحدا أو أثنين منهم كموظفين بأجر شهرى ، فيكون عملهم المساهمة فى ادارة العمل الفنى ، والمساعدة فى اخراج الافلام التى يتولى اخراجها المخرجون

وعلى المخرجين القدماء ألا يتمسكوا بمساعد معين يفرضونه على المنتج ، حتى لايعرقلوا الجهود المبذولة لتطعيم صناعة السينما بالفنيين المثقفين . وأرجو ألا يظن المساعدون الحاليون أننا نغمطهم جهودهم أونطالب بالتضييق عليهم ، لان كل ما نطالب به هو افساح مكان بينهم لهؤلاء الزملاء الجدد

واذا كانت لى كلمة أوجهها لهؤلاء الشبان العائدين الى أرض الوطن ، فهى أن يتعلموا الصبر والكفاح وألا ييأسوا اذا أخطأهم الوصول السريع، وليذكروا كلمة قالها «سيسيل دى ميل» لزميل لهم « اعلم يابنى أن الخطوة الاولى هى دائما أصعب الخطوات »

« أنور أحمد »



أهل الفن في المرآة

حسن فايق

بقلم الأستاذ صالح جودت

قوام رياضي فارع . . . وفن فكه بارع . . . يرسل نبراته المتقطعة الرجراجة ، وضحكاته الساذجة المرحة ، فينتزع ضحكات الجماهير من القلوب لا من الافواه

هذا مايعرفه عنه أبناء هذا الجيل

ولكن هناك مجموعة كبيرة من الحقائق فى حياة حسن فائق ، لايعرفها أبناء هذا الجيل ، وخليق بهم ان يعرفوها

منها ان هذا الفنان ، بدأ حياته الفنية كمونولوجست .. وكان يكتب المونولوج ويلقيه !

بل انه اول من ادخل فن المونولوج فى مصر ، ولم يكن هذا الفن معروفا بها قبل ذلك العهد

وكان اول مونولوج له ، شيء لا يزال الناس يتذاكرونه حتى اليوم ، دون ان ينسبوه الى صاحبه . ذلك هو مونولوج «شم الكوكايين» . وكان هذا الداء مستشريا فى مصر فى ذلك الحين، حتى ملأ المجتمع بالمآسى القاسية

وقد سرد حسن فائق فى هذا المونولوج مأساة موظف وقع بين براثن هذا الداء ، فانتهى الى اسوأ مصير

وقد كان لهذا المونولوج اثر السحر فى النفوس، فهبت الصحف تكتب ، وقام البوليس يكافح ، وبادر الاطباء يعالجون .. وكانت ثورة اجتماعية، انتهت بالقضاء على ذلك العدو اللعين .. الكوكايين

واذكر ان مدير الاذاعة الحالى ، عندما تولى منصبه ، ادلى باكثر من حديث صحفى عن الفن كما يجب ان تتناوله الاذاعة كوسيلة للاصلاح الاجتماعى ، فاشار فى سياق حديثه الى هذا المونولوج وقال انه كان فى اثره الاجتماعى اوقع من الخطب والمقالات والقوانين !

وهذا صحيح

▭

والحقيقة الثانية الكبرى فى حياة حسن فائق ، انه كان من أوائل المصريين الذين انشأوا فرقا تمثيلية . وكانت له فرقة فى غضون الحرب العالمية الاولى ، كان من بين الممثلين الهواة فيها ، الاستاذ يوسف وهبى !

ودارت الايام دورتها ، وانشأ يوسف وهبى مسرح رمسيس ، وكان بين ممثليه ، حسن فائق !

ثم دارت الايام دورة اخرى ، وتحول حسن فائق من المسرح الجاد الى المسرح الضاحك ، حينما التحق بفرقة المرحوم نجيب الريحانى — وكان ذلك فى سنة ١٩٣٤ ان لم تخنى الذاكرة — حيث قام بعدة أدوار صغيرة ، حتى استقر وضعه بين كواكب هذه الفرقة اللامعة ، فرسم له الاستاذان بديع خيرى ونجيب الريحانى الشخصية الفريدة التى لايزال يتقمصها على المسرح حتى الآن ، وكان اول دور كبير تمثلت فيه هذه الشخصية الفريدة ، هو دور « كعب الغزال » فى المسرحية اللطيفة « الشايب لما يدلع » . وكان نجاحه رائعا فى هذا الدور

ومنذ تلك الليلة ، وهو من المع كواكب مسرح الريحانى

▭

ولعل اهم ما تتميز به الشخصية المسرحية لحسن فائق ، هى «السذاجة» ... والسذاجة فى اللغة الدارجة هى «العبط»

ومع ذلك ، فان من يعرفون حسن فائق معرفة حقة ، يعرفون انه أبعد الناس عن «العبط» على مسرح الحياة . والدليل على ذلك انه اقتنى من عمله الفنى — فى السينما لا المسرح طبعا — عمارة فاخرة فى مصر الجديدة . كما انه يملك سيارة أنيقة

وهو بعد ذلك انسان حافل بالانسانية

اذا دعوته على العشاء فى منزلك مثلا ، فانه لايمد يده الى الطعام قبل ان يسألك أن تجهز عشاء سائق سيارته أولا

وانا أعتبر هذا انسانية منه ...

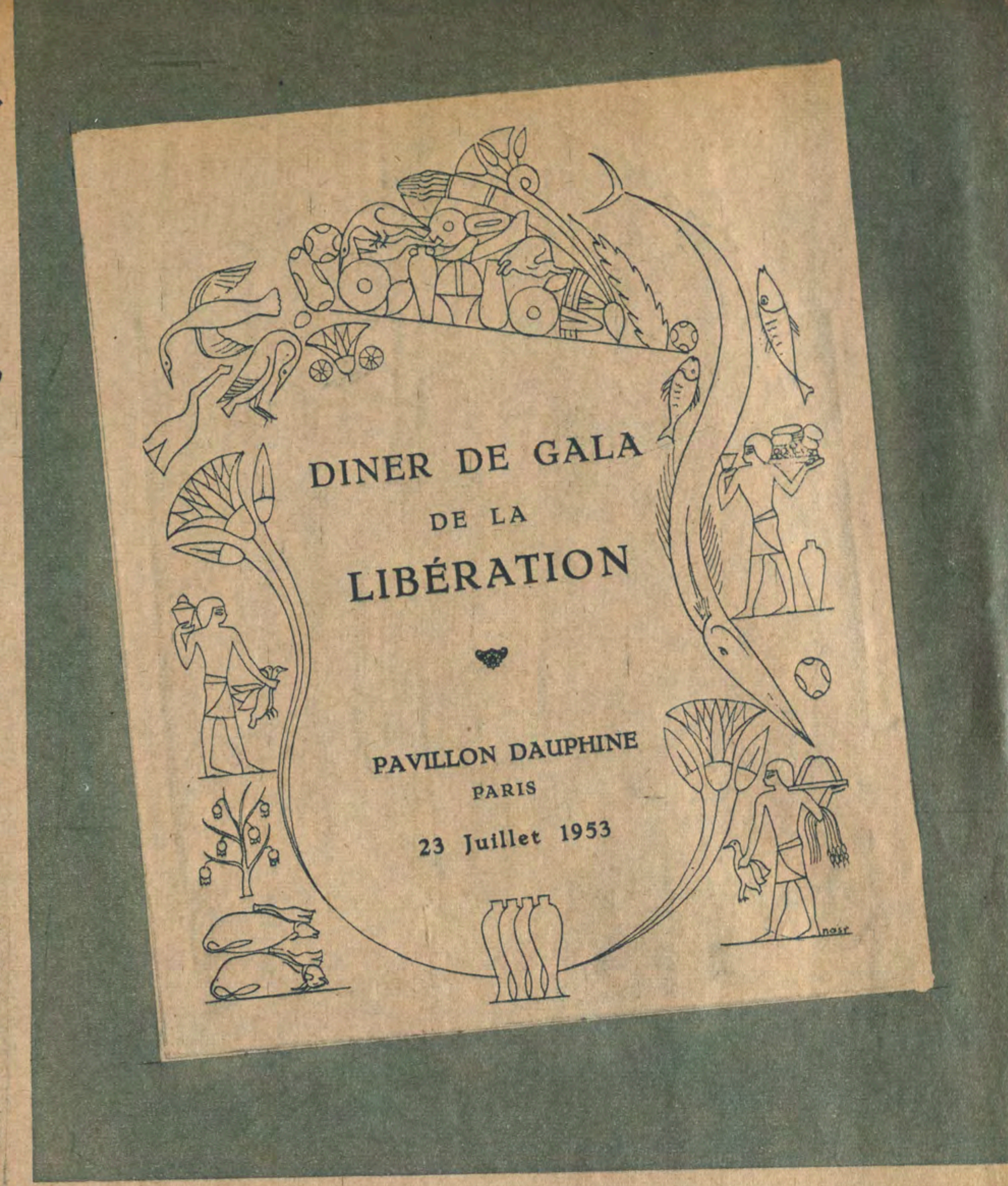
ولكن الخبثاء من أصدقائه يقولون انه يتعمد أن يقول ذلك ، حتى تعرف انه لايقود سيارته بنفسه ، وانما يقودها له سائق أنيق !

▭

لم يشتهر حسن فائق ، فى تاريخ حياته الفنية ، بمثل ما اشتهر به أهل الفن من الغراميات والمغامرات العاطفية ، ولكنه مع ذلك رجل يحب الجمال ويقدره ، ويحب أن « يشبرق عينيه » بين الحين والحين

ولكن الحقيقة التى لايختلف فيها اثنان من عارفيه ، انه رب بيت ممتاز ، ووالد بار بابنتيه، ورجل على خلق كريم ، وعلى فن عظيم

قائمة الطعام التي وزعت على المدعوين فى الحفلة التي أقامتها السفارة المصرية فى باريس بمناسبة ٢٣ يوليو اى تاريخ انبثاق نور الحرية



اصدقاء الليل من باريس وزجاجة الويسكي من روما!

عاد الاستاذ فريد الاطرش من جولة استكشافية فى ربوع فرنسا وايطاليا ولبنان وفى هذا المقال الشيق يروى فريد لقراء « الكواكب » مشاهداته وذكرياته وخواطره

باريس المشلولة

عندما هبطت بنا الطائرة فى مطار باريس ، فوجئنا بمدينة النور مشلولة لا تستطيع حراكا ، فقد كان هناك اضراب شامل من جميع طبقات العمال وقفوا صفا واحدا ضد الحكومة التي عارضت فى رفع أجور يستحقونها ، تعطل الترام وتعطل الاوتوبيس والتاكسى والتليفون والبريد وكل مرافق الدولة وكل مرافق الحيوية ولولا ان شركة السياحة اعدت لنا سياراتها الضخمة لتنقلنا الى الفنادق لكنا قطعنا المسافة من المطار الى الفنادق « كعابى » !

مقلب

وكان أول ما يجب ان افعله هو ان اتحدث بالتليفون الى اصدقائى واهلى فى مصر لانبئهم بسلامة الوصول ، كانت التليفونات كما قلت معطلة ولكن السفارات نظمت مع الحكومة الفرنسية طريقة ليتصل السائحون ببلدانهم بحسب دورهم فى طلب المكالمة ، وكان تزاحم السياح شديدا على الخط الوحيد الذى يصل باريس بالخارج ولهذا ذهبت فوجدت فرقة كاملة من جنود الجيش جاءت لتقر النظام عند الخط التليفونى . وقالوا لى ان مصر لن تجيب علينا قبل أن تمضى ساعة كاملة ، لهذا آثرت ان اخرج الى الطريق لاشترى بعض السلع ثم اعود بعد ذلك لاتحدث ، ورتبت أمورى على ان اعود خلال نصف ساعة على الاكثر . ورحت أتجول فى شوارع باريس وأدخل هذا المحل واخرج من ذاك حتى قابلنى صديق قديم يركب سيارته الخصوصية فاوقفها عندى فجأة ، وهبط منها ليعانقنى فى حرارة وشوق ، ودعانى لأن أركب معه لكى يصافح بقية أصدقائى فى الفندق ، ورأيت من الذوق أن البى دعوته فركبت بجواره وذهبنا الى الفندق ، وصافح صديقاى عبد السلام النابلسى وحلمى رفله ثم انصرف بسيارته ، وفجأة تذكرت موعد المكالمة التليفونية فهرولت على عجل لاستقل تاكسيا ، ولكنى لم أجد تاكسيا ولا تراما ولا أى وسيلة من وسائل المواصلات وأسلمت أمرى الى الله وبدأت الرحلة سيرا على الاقدام ، ووصلت بعد ساعة ونصف ساعة ، قالوا لى ان مصر قد أجابت اثناء غيبتى وضاعت المكالمة واضطررت ان انتظر يوما طويلا آخرا

كيف تجذب باريس السائحين

وباريس أجمل عاصمة فى الليل وكازينات باريس واستعراضات هذه الكازينات شيء يتحدث عنه العالم كله ولها سحر لايقاوم فيجذب السياح من كل أنحاء الارض ، والواقع ان الذى يذهب الى باريس يذهب أول ما يذهب الى هذه الملاهى ولا يهتم ببرج ايفل ولا بمتحف اللوفر الا من كان من هواة التاريخ وفى اعتقادى أن القاهرة تستطيع ان تكون باريس أخرى وتستقبل آلاف السائحين ان هى اهتمت بالملاهى والاستعراضات التى تقدمها بها

انتعاش السينما

وشاهدت فى باريس فيلما بعنوان « أصدقاء الليل » وهو يروى قصة امرأة باريسية تنفق على رجل تحبه بجنون . والعجيب ان هذه القصة قد استهوت كل الباريسيين والسائحين وضربت رقما قياسيا فى المكسب الذى درته على الشركة المنتجة للفيلم ، وقد انتعشت صناعة السينما فى فرنسا انتعاشا ملحوظا ، وغزا الفيلم الفرنسى أسواقا جديدة وهذا هو سر الانتعاش الوحيد ونحن فى مصر ينقصنا الانتعاش على هذه الطريقة

طريقة جديدة للتفاهم

وقد اتخذت المطاعم والمقاهى كل الوسائل لاستقبال السائحين وهم يعنون بالسائحين العرب

عناية خاصة حتى انهم يحضرون جارسونات يتقنون اللغة العربية حتى يتفاهموا بسرعة مع الزبائن العرب . وقد حدث أن اتصل بى فى الفندق مذيع من القسم العربى فى محطة باريس وقال لى انه يريد أن يذيع لى حديثا قصيرا على شكل سؤال وجواب . وقبلت ، وجاء المذيع فى الميعاد المحدد للاذاعة على الهواء ، وقال ان ضيق الوقت سيجعله مضطرا لان يذيع الحديث مباشرة دون أن يسجله على اسطوانة ، ووجدتها فرصة وحين سألنى المذيع عما أرجوه للبلاد العربية اندفعت فى حماس أقول : ان العرب يجب أن يحصلوا على استقلالهم ، ويستردوا حرياتهم التى سلبها المستعمرون طوال أجيال عديدة ، وان على العرب أن يتحدوا ليبلغوا هذا الهدف الغالى ، واذيع الحديث كما قلته

وقبل أن اغادر باريس سمعت ان السلطات الفرنسية قد ألقت القبض على المذيع لانه لم يسجل أسئلتى قبل اذاعتها

الفرنسيون ومحمد نجيب

والفرنسيون يتتبعون أنباء مصر أولا بأول والصحف الفرنسية تخصص أمكنة بارزة فى صفحاتها لتكتب عن مصر وعن محمد نجيب وعن رجال الثورة . كنت أهبط من الفندق فى الصباح لأشترى الصحف فيقابلنى الاصدقاء من الفرنسيين ، ويروون لى ما فيها قبل ان أقراها ، ويناقشون ويؤيدون ويعارضون ويعطون لكل نبأ ذات الاهمية التى نعطيها له فى مصر

وفى باريس نظام المرور النموذجى ، ونموذجيته وكماله أتت من تقدير السائقين للمسئولية فهم لا يخالفون تعليمات المرور حتى ولو كانوا من القادرين على دفع الغرامات ، ولكننا فى مصر نخالف تعليمات المرور ونقول دائما : « ديتها خمسين قرش »

وقد كان زميلى حلمى رفله يستقل تاكسيا الى المطار حين لمح رجل المرور وهو يركب موتسيكلا وينطلق فى أثره ، واحس سائق التاكسى بأن رجل المرور يسير وراءه فتمهل فى سيره حتى حاذاه رجل المرور فابتسم لحلمى محييا وحيا السائق وطلب اليه فى رقة أن يتوقف قليلا ، ووقف سائق التاكسى ووقف رجل المرور خلف التاكسى وذهب اليه السائق حيث وقف وتحدثا فى همس ثم عاد السائق بعد دقيقة واحدة وانطلق بالسيارة من جديد .. وقال حلمى للسائق فى دهشة :

— ماذا حدث ؟

فقال :

— اننى مخطىء .. لقد نسيت أن أضىء النور الخلفى وقد حرر لى رجل المرور مخالفة

وهكذا ارتكبت المخالفة فى صمت وحرر المحضر فى سرعة وبساطة ولم يسمع حلمى شيئا بل ازداد اعجابا بالسائق المخالف ورجل المرور الدمث الخلق

ويسكى وقهوة وغازوزة !

وفى روما ارتفعت أسعار الحاجات ارتفاعا جنونيا والايطاليون يحبون السائحين ولكنهم

فؤاد ميخائيل

(البقية على صفحة ٣٩)



فريد الاطرش معلقا وسام الارز بين فخامة رئيس الوزراء عبد الله اليافى والسيد الغمراوى قنصل مصر ببروت ..



نال الموسيقار فريد الاطرش كأس أحسن مطرب وممثل لعام ١٩٥٢ ويرى فى الصورة وهو يتلقى التهنئة من بعض المعجبات ...

فريد الاطرش يتوسط بعض الموسيقيين الذين يعملون فى كاباريه «ليالى بغداد» بباريس







كانت مفاجآت الثراء أقوى من أن تحتملها أعصاب نعيمة . وترى الدهشـة مرتسمة على ملامحها بأجلى معانيها ..

الشارع الكبير

ما كدنا نجتاز مدخل «ستوديو نحاس» حتى خيل الينا أننا ضللنا الطريق .. فقد رأينا الفضاء الواقع خلف مبنى الاستوديو قداستحال «بقدرة قادر» الى شارع كثير الزحام يحفل بعدد من البيوت العالية ، والمتاجر ، ودكاكين البقالة والجزارة والحلاقة والفاكهة ، والمقاهى البلدية والافرنجية ، وفى جانب من الشارع قام جامع بديع النقوش ، وعلى مقربة منه محطة للأتوبيس

انه أحد «ديكورات» فيلم «مليون جنيه» الذى ينتجه ويخرجه الاستاذ حسين فوزى ، وتلعب فيه النجمة نعيمة عاكف دور البطولة أمام نخبة من النجوم والكواكب وفى مقدمتهم محمود المليجى ، وشكرى سرحان ، وعبدالفتاح القصرى، وزينات صدقى ، ووداد حمدى ، وشكوكو ، وسميره أحمد ، ولطفى الحكيم ، وحسن البارودى، وغيرهم ...

الثوب العجيب !

وفى أنحاء ذلك الشارع العجيب ، تناثرت مجموعة كبيرة من الممثلين المعروفين وغير المعروفين، وكل منهم يستعد للمشهد الذى كان المهندسون يشتغلون باعداده ..

ووقع نظرى على «نعيمة عاكف» ترتدى ثوبا مهلهلا ، مزدانا «بالرقع» المختلفة ، وجوربا اسود اللون مزركشا بمختلف الثقوب والقطوع ..

وقلت لها مداعبا :

– كفى الله الشر ! من أين لك هذا «الفقر» ؟

فأجابت فى زهو :

– ايه ؟ مش عاجبك الفستان ده ؟

قلت :

– مش عاجبنى ازاى ؟ ده فيه من كل لون رقعة .. زى ماتقولى من كل بستان زهرة ! ولكن من هى الخياطة البارعة التى «فصلته» ؟

وتدخل المخرج قائلا :

– ده تصميم أكبر خياطة فى البلد ..

– مين بسلامتها ؟

– لأ .. ده «سر المهنة» .. ما اقدرش أقول لك أحسن كل الستات تفصل زيه وتضيع «الموضة» بتاعته !

فقلت له :

– انه – على اى حال – يترجم مثلا قديما أصدق ترجمة ، وأعنى به المثل القائل : «المتغطى بيه عريان» !

شكوكو و « فأره » !

وفى أحد أركان الاستوديو ، كان الفنان «شكوكو» يرتدى ثوبا باليا وقبعة من الخوص القديم وقد ظهرت عليه سيماء «البهدلة العمومية» .. ويكاد من يراه يجزم انه من نشالى المكسيك ، وكان يضع أمامه قفصا من السلك بداخله فأر أبيض ، وقد أخذ يدرب الفأر على الدخول والخروج بمجرد سماع اسمه ..

ولما رآنى أتفرج على عملية التدريب قال «يعرفنى» بفأره :

– حضرته فارنسيسكو العجيب ، الفلكى المهول اللى يشوف البخت والضمير .. ومضى يخاطب الفأر قائلا :

– سلم على الاستاذ يا مسيو فارنسيسكو !

ولما لم يتحرك المسيو فارنسيسكو من مكانه ، قال شكوكو معتذرا :

– أصله مايعرفش عربى كتير .. يعنى زى محسوبك !

زفة « الفقر »

وأعد المنظر المنشود ، وكان منظر عربة حنطور تقتحم الشارع وقد استقلها أكثر من ثلاثين شخصا تتوسطهم النجمة نعيمة عاكف وهم يرقصون ويغنون ، وقد أحاطت بالعربة احدى الفرق الموسيقية «النقالى» ..

وسألت المخرج عن هذه «الهيصة» فقال :

– انها زفة الفقر .. يشيع فيها أهل الحى «الفقر» الى مقره الاخير .. ولم يكد يتم قوله حتى ارتفع صوت النجمة نعيمة يشدو بأغنية مطلعها :

قول للفقير يا أخينا اتلم
ما دام مافيش فى جيوبك «دم» !

ولاحظ المخرج أن أحد رجال فرقة الموسيقى قد انسجم مع الاغنية ، فصاح به يقول :

– وانت يا اخينا باللى بترقص .. المفروض انك مزيكاتى بترقص الناس مش ترقص معاهم !

فقال المزيكاتى ضاحكا :

– ما انا عارف .. انما أصلى سمعت المساعد بيقول «كله يرقص» قمت رقصت أنا كمان !

شروع

وفى احدى فترات الاستراحة كان الكوميدى المعروف عبد الفتاح القصرى يقف أمام الفنانة «عليه» وهو يمد شفتيه نحوها فى وضع غريب ، فقالت له الفنانة :

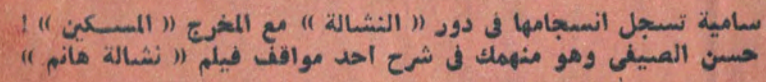


اسماعيل يس فى أحد مواقف فيلم « نشالة هانم » .. بعد أن دبر مقلبا للصوص الذين أرادوا السطو على منزله !..



سامية تحاول اقناع خطيبها « كمال الشناوى » بأنها بريئة من تهمة النشل التى يلصقها بها « العواذل » !





سامية تسجل انسجامها فى دور « النشالة » مع المخرج « المسكين » ! حسن الصيفى وهو منهمك فى شرح احد مواقف فيلم « نشالة هانم »

— مالك بتمد بوزك كده ليه ؟
فقال فى أسلوبه «البلدى» اياه :
— ده «شروع فى قبلة» ماحدش يفهمه الا ابن بلد «حدق» زى حالاتى !

الفلوس

وتوالت مشاهد الفيلم بالسرعة المعروفة عن «حسين فوزى» وفى احد هذه المشاهد تقف نعيمة عاكف فى أسمالها البالية أمام المحامى « حسن البارودى» لتسمع منه نبأ وصية جدها «زمرد أغا» الذى ترك لها ولاخوتها «مليون جنيه» ..

وعندما ناولها المحامى رزمة من الاوراق المالية وقفت مذهولة تقول فى دهشة :
— اعمل بيهم ايه ؟ انا عايزه خمسة صاغ بس !..
وعلق عبد الفتاح القصرى على هذه العبارة بقوله :
— غاويه فقر يا افندم .. حاكم الفقر ده «فيه» .. واللى واخد عليه لما يبقى معاه فلوس يبقى «خرمان» !

اورو

وانتهى دور شكوكو وهو دور بائع البخت ، وقبل أن يذهب ليخلع ملابسه ، شاء أن يودعنا طبقا لقواعد «الاتيكيت» فاذا به يفاجئنا بقوله :
— أورو بقى ؟
— و «أورو» دى تبقى ايه ؟
فأبدى دهشته قائلا :
— دهده ؟ انت لازم مش «مسقف» قوى !
— ليه ؟
— علشان مابتعرفش «جريجى» ..
— وما معنى «أورو» بالجريجى ؟
— معناها — بلاقافيه — أوروفوار ! يعنى «السلام عليكم» بالنحوى !

أربع قصص وأربع زوجات !

ومضى المخرج يحدثنا عن فيلمه ، فقال انه ينطوى على أربع قصص فى قصة واحدة .. تدور كلها حول «الفلوس» وكيف تغير أخلاق الناس ، وتدخل الى نفوسهم الطمع والجشع والحقد والضغينة ، وتحول الرجل الطيب الى شيطان مريد !

وتدخل الاستاذ القصرى فى الحديث قائلا :
— دول مش اربع قصص بس .. دول اربع ستات اتجوزتهم أنا كمان !
ثم أطلق ضحكة بلدية صميمة وصفق بيديه على طريقة أولاد البلد قائلا :
— ايه ! اللهم اوعدنا .. علشان تكون «الجوازات» دى بره الشاشة مش جوه !

بين المخرج والزوج

واغتنمت فرصة انتهاء النجمة نعيمة عاكف من اللقطة الخاصة بها ، واخذت مكانى الى جانبها ، ودار بيننا الحديث التالى :

قلت لها : « لقد عرفت المخرج حسين فوزى بحكم العمل من مدة طويلة ، ثم تزوجت به ، فما الفارق بين حسين فوزى المخرج وحسين فوزى «رب البيت» ؟

فأدارت نظرها فيما حولها وقالت مازحة :
— بس اوعى يكون حد سامعنا !
• **لازم حاتقولى تصريحات خطيرة !**
— خطيرة جدا .. بس مانجبش سيرة ..
• **ابدا .. واعدك بان أقول للقراء مايجيبوش سيرة برضه !**
— الذى لم يتغير فى «حسين المخرج» و «حسين الزوج» هو العناد ! اذا كان يريد شرب كوب من الماء مثلا ، وقلت له : « هل تريد أن تشرب » ؟ رفض بشدة .. انه لايحب أن يفعل شيئا عن طريق الايحاء او التوجيه او الاغراء ..
• **وهل حاولت معالجة هذا «النقص» ؟**
— بكل سهولة يا أفندم !
• **وكيف كان ذلك ؟**
— الحاجة اللى عايزاه يعملها اقول له ماتعملش دى .. ابص الاقيها تتعمل على طول .. الفستان اللى عايزه أشتريه اقول له : « اوع تشتريه .. لو اشتريته مش حالبسه» .. ابص الاقيه اشتراه .. والعكس بالعكس .. وعلى ذلك هوه مبسوط وانا مبسوطه .. واحنا الاتنين مبسوطين!
• **وما هى الاشياء اللى تكرهينها فى «حسين الزوج» ؟**
— خد عندك : اولا : « البعزقة » .. ولا أريد ان اقول «التبذير» أو «الاسراف» لانهما لايؤديان المعنى بدقة .. انه «يبعزق» فلوسه كما لو كان يحصل عليها ملقاة فى الطريق .. انه يتعب ويكد ويجد فى سبيل الحصول على الفلوس فاذا وصلت الى يده لم يصبح لها أية قيمة فى نظره ..
ثم هزت رأسها وقالت فى أسف :
— لقد قام باخراج أكثر من اربعين فيلما ، ولو ان شخصا غيره أخرج هذا العدد من الافلام لاصبح مليونيرا .. ولكن للأسف .. اسرافه العجيب جعله ينفق كل مايربحه غير حاسب للغد أى حساب !
• **هذا «أولا» .. وثانيا ؟**
— ثانيا : عصبيته .. انه عصبى الى أقصى حد .. خصوصا فى ساعات العمل .. انه لايفرق فى عمله بين زوجته «البطلة» وبين احدى «الكمبارس» .. فالشغل شغل ! وهو «يشخط» فى كما «بشخط» فيها ويمكن أنا زيادة شوية !
• **وثالثا ؟**
— انه طيب القلب أكثر من اللازم .. طيب الى اقصى حدود الطيبة .. وكثيرا ما أوقعته طيبته فى مآزق لا يحسد عليها .. ان طيبة القلب صفة محمودة ولا ريب .. ولكن كل شىء زاد عن حده ينقلب الى ضده !

خيار وفاقوس

وعند الوصول بالحديث الى هذا الحد ، فاجأنا المخرج بقوله :
— انتو بتقطعوا فى فروة مين ؟
• **المخرج طبعا !**
— كده ! طيب ماتسألنى عن عيوبها هيه ؟
• **آسف !**
— ليه بقى ؟ هوه فيه خيار وفقوس
• **لا .. وانما لاننا نريد أن نخرج من هنا بسلام !**

نشالة هانم

وفى ستوديو مصر كان العمل يجرى فى فيلم «نشالة هانم» تمثيل سامية جمال ، واسماعيل يس ، وكمال الشناوى ، وفريد شوقى ، وحسن فايق ، وسراج منير ، وميمى شكيب ، و «منى» وغيرهم ...

ويقوم بمهمة اخراج الفيلم الاستاذ حسن الصيفى لحساب شركة أفلام مصر الجديدة وتلعب سامية فى الفلم دور فتاة مصابة بمرض يدفعها

(البقية على الصفحة التيالة)



أهل الحى يحتفلون بحصول بعض جيرانهم على «المليون جنيه» ..



هكذا كانت نعيمة تتصيد شكوكو كلما حان دوره فى أحد المشاهد !..



ألبوم الصور الخاصة بمشاهد الفيلم بين نعيمة عاكف وحسين فوزى والمحرر ...

الى «النشل» .. نشل الجيوب ونشل القلوب أيضا ، ويعالج الفيلم نقيصة السرقة بأسلوب فكاهى طريف

حفيدة قلبى !

وعند وصولنا الى «البلاتو» كان جميع الممثلين فى فترة استراحة قصيرة ريثما يعد المنظر الجديد

وكانت سامية مشتبكة فى وصلة دعابة «حريمى» مع الاستاذ حسن فايق ، وكان هو يدللها كما يدلل الجد احدى حفيداته ، ولكن « يموت الزمار وصباعه يلعب» فقد أخذ يغازلها مغازلة «مغطية» قائلا لها : «حفيدتى المحبوبة» و «حفيدة قلبى» .. على وزن «حبيبة قلبى» !

ويبدو أن حرارة الغزل قد ارتفعت عدة درجات، فقد رأيناه يفتح لها جاكتته قائلا :

— انشلينى .. انشلى قلبى .. انشلى عقلى .. انشلى أى حاجة ان شالله تنشلى الجنيه اللى معايا !

دعابة طيبة !

وقالت سامية حين سألتها عن دورها فى الفيلم:

— والله أنا خايفه أحسن الجمهور يفتكر انى «نشالة صحيح» على الطريقة الامريكانية !

فقال كمال الشناوى يطمئنها :

— بالعكس .. دى تبقى دعاية طيبة علشانك لان الناس حاتعرف انك طيبة جدا لدرجة انك وانت نشالة بارعة ، فلم تحاولى أبدا استغلال هذه «الموهبة» !

آخر نكتة !

وجاء الكوميدى اسماعيل يس مهرولا وانتحى بى جانبا وقال :

— سمعت نكتتين من الاستاذ محمد عبدالوهاب لكن هايلين جدا ..

● طيب قول !

— بس هوه نسى واحدة .. وأنا نسيت التانيه !

وقبل أن أعلق على هذه «النكتة» قاطعنى قائلا:

— عارفها بايخة .. انما مايصحش تكسفنى وتقول لى كده فى وشى !

انسجام

وحدث ان كان المخرج حسن الصيفى يشرح لسامية حوار المشهد المقبل ومواقفه ، فامتدت يدها بخفة ورشاقة الى جيبه ونشلت حافظة نقوده ، فدهش «لخفة يدها» واحتج قائلا :

— انتى بتعملى «بروفة» على محفظتى أنا ؟ مش كانت محفظة «المنتج» أولى ؟

فقالت ضاحكة :

— أنا عايزه أثبت لك مدى انسجامى فى الدور!

ع البلاط !

وعندما بدأ مصور «الكواكب» فى التقاط بعض الصور الخاطفة ، قالت له سامية :

— على فكرة .. عندى «ريبورتاج» كويس قوى علشانك !!

— ما هو ؟

— لقد استأجرت مسكنا جديدا فى حى الجزيرة ، ولا تزال الشقة « ع البلاط » !

— طيب وعايزانى أصور ايه ؟

— صور البلاط وقول عليه : « بلاط سامية جمال» !

فنظر الى المصور متسائلا فقلت له :

— ينفع بشرط أننا نقول : « سامية على البلاط » !

فضحكت سامية قائلة :

— ده يبقى عنوان مش مضبوط .. لانى مش على البلاط .. أنا بس «على الحديدة» !

وليم باسيلى

أضف إلى معلوماتك

- ان « موريس شيفالييه » قدم فى حفلة بلوغه سن الخمسين ألف زجاجة نبيذ
- وان « جوزى فرار » يتكلم الانجليزية ،والاسبانية ، والفرنسية، والالمانية ، والبرتغالية
- وان « ايدا لوبينو » تشتغل بالانتاج والاخراج السينمائى ، الى جانب اشتغالها بالتمثيل
- وان « سيسيل٠ب ٠ دى ميل» هو أول من أخرج فيلما ملونا فى هوليوود ، وان اسم هذا الفيلم كان « جنون المرأة » ، وانه أخرجه سنة ١٩١٦ ، وان تلوينه كان باليد
- وانه أنشأ فى وقت من الاوقات شركة للنقل الجوى ٠ وانه كان مخرجا مسرحيا فاشلا ، قبل أن يكون مخرجا سينمائيا ناجحا
- وانه استخدم فى فيلم «كنوز الملك سليمان» ثمانية آلاف من زنوج افريقيا٠ وان القافلة التى ذهبت لتصويره سارت مسافة ٢٥ ألف كيلومتر داخل أفريقيا ٠ وان القافلة التقت هناك بقبيلة تدعى « ماساى » تشرب الدم مخلوطا باللبن ٠ وان بقرة وحشية هاجمت بطل الفيلم « ستيوارت جرانجر» فلم تتركه الا مثخنا بالجراح
- وان عمر « جارى كوبر » الآن ٥٣ سنة
- وان « بوب هوب » تقاضى عن دور واحد قدمه للتلفزيون ١٦ ألفا من الجنيهات ! وان الذى دفع هذا المبلغ هو صاحب مصنع كان الدور المذكور يتضمن الدعاية لمصنعه
- وان الشارب الذى ظهر به « جروشو ماركس » فى أفلامه القديمة كان مستعارا ، وان الشارب الذى يظهر به الآن حقيقى
- وان « بنج كروسبى » يحاول أن يكون بطلا عالميا فى لعبة الجولف
- وان « مرجريت لوكوود » ولدت فى ١٥ سبتمبر سنة ١٩١٦
- وان «جين باول» ولدت فى أول أبريل سنة ١٩٣٠
- وان « فنسنت برايس » ولد فى ٢٧ مايو سنة ١٩١١
- وان « جون باين » ولد فى ٢٨ مايو سنة ١٩١٢
- وان « مارتا فيكرز » ولدت فى ٢٨ مايو سنة ١٩٢٥
- وان « دون اميش » ولد فى ٣١ مايو سنة ١٩١٠
- وان « جوان كولفيلد » ولدت فى أول يونيو سنة ١٩٢٢
- وان « روبرت نيوتن » ولد فى أول يونيو سنة ١٩٠٥
- وان « جونى ويسمولر » ولد فى ٢ يونيو سنة ١٩٠٤
- وان « لارى باركس » ولد سنة ١٩١٥٠ وان اسمه الاصلى هو «لورنس باركس »
- وان « أودرى توتر » اشتغلت فى صباها بائعة متجولة
- وان فرنسا تنتج فى السنة حوالى ٨٠ فيلما ٠ وان أكبر أفلامها لا تزيد تكاليفه على ٧٠ ألفا من الجنيهات

للنجوم كواكبهم المفضلة!

تعجبنى فيفيان لى

فارلى جرانجر



ليس جمهور السينما وحده هو الذى يعجب بالنجوم بل أن النجوم أنفسهم يعجبون ببعضهم البعض فماذا يقول كل منهم عن كوكبه المفضل؟

قد يبدو غريبا أن تكون النجمة التى تعجبنى دون باقى النجمات هى ممثلة انجليزية .. ولكننا على العموم فى أمريكا نعجب بالتمثيل الانجليزى ، وقد كنت معجبا بالنجمة «فيفيان لى» منذ نحو اثنى عشر عاما .. وكان دورها الرابع فى فيلم «ذهب مع الريح» هو الذى ربطنى فى حلقة المعجبين بها. ومنذ رأيتها فى هذا الفيلم ، وأنا أشاهد جميع أفلامها مرارا وتكرارا



انها بلا شك واحدة من أعظم جميلات هذا العصر ، وممثلة عرفت كيف تتفوق على نفسها فى كل فيلم جديد. وقد كان دورها فى فيلم « عربة الرغبة » من أعظم الادوار التى رأيتها لها ..

نعم .. انها نجمتى المفضلة ، وكل أملى أن أمثل معها فى أحد الافلام ، حتى ولو كان دورى فيها دورا تافها .. !

يعجبنى ريتشارد تود

جين ويمان

اننى واحدة من آلاف المعجبات «بديك» .. ولا تعجبوا اذا سميته باسم التدليل ، فقد قامت بيننا صداقة وثيقة منذ أن مثلت معه فى فيلم «فزع المسرح» .. وهو فوق مواهبه الفذة ، انسان رقيق يحب أن يعاون زملاءه فى العمل .. انه يحب فنه ، ولهذا يهمه أن يكون كل من يشترك معه فى فيلم من الافلام ، قد توفرت له كل أسباب النجاح ونجاح الفيلم متوقف عليهم جميعا حتى «الكومبارس» منهم



ومما أعجبنى فى «ديك» تواضعه الجم ، فان الغرور لايعرف طريقه الى نفسه رغم النجاح العظيم الذى وصل اليه كممثل

يعجبنى شارلى شابلن

جين لنت



نجمى المفضل هو شارلى شابلن .. شارلى وحده دون غيره .. واليه وحده يرجع الفضل فى تولد الرغبة عندى فى أن أكون ممثلة سينمائية

وأذكر أننى عندما كنت طفلة كان والداى — وقد كانا من المشتغلين بالفودفيل — يأخذانى معهما فى رحلاتهما الى بلاد أوربا . وكانت أجمل ذكرياتى عن تلك الايام ، هى الفترة التى قضيتها فى «همبورج» بألمانيا .. لا لاننى كنت أجد هناك الفراش الوثير والطعام اللذيذ .. بل لان صاحب المنزل الذى كنا نقيم فيه كان يمتلك آلة سينمائية صغيرة من ذلك النوع البدائى الذى عرف فى أول عهد السينما .. وكنت أقضى ساعات وساعات أدير يد هذه الآلة لمشاهدة أفلام ذلك الوقت .. وكان معظمها لشارلى شابلن

تعجبنى بتى ديفيز

مرجريت لوكوود



انها بتىّ ديفيز وكفى .. ولقد انقضى أكثر من عشرين عاما وانا أعجب «ببتى» .. ان فنها كالسحر يتغلغل فى أعماق نفسى من فرط روعته وقوته

ولقد كان أكثر مايسرنى عندما ذهبت الى هوليوود فى عام ١٩٣٩ للظهور فى فيلمين ، هو أنه سيكون فى امكانى مقابلة «بتى ديفيز» وجها لوجه

وقد قابلتها .. فوجدتها فى حقيقتها ذات شخصية مغناطيسية كما تبدو لنا تماما على الشاشة

وهل ينسى أحد أدوارها العظيمة فى الافلام التى ظهرت فيها مثل «العبودية» و « انتصار الظلام» و «كل شىء عن حواء» ..؟ انها فى كل فيلم تأتى بالعجب ومنذ عامين جددت معرفتى بها عندما حضرت مع زوجها جارى ميريل للعمل فى فيلم جديد .. وقد كنت جد سعيدة بروايتها ثانيا . ولكم راقبتها بسرور وهى تمثل دورها فى هذا الفيلم بأحد استوديوهات انجلترا .. ان رؤيتها أمام الكاميرا هى أعظم ما يمكن أن تفوز به ممثلة تريدأن تتلقى دروسا جديدة فى فنها

يعجبنى مايكل ويلدنج

مارلين ديتريش



أننى أضع مايكل فى قائمة أعظم ممثلى العالم .. ومع اننى لم أقابله شخصيا الا منذ خمس سنوات تقريبا ، عندما ذهبت الى انجلترا لكى أمثل معه فى فيلم «فزع المسرح» ، الا أننى كنت من أشد المعجبات به قبل ذلك بسنوات طويلة

وقد كنا نسمع عن « مايكل ويلدنج » فى هوليوود قبل أن تأتينا أفلامه .. فلما جاءت هـــذه الافلام



تهـــافت الجمهـــور الامريكى على مشـــاهدتها ، وكنت أنا من أوائل من حرصوا على رؤيتها

وقد جاء «مايكل» الى أمريكا للظهور فى بعض أفلامها ، فجددت معرفتى به .. وأمكننى أن أتزود بالكثير مما يمتاز به فنه وشخصيته من روعة وقوة

انه فى الواقع الممثل الذى يسرنى أن أشترك معه فى العمل مرارا .. وهو أيضا الممثل الذى يعجبنى أن أرى كل فيلم من أفلامه ست مرات على الاقل

يعجبنى فان هيفلين

ماى زيترلنج



هناك شخصيتان يضعهما جمهور السينما فى قائمة الخلود ، وهما شخصيتا « شارلى شابلن » و « دونالد داك » .. وأنا أضيف اليهما شخصية ثالثة ، هى شخصية نجمى المفضل « فان هيفلين »

انه فنان عبقرى يعرف كيف يحفظ دائما لشخصيته روعتها وعظمتها ، فلا يمكن أن ترى هذه الشخصية فى فيلم جديد أقل منها قوةفى فيلم قبله . وقد أعجبت بعظمة فن « فان هيفلين» فى فيلمى «جونى ايجر» و «قصة فيلا دلفيا » . وغيرهما من الافلام التى ظهر فيها . ان له وجهـــا معبرا يمتاز بجمال الرجولة ، كما أن له شخصية عجيبة آسرة . ومن أعظم مزاياه الفنية مقدرته الهائلة فى تلوين مواقفه التمثيلية حتى لتحسب انه يعيش فيها ولا يمثلها



وهذا شأنه فى جميع أفلامه بلا استثناء ، فلا عجب اذا كنت فى طليعـــة المعجبات بهذا الفنان العبقرى



تعتبر هذه الصورة ، وهى تجمع بين أبطال فيلم ((سلامة فى خير)) وفنييه ، أعز الصور الى نفس المصور الكبير ، فهى علاوة على كونها سجلا لفترة جميلة ، تعتبر شهادة باستخدام ((الكرين)) – أى حامل الكاميرا – فى مصر قبل غيرها من البلاد ويرجع الفضل فى استخدامه الى المصور السينمائى الاول ..

أول مصور سينمائى يقول :

لست راضيا عن عملى !

هو أول مصور سينمائى وقف وراء الكاميرا ليعلن انتقال هذا الفن الى الأيدى المصرية .. انه الأستاذ محمد عبد العظيم الذى يبعث ذكريات حياته الفنية على صفحات ((الكواكب))

من أنت ؟

• قلت للاستاذ محمد عبد العظيم : ((انك تصور الكواكب والنجوم وتعرضهم على الملايين من الناس فيعرفونهم من صورهم .. ولكن احدا لم ير لك صورة حتى اليوم .. سواء صورة فوتوغرافية أو صورة أدبية .. فمن أنت))

ورد الأستاذ محمد عبد العظيم بقوله : « إنى فعلا لم أجلس الى مصور سينمائى أو صحفى حتى اليوم .. لذلك أحس ، أنا الذى صورت مئات الكواكب والنجوم ، برهبة وخوف من « كاميرا » الكواكب .. فلا تؤاخذنى

« وأنا من مواليد القاهرة فى يونيو عام ١٩١٠ ، ولم يكن أحد من أفراد أسرتى من الفنانين أو ذوى المواهب الفنية ، ولم أفكر أنا فى أن أكون فنانا حتى حصلت على « البكالوريا » من المدرسة السعيدية . وبعد مضى وقت غير قصير أى فى عام ١٩٢٢ رأيت أن اتجه فى دراستى العالية اتجاها جديداً يتفق وحاجيات بلدى ، وكنت أشعر أن فى مصر أطباء ومحامين ومهندسين ، ولكننا كنا نفتقر إلى الكيمائيين أو مهندسى النسيج أو ... الكيميا الصناعية . . فسافرت الى ألمانيا لأدرس الكيميا الصناعية . .

مهراجا هندى

« وقادتنى قدماى إلى إحدى دور السينما ، وكانت السينما وقتذاك صامتة ، فشاهدت فيلماً أثار فى شعوراً خطيراً . . غير مجرى حياتى ومستقبلى .. « رأيت فى الفيلم مهراجا هندى يمثل دوراً يشمل كل ما يصوره أهل الغرب من مساوىء أهل الشرق ، كان فيلماً يجمع عن الشرقيين كل اسفاف فأخذتنى النخوة ورجعت الى الفندق الذى أنزل فيه . وبدأت أفكر : كيف نرد – نحن أهل الشرق – على هذه الترهات والأوهام .. بل هذه الافتراءات؟ ، انهم يملكون كل شىء . . ونحن لا نملك شيئاً . . يملكون وسائل الدعاية ضدنا ونحن صفر اليدين منها . .

وفى الصباح .. سحبت أوراقى من كلية الكيميا والتحقت بمدرسة حكومية عليا للتصوير ودراسة الضوئيات .. لكى أتعلم التصوير السينمائى وأعود الى بلادى وأرد على كيد أهل الغرب .. وتخرجت فى هذه المدرسة وعدت إلى مصر »

• وسالت الاستاذ محمد عبد العظيم : ((وما هو أول عمل قمت به بعد عودتك ؟))

فأجاب :

— التحقت بشركة مصر للتمثيل والسينما ، ولم يكن استديو مصر قد أنشىء بعد ، وكانت هذه

الشركة هي الوحيدة التي تعمل في فن السينما، وكان عملها متواضعاً جداً، إذ كانت تصدر جريدة صغيرة فقط فألحقت بها بمرتب شهري قدره اثنا عشر جنيهاً، وبدأت أصور بتكليف الشركة أفلاماً بسيطة بعضها للسيدة آسيا والمرحومة عزيزة أمير. وصورت أيضاً بعض أجزاء من فيلم زينب

«وفي عام ١٩٣٢ فكر طلعت حرب في انشاء استديو مصر، وبدأت الاتصالات بين طلعت حرب والشركات السينمائية في ألمانيا وفرنسا لاستحضار المعدات اللازمة لانشاء الأستوديو، وأوفدني طلعت حرب مع الزميلين أحمد بدرخان، وكساب، في بعثة للاطلاع على المعدات الفنية الحديثة في استوديوهات أوربا... وخاصة بعد ظهور السينما الناطقة..

« وبقيت في ألمانيا سنة ١٩٣٥ أدرس أحدث النظم الفنية باستديوهات «أوفا» و «يونا» ببرلين لأساهم في انشاء استديو مصر وبقيت موظفاً في الأستوديو حتى عام ١٩٤٣ وتركته وأنا أتقاضى ٦٠ جنيهاً شهرياً »

• وسألته: «ومتى تركت العمل في استديو مصر.. ولماذا؟»

فأجاب:

— تركت استديو مصر عام ١٩٤٣ وانتخبت في ذلك العام نقيباً للسينمائيين، وبدأت في تصوير فيلم «روميو وجولييت أو شهداء الغرام» وتقاضيت ٤٠٠ جنيهاً أجراً لتصويره»

• وسألته: «كم فيلما صورت؟»

فأجاب: «صورت أكثر من ستين فيلماً في هذه السنوات العشر وتقاضيت ١٠٠٠ جنيه لتصوير فيلم «غني حرب» وهو أكبر أجر لي حتى اليوم»

مازق في القدس

• وسألته: «ما هو أحرج موقف وقفته خلال عملك كمصور؟»

فأجاب:

— طلب مني المرحوم طلعت حرب أن أسافر الى القدس عام ١٩٢٨ لتصوير الأعياد الدينية هناك واتصل رحمه الله بالمسئولين في القدس لاستقبالي واتخاذ اللازم نحوي..

« ووصلت إلى المحطة، ومعي آلات التصوير والمعدات قبل حلول العيد بيوم واحد.. وسلمت الحمال في المحطة حقائبي والمعدات كلها وقلت له أن يوصلها إلى الفندق الذي حجزت فيه مكانا لنوى..

« وذهبت إلى الفندق، وانتظرت الحمال ومعه آلاتي ومعداتي، وطال انتظاري.. وخرجت أبحث عنه.. ولكن بلا جدوى. فذهبت إلى مركز البوليس فلم أجد أحداً من رجال البوليس إذ أن جميعهم كانوا في الخدمة لمناسبة الأعياد، وكنت كلما حادثت أحد رجال البوليس تخلص مني بلطف حتى لا يجهد نفسه

«وجن الليل وجن جنوني.. كيف أعمل؟! وكيف سرق الحمال الآلات.. وماذا أقول لطلعت حرب وأحسست بالدنيا تسود في عيني..

«ولم أنم بالطبع، وفي الفجر بدأت أحاول من جديد وبلا جدوى... وساقتني قدماي إلى المحطة، وسألت هناك عن الحمال، وأجيبت بأن الحمال المذكور قد تشاجر مع زملاء له.. وتضاربوا وأصيب هو بكسر في رأسه، فحملوه وما يحمله إلى منزله خوفا من البوليس..»

« وأخذت عنوان منزل الحمال وطرت اليه.. فوجدت آلاتي سليمة.. وكان هذا هو أصعب وأحرج موقف في حياتي الفنية..»

حسين رياض

• وسألته: «من تعتقد انه أكثر الفنانين انصياعا للكاميرا، فلا يخافها؟»

فأجاب:

— أعتقد أن حسين رياض هو أصلح رجل للكاميرا من وجهة تمثيله.. فقد صورته في أول فيلم سينمائي ظهر فيه وهو ليلى بنت الصحراء.. وكان بالطبع حديث عهد بالسينما.. وكان عليه أن يخرج من باب ليدخل حجرة أخرى بها «ليلى» ليفترسها..

«وأقسم لك.. انني وأنا أنظر خلال الكاميرا إلى هذا الممثل العبقري.. قد ارتجفت من منظره. شعرت أنه داخل ليقتل فعلا.. يقتل «ليلى» مع انه كان أول منظر على ما أعتقد يقوم به للسينما وأنا أرتاح جداً.. لتصوير انور وجدى وعقيلة راتب..»

لا ...

• وسألته: «هل انت راض عن عملك الفني؟»

فأجاب: «حتى اليوم.. لا.. لأنني لم أصل إلى الكمال بعد وكل عمل أقوم به أحس أن فيه نقصا»

وسألته: «ما هو أحسن فيلم صورته؟»

فأجاب: «دنانير» و «ممنوع الحب» و «رصاصة في القلب»

• وسألته: «لماذا نزلت الى ميدان الانتاج؟»

فأجاب:

— كنت قد صرحت في أحد اجتماعات مجلس نقابة السينمائيين، بأن السينما مآلها إلى أيدي السينمائيين، بمعنى أن الدخلاء سيغادرون ميدانها.. وقد دفعني هذا القول إلى أن أطرق أبواب الانتاج بنفسي»

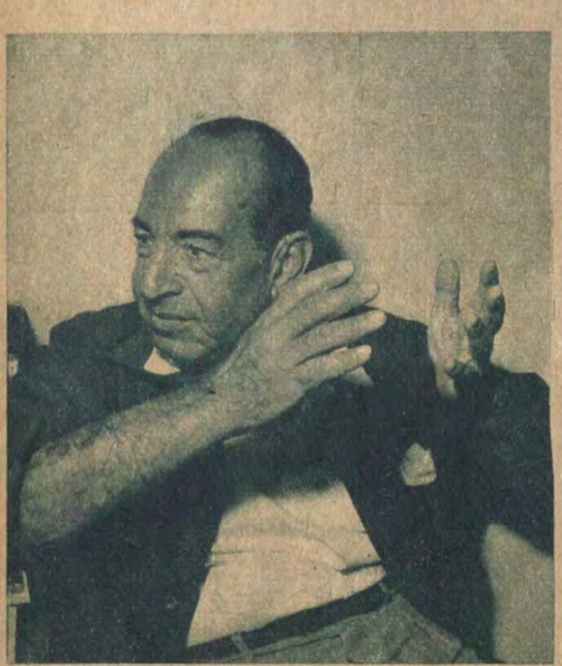
لطفي رضوان



« انهم يملكون وسائل الدعاية ضدنا ونحن صفر اليدين لا نملك شيئا »



« انني لم أصل الى الكمال بعد وكل عمل أقوم به أحس أن فيه نقصا »



« وجن الليل وجن جنوني.. كيف أعمل؟ وكيف سرق الحمال الآلات؟ »



هذه أنا

للنجمة مريلين مونرو

نجمة « فوكس »

« ان الصحفيين فى هوليود قد شهروا أقلامهم ، وسعوا فى أثرى بالنقد والاشاعات والتحليل ، وهم لايقتربون من الحقيقة الا بقدر ما يقترب اللص من الأمانة .. ولهذا أتطوع بتقديم نفسى ، وأنا أعرف بنفسى منهم .. وأسفى لهم لانهم لن يجدوا مادة تثير فضول القراء .. الضحايا ! »

أنا أريد زوجا ..

ولهذا فاننى لا أرفض موعدا غراميا طالما كنت أثق فى صدق شعور الطرف الآخر فى الموعد . وأعتقد أن فتى وفتاة .. فى ظل شجرة .. أو فى أحضان طبيعة شاعرية يستطيعان أن يقررا المستقبل السعيد . وأنا أنظر الى الحب نظرة جد لانه الطريق المعبد الى الزواج .. وأريد زوجا حقيقيا وليس للتسلية ، وسوف أقاسم هذا الزوج كل آلامه ومتاعبه ودموعه .. ولهذا فاننى أعد نفسى لاكون الفتاة القوية التى تستطيع أن تقف فى مهب الريح !

وأنا أريد أن يحبنى الناس على طبيعتى ، دون زخرف أو مساحيق، وقد كنت فى السادسة عشرة أرتجف اذا تصورت ان ابن الجيران قد يرانى دون أن تكون شفتاى مصبوغتين بالروج ، وأعتقد أن كل فتاة تحب أن تظهر فى أجمل صورة .. ولكنى مع هذا أريد أن يرانى الرجل – رجلى – على طبيعتى حتى لايصدم ان اختفت المساحيق ..

ان المساحيق أكذوبة يجب على حواء أن تعيش فيها الى سن معينة .. وبعد ذلك تتلمس الطريق الى الصدق

وقد أحببت الاقدام والانطلاق فى كل شىء .. وكنت فيما مضى مترددة متشككة وكان الدخل الضئيل السبب فى ذلك اذ اننى كنت أخشى المغامرة به .. وكنت لاأثق فى اننى أستطيع أن أفعل كل ما أريد فعله بنجاح ..

فأسوف وأسوف .. وضاعت على بسبب هذا التسويف فرص أعتقد أنها لن تعود !

كنت دائما أتشكك فى الغد .. وأتخوف من المجهول وما يطويه لى .. ولكننى تعلمت أن الشمس تشرق كل صباح ، والدنيا لاتتكرر فيها الايام متماثلة قط ، والحوادث أيضا لاتتماثل .. وعلى الانسان أن يستقبل كل يوم بيقظة واقدام حتى لايضيع العمر ، يوما فى أثر يوم ، هباء يتناثر فى الهواء !

ولا شك فى أن المقدام يكسب .. وهو ان فشل ففى الفشل درس يساوى النجاح ! وقد قررت ألا أحسد أحدا ، وأن أكون أهدافا وآمالا أسعى اليها .. وقد وجدت الناس لايتضايقون لاننى أذكر آمالى أمامهم ، والاجدى من الحسد فى اعتقادى هو العمل الايجابى، لان العمل الايجابى هو الذى يهىء لكل واحد الفرصة فى أن يقوم بدوره على مسرح الدنيا كما يجب .. وهو دون شك يشعر بتقدم كلما أسدل الستار على فصل من فصول المسرحية .. ثم يستقبل الاحداث بابتسامة عريضة ان رفع الستار عن فصل جديد

وكنت كلما رأيت شخصا يقترب من النجاح ..! ويصعد نحو المجد زادنى هذا تفاؤلا واستبشارا .. ولم أكن فى يوم من الايام حاقدة على أحد لانه نجح .. بل سعيت دائما لاحذو حذوه .. وأتتبع الخط البيانى الذى قفز به للنجاح !

وقد بدأت أعيش مع الناس وللناس ، بدأت أسمع شكاواهم وأشاركهم آلامهم ، وقد وجدت كثيرا من المآسى .. وكثيرا من الدموع .. وبدأت أتقبل صدمات الدنيا بصدر رحب ، وأنا أرى مصائب الناس من حولى ثقيلة فادحة .. وبدأت شركتى للناس فى مأورهم تدفع بى الى الحياة الرياضة .. الحوادث .. العلوم .. السينما .. وكل ماتزخر به الدنيا

وأنا أتأثر الآن كثيرا بما أقرأ ..

•

ويعجبنى من كتابنا «ايمرسون» لانه ينفذ الى أعماق النفس البشرية .. وهو كاتب يحب الجرأة فى معالجة الامور .. وأنا أحبها .. ويحب التطلع الى ما وراء الاشياء .. حتى أصبحت بفضل تعاليمه . لا أهتم ببريق – بل أبحث دائما عن الجوهر – ويوصى ايمرسون بألا يخفى الانسان رأيا يجب أن يعبر عنه .. فهذا هو سبيل تكوين الشخصية .. وهو فى ذات الوقت مادة أولى فى دستور النجاح !

وأنا لا أعتقد فى المنافسة ولا أعترف بها ، فلكل انسان مواهبه الخاصة وتجاربه الخاصة ، والموهبة والتجربة هما سبيل النجاح ، ولا بد أن يختلف هذا السبيل طولا وقصرا وسهولة ووعورة بمقادير الموهبة والتجربة مجتمعتين فى كل واحد منا .. ولذلك فاننى أسلك سبيلى .. بجهدى وتفكيرى .. ولا أتلفت الى من حولى الا لاتخذ لنفسى المثل العليا .. والقدوة الحسنة

•

وقد أدركت أن التراث الذى خلفته لنا الاجيال السالفة تراث هائل .. وتحققت من هذا حين



شرعت فى دراسة بعض جوانب الادب الانجليزى فى معهد ليلى كنت أذهب اليه مرة كل أسبوع.. وكان المعهد يجمعنى برجال وفتيات من مختلف الاعمار والاذواق .. كلهم جاءوا لينهلوا من منهل واحد .. وسمعت محاضرات قيمة عن الحيـــاة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى عاش فى ظلها هؤلاء الكتاب .. واعتقد أن الفائدة التى حصلتها لم تكن لتتيسر لى لوحاولت ذلك بمفردى

ورأيى فى الوقت رأى يعتبره بعض النـــاس غريبا

فالوقت يتسع أمامنا كثيرا كلما حاولنا استغلاله لفائدة ، وهو يتضاءل كثيرا كلما لهونا به ، ولهذا فانا لا أميل الى قضاء الوقت فى ناد ليلى أو حفل كبير لمجرد أن يذاع اسمى هنا أو هنـــاك .. واصبحت لا استمتع بالسهرات .. ولا اشاهد حفلات العرض الاولى للافلام .. ويجب على كل حواء أن تسعد زوجها بوقتها أن هى فرغت من كل واجباتها الاخرى .. والا فهى فى اعتقـــادى تافهة لاتستحق اهتمامه !

ولا أحب النساء المتسلطات .. وهن أيضـــا يبادلننى الكراهية .. ويقلن عنى اننى متغطرسة ولا احب المناقشات .. أما اننى متغطرسة فلا .. وأما اننى لا أحب المناقشات فهذا صحيح .. وكثيرا ماأسمع ذما من واحدة تتحدث خلف ظهرى .. فاعتبرنى لم أسمع شيئا .. ولا أناقش !

●

وانا اكره المتسلطات لاننى لا احب أن تجبر المرأة رجلها على الذهاب لمكان لايريده أويتصرف تصرفا لايحبه .. واعتقد أن الحب ـ حب المرأة للرجل ـ يساوى تماما الخضـــوع للرجل .. واطاعة كل أوامره .. والســـير وفق هواه .. والمرأة التى تتسلط على الرجل .. لاتحب هذا الرجل !

وقد تعلمت القناعة..والسير فى الحدود المالية المعقولة .. حدث حين أتيحت لى أول فرصـــة للعمل فى السينما أن سارعت بشراء ســـيارة ومسجل على ان ادفع ثمنها بالتقسيط..ولسوء الحظ فشلت فى السينما تلك المرة فاستردت الشركة آلتها.. وأما السيارة فقد سرقت منى ، وسارعت لابلغ البوليس عنها .. فأبلغنى البوليس بدوره أن الشركة قد استردت سيارتها أثنـــاء الليل نظرا لان ثمنها لم يدفع !

وحين سنحت لى فرصة العمل ثانية فى السينما قررت الا اشترى شيئا لا استطيع دفع ثمنه على الفور . ولم انتقل لبيت جديد ـ اشتريته ـ الا فى الصيف الماضى ، وكنت قبلا أعيش فى حجـــرة فى فندق يشرف على مدينة لوس انجيلوس

وعيشتى فى بيتى تتجلى فيها الحرية والبساطة .. فأنا انتقل حافية القدمين من حجرة لاخرى .. وقد أستلقى على سجادة على الارض لاتحدث نصف ساعة فى التليفون ولا أنام الا على فراش هائل يحتل ثلاثة ارباع حجرة نومى .. وأقوم بنفسى بكل أعمال البيت .. وسوف أستعين باحد مهندسى الديكور قريبا ليشيع فى بيتى ســـحرا فنيا دقيقا

●

هذه أنا .. وهكذا أعيش .. وكل ماتسمعه عنى غير ذلك يعتبر لاغيا .. حتى «أجدد» مقالا ثانيا !!


سجن مصر

قصة من الوسط الفني

راقصة تحب

اشتغلت بالمحاماة حينا عندما كنت فى مطلع الشباب ، وقد عبرت بى فى هذه الفترة ، على قصرها ، مآس كثيرة ، ولكن مأساة واحدة لاتزال ترجع الى ذاكرتى كلما قرات فى الصحف أنباء الرجال الذين يقعون فى حبائل الراقصات ، فيبيعون أنفسهم للشيطان

كنت فى مكتبى ذات ليلة من ليالى عهد المحاماة ، حينما طرق بابى رجل فى الاربعين ، أو لعله جاوزها بقليل ، تبدو عليه الطيبة والاستقامة ، ولكن مظهره كان ينطق بالتفجع ، وكانت فى عينيه آثار دموع

وعرفنى بنفسه .. انه موظف مثقف محترم ، مهندس بوزارة الاشغال فى الدرجة الثالثة ، ومن أسرة طيبة ، ولكنه لايملك غير مرتبه

وقد تبدو هذه المعلومات فى عيون القراء كأنما هى بيانات عن طالب زواج ، ولكن الامر لم يكن كذلك لسببين : أولهما ان الرجل متزوج ، كما ينطق بذلك الرباط الذهبى المقدس الذى يحيط باصبع فى يده اليسرى . وثانيهما اننا نحن المحامين ، وزملاءنا الاطباء ، قد تعودنا أن نسمع مثل هذه البيانات ممن يقصدوننا ، لأنها سبيل الى استدرار العطف وتخفيض الاتعاب

ولكنى عرفت بعدئذ اننى قد تعجلت فى الحكم على الرجل ، فانه لم يكن يقصد خفض الاتعاب ، بل ان هناك مأساة أخرى

ومضى الرجل يروى القصة .. وهى قصة تحدث كل يوم .. خلاصتها ان له أخا شقيقا ليس له فى الدنيا سواه ، يصغره بعشرة أعوام ، وقد رعاه رعاية الوالد لولده ، وأحسن تنشئته حتى تخرج فى كلية التجارة ، والتحق بوظيفة حسابية باحدى الشركات ، وقد أبدى من الهمة والذكاء والامانة فى عمله ما استحق عليه تقدير مدير الشركة ، حتى عينه مديرا للخزانة

ولكن الشيطان استدرجه الى شارع عماد الدين ، وقذف به فى أجواء الصالات ، حيث وقع فى شباك راقصة معروفة بكثرة ضحاياها ، وكأنما أبت الا أن تضيف الى سجلها ضحية جديدة بريئة ، فاستولت على مشاعره ، وعلمته كيف يشرب حتى الثمالة .. ولقنته كيف يضل عن وعيه ، ويفقد ارادته

واحبها الشاب .. أحبها بكل ما فى شبابه من عنف ، فاندفع نحوها أندفاعا ضحى فى سبيله بجسده وروحه معا ، فكان يخرج من عندها بعد سهرة دائمة الى الصباح ، لتنام هى ملء جفنيها ، وليتجه هو الى عمله حيث ينام على مكتبه ، وتتراكم الاوراق أمامه ، وتتزاحم حوله الالسنة منبهة ، ثم ناصحة ، ثم محذرة ، ثم مقرعة معنفة ، على غير طائل

كان مرتبه — وهو دون الثلاثين — كله لها فى أول الشهر ، ثم جعل يستدين ، حتى استنزف ثقة أصدقائه فيه فأعرضوا عنه

وجعل يتهاوى ويتهاوى دركا بعد درك ، حتى أخذ يقترض من السعاة والفراشين ثمن علبة سجاير ، أو ثمن لقمة للغداء !

وتكاثرت عليه الديون ، وأكثرها لحسابها لا لحسابه ، من حائكة ملابس ، وصيدلية ، ومطاعم وحانات ، وتجار أقمشة وأحذية ، ومقرضين بالربا ، وغالبه الشيطان مرة أخرى حتى غلبه بضربة قاضية ، حين جمل له أن يمد يده

ان فى يده خزانة تبرق بآلاف الجنيهات .. وهى خزانة متحركة كل يوم ، وقد جعل الشيطان فى فن امساك الدفاتر منافذ كثيرة للادخال والاخراج وخبث التصرف ، بحيث يستطيع أن يسدد عجز كل يوم من ايراد اليوم التالى ، وهكذا يبقى المبلغ المستولى عليه مطويا الى ما شاء الشيطان

واستجاب الشاب لنداء الشيطان ، فمد يده الى ثلاثة آلاف من الجنيهات !

وراح يسدد دين هذا وذاك ، وينفق عن سعة من جديد ، استرضاء للمرأة التى لايرى فى غيرها شيئا يستحق الحياة

وطالت به سهرة تلك الليلة ، ووجدت المرأة فى جيبه بقية من المال ، مائة أو مائتين ، فخشيت أن يذهب بها ، فلما طلع الصباح ، استبقته الى جانبها ، وأخذته بين ذراعيها فأسلم جسده للتعب ، وجفنيه للرقاد ، ونام

وانتظرته الشركة حتى الظهيرة فلم يحضر ، لقد غلبه التعب فطالت نومته

وتشكك زملاؤه ورؤساؤه فى أمر غيبته ، وانه لمحوط منذ حين بالريب ، ففتحوا الخزانة وجردوها ، وظهر العجز الكبير ، ولم يكن هناك بد من ابلاغ الامر الى العدالة ، التى انتزعته من بين أحضان خليلته ، لتلقى به بين أحضان القيود

وما أن أدرك الرجل هذا الجانب من القصة ، حتى انهمرت دموعه على شقيقه ووحيده ، وقال بصوت تخنقه الدموع :

— وله الآن فى السجن يومان كاملان . فهل من سبيل ؟

وتوقف عن الحديث ، وساءلت نفسى : « هل من سبيل ؟ »

ثم نظرت اليه فى اشفاق قائلا :

— السبيل من ناحيتى كمحام أن أقدم معارضة فى أمر حبسه ، وهناك بعض الامل فى الافراج عنه بكفالة . ولكن قل لى ، أهو معترف بالاختلاس ؟

— انه لايتكلم .. فهو كالمأخوذ

— حسنا . ولكن اذا أردت طريقة عملية ، فما عليك الا أن تدبر المبلغ المختلس ، وتتوسط لدى مدير الشركة لانهاء المسألة

— ومن أين لى أن أدبره يا أستاذ . ألم أقل لك اننى لا أملك غير مرتبى ، ومستحيل .. مستحيل أن أجد من يقرضنى ثلاثة آلاف من الجنيهات

— اذن ، نقدم المعارضة فى أمر الحبس ، ويفعل الله ما يشاء

وانصرف الرجل من مكتبى ، وسار فى الظلام لايلوى على شىء ، الى أن لمعت فى رأسه فكرة شقية تعسة . انه يحب شقيقه حبا مجنونا ، ويؤثره على زوجته وعلى كل شىء فى الحياة ، فما قيمة حياته ، وهو لايستطيع أن يرد غائلة القيد عن أخيه النائم على أرض السجن وراء القضبان ؟

ما قيمة الملبس الذى يلبسه ، وما لذة المأكل الذى يأكله ، وما جدوى الهواء الذى يشمه ، وأخوه محروم منها جميعا ، وهو لا يستطيع أن يقتسمها معه ؟

اذن ، فليقتسم معه السجن ..

فلينتقم له من هذه الراقصة التى هدمت حياته .. بل حياتيهما معا !

وساقته قدماه الى شارع عماد الدين .. والى الصالة التى تعمل بها هذه الشيطانة

وسأل عنها ، فقيل له انها لا تحضر قبل الساعة العاشرة من الليل

وتطلع الى ساعته فاذا هى لم تبلغ التاسعة بعد . ان أمامه أكثر من ساعة ليتهيأ لجريمته

سيأخذ بخناقها .. سيحيط عنقها الدقيق بيديه القاسيتين فلا يتركها الا جثة هامدة ، وليكن بعد ذلك مايكون

ومرت لحظات أحس خلالها بالجبن والتردد يراودانه فى بعض الاحيان ، وتمثل له خيال زوجته الصغيرة يناديه وينصحه بالعدول

ثم تمثل له خيال أخيه يدعوه الى مشاركته وحشة السجن ، فانه هناك وحيد

وكاد يجن جنون المسكين ، فنادى أحد خدم الصالة ، وطلب — لاول مرة فى حياته — كأسا من الخمر

وشرب الكأس فاستمرأه .. ان الخمر تسرى فى جسده كالنار تؤججه وتملأ عروقه شجاعة واقداما واستهانة بقيمة الحياة

وابتسم وهو ينادى الخادم مرة أخرى ، لكأس أخرى ، وهو يقول لنفسه :

— سعداء هؤلاء الذين يشربون . وشرب الكأس الثانية والثالثة والرابعة والخامسة .. وبدت أمام عينيه غشاوة كستارة السينما ، تهتز عليها أشباح جميلة ومناظر خلابة وألوان فاتنة .. ويبرز من بينها ملاك ليس له جناحان فى ثوب شفاف ، وقد تناثر شعره الاسود الداكن حول وجه أبيض فاتن ، فيه ثغر دقيق كثمرات الكرز ، وعينان دعجاوان تبعثران السحر والاغراء

كان حلما جميلا

ومد الملاك الفاتن يدا كأنها مروحة من العاج الوردى ، فتناول الكأس من أمامه ورشف منها رشفة ، ثم مدها اليه يسقيه رشفة .. ومر الزمن غير محسوس ، وهما يتبادلان الرشفات ، والنظرات ، والقبلات

(البقية على صفحة ٤٥)





« هن آربعة ..

رائعات كالاحلام ، فاتنات كالاقمار .. أحاطتهن هوليوود بهالة من الاعجاب والمجد .. مع أنهن مازلن فى عمر الورد ..

وفى المقال التالى صور سريعة لهن وهن يعبرن سن الشباب التى يحف بها الخطر »

•

المخرجون فى هوليوود يعرفون جيدا كيف يبنون المجد لاطفال الشاشة وفتياتها الصغيرات . ويترقب الناس فى كل مكان نضوج هؤلاء .. أما الاطفال أنفسهم فينتظرون سن النضوج فى لهفة يخالطها الحذر .. وتقول « متزى جاينور » معبرة عن هــذا الاحساس : « اننا نحاول ان نبدو للناس ناضجات بالغات قبل الاوان .. فتكون النتيجة ان نتظاهر لهم بذلك ، اما فى دخيلة نفوسنا فنحن مازلنا غريرات » ..

ومن الصعب على فتاة صغيرة السن ان تنتقل من دور الطفولة الى الشباب ، ويفرض عليها بدل اللعب ان تحب ثم ان تتزوج هكذا فجأة دون ان تترك لها فرصة كافية للتجارب وحرية الاختيار، وهذا هو السر فى أزمات القلوب فى مدينة السينما ، والسر فى الطلاق الذى يقع سريعا ، بمثل السرعة التى أبرم بها عقد الزواج .. وهو أيضا السر فى انفصال هؤلاء الفتيات عن أسراتهن ونشوب الخلاف بينهن وبين ذويهن

• الاولى

ان الاولى فى قائمة فتيات هوليوُد اليانعات هى « جوان ايفانز » وجوان الآن فى سن الثامنة عشرة ، وهى متزوجة منذ عام ، ولا أحد يعرف مصير الزواج الذى تم بطريق العناد ..

وجوان بدأت حياتها الفنية وهى فى الرابعة عشرة ، وقد هيأها لهذه الحياة والداها « ديل وكاترين اينسون » وهما من مشاهير كتاب الشاشة . ألحقاها باحدى الفرق الاستعراضية ، وأنضجا وعيها الفنى حتى انها كانت فى هذه السن تفعل ما لاتستطيع ان تفعله فاتنات العشرين سنة ... وأعطياها فرصة لتقول رأيها فى كل شىء .. ولتجادلهما طالما كانت على صواب .. هذه النشــأة الاستقلالية جعلت جوان تحس انها ناضجة قبل الاوان .. حتى أنها لم تختر من الصديقات الا من يكبرنها بخمس ســنوات .. وتقابلت جوان مع « كيربى وذرلى » ، وأحبته حبا عنيفا قبل ان تعرفه فتاة فى السابعة عشرة ، وقالت جوان لوالديها انها ستتزوج من كيربى ، فاعترضا بأنها مازالت صغيرة .. وأن عليها ان تنتظر حتى تبلغ الحادية والعشرين

وفى صباح اليوم التالى قرأ الوالدان الطيبان نبأ الزواج ..

فهل نضجت جوان ؟! وهل نضوج الجسد يسير جنبا الى جنب مع نضوج العقل ؟! ان نضوج الجسد ظاهر فى كل صورة تلتقطها العدسات لجوان .. أما نضوج العقل فلن يدلل عليه الا طول مدة الزواج الذى ورطت فيه نفسها دون تردد !

• ديبرا العاقلة !

وعلى النقيض من جوان المندفعة نجد ديبرا المتروية العاقلة ..

وديبرا تزيد فى عمرها عاما عن عمر جوان .. ولكن هذا العام يحوى كل تناقض بين طبيعة الفاتنتين ..

نشأت ديبرا فى أسرة فنية تقودهــا ام عاقلة وتتضمن اربع شقيقات لديبرا ، ومنذ ظهرت ديبرا على الشاشة وهى تغرق نفسها فى ساعات عملها ، لانها تحب هذا العمل حبا لايوصف ...

(البقية على الصفحة التالية)

دبرا باجيت

« فوكس »

بيير انجلى

« م.ج.م »

ميتزى جاينور

« فوكس »


جوان ايفانز
« نجمة م٠ج٠م »

حتى انها أصمت أذنيها عن كل دقات قلبها التى تسرع وتتلاحق ـ بطريقة لا ارادية ـ كلما شاهدت ديبرا فتى طافت به من قبل احلامها . ان اتفه شىء فى حياة ديبرا مواعيد الغرام .. فهى تعطيها كل لحوح ولكنها لاتذهب .. وقد حدث أن ذهبت ذات مرة الى بوب واجنر فبدأت الاشاعات تحلق فى سماء هوليود .. ولكن ديبرا وضعت حدا للاشاعات حين عادت لطبيعتها فى الموعد الثاني !

وضايق هذا أم ديبرا فراحت تنصح ابنتها بأن تفك القيود التى تكبل فيها قلبها .. وقالت لها ان مستقبلها كممثلة يجب الا يطيح بمستقبلها كامرأة .. وضربت لها المثل بممثلات هوليود اللواتى أظلمت قلوبهن ،واجابت ديبرا على كل هذا بابتسامة عذبة ..

ان ديبرا .. الناضجة ولما تبلغ العشرين .. فتاة لها عقل عجوز فى الاربعين وهذا العقل جعل تفكيرها العاطفى يهرم قبل اوانه .. وربما كان هذا السر فى الجفاء بين ديبرا وبين قلبها انها لم تجد بعد من يستحق عن جدارة ان تقلده مفتاح قلبها !

ان ام ديبرا التى تزوجت فى سن السابعة عشرة ، تتمنى لو سارعت ابنتها التى فى سن العشرين الى الزواج ..

• ثورة فى ايطاليا

عندما وقفت « بيير انجيلى » امام الكاميرا لاول مرة كانت فى سن العاشرة .. وكانت تؤدى دورا فى أحد الافلام التربوية التى تخرجها وزارة المعارف هناك ..

وبيير تنحدر من أسرة تعيش فى الريف الايطالى ، ولا تأخذ بأسباب المدنية الحديثة ، وقد ثار اهلها عندما رأوا بيير على الشاشة .. ودافعت امها دفاعا مجيدا عنها .. وقالت ان لاخوف عليها طالما هى فى صحبتها لاتفارقها ..

وانتقلت بيير الى هوليود بعد ان دوى صيتها ... والتف الشبان حول الفاتنة الايطالية وسمحت الام ـ القوية الشكيمة ـ لابنتها بأن تخرج فى مواعيد غرامية ولكن مع تحفظ واحد .. ان تكون هى فى رفقتها !

وكان هذا شيئا جديدا على شباب هوليود الذين تعودوا مزيدا من الحرية والانطلاق فانصرفوا عن بيير .. واحست الام بالفراغ فى قلب ابنتها ، فأعلنت لها تنازلها عن التحفظ الذى اشترطته لمواعيدها الغرامية ، ولم تقنع بيير بالخروج مع شبان فى سنها ، فى عهد حريتها الجديدة ، فوقعت فى غرام « كيرك دوجلاس » .. الرجل الذى يبلغ عمره ضعف عمرها ..

ربما كان هذا سببه احساسها بالجوع العاطفى نتيجة الحرمان الذى فرضته عليها التقاليد الايطالية الرجعية

• « متزى » جائرة !

واعتاد الناس ان يروا « متزى » فتاة ذات ضفائر يحبكها شريط حريرى أحمر ، وملامح تؤكد انها مازالت طفلة ... وما زالت هذه هى الصورة التى استقرت فى الاذهان عن متزى رغم نضوجها واستواء عودها .. ورغم ان متزى احترفت الرقص منذ الثالثة عشرة الا انها تؤكد ان نشأتها محافظة متزمتة ..

كان اول غرام احتل قلب متزى غرامها للباليه ، كانت متزى تأكل وترقص ثم تنام فتحلم بالرقص .. والتحقت متزى بمدرسة للرقص .. وتركت حفلة التخريج التقليدية لانها كانت على موعد مع ستارة جعلت ترتفع عنها وهى فى ثياب الرقص ومئات العيون تحدق فى ساقين جميلتين

فى هذه الاثناء تعرفت متزى على « ريتشارد كويل » .. وهو شاب طيب القلب صادق النصيحة .. استطاع ان يسدد خطوات متزى وهى تقف امام الكاميرا لاول مرة .. واستطاع ان يحتل قلبها وعقلها فى آن معا . وكان يحل لها كل مشكلاتها .. وصحيح أن متزى استنتجت فيما بعد ان هذه المشكلات لم تكن من التعقيد بمكان .. الا ان حسن التصرف فى سنها المبكرة كان امرا غير ميسور

وقررت متزى ان تتزوج من ريتشارد .. وعارض والداها بدعوى انها مازالت صغيرة ، ولكن متزى ـ تماما كما فعلت جوان ايفانز ـ ضربت عرض الحائط بالنصيحة الغالية وتزوجت

ومتزى تحس تماما انها مازالت انسانة قليلة التجربة .. ضئيلة المعرفة بأمور الدنيا ، وهى تعتقد ان رحلة حول العالم تستطيع ان تعوضها عن هذا النقص

ان العمل المتواصل منذ الثالثة عشرة ـ دون ذرة اهتمام بأى شىء آخر من شئون الدنيا ـ جعل متزى ناضجة فى ميدان واحد .. الرقص .. اما ما عداه فهى تقر وتعترف انها مازالت طفلة !

•

هؤلاء هن فاتنات هوليود الاربعة .. انهن يجتزن سن الخطر بأجسام بلغت اكمل النضوج .. وبأعمار مازالت فى حدود الربيع الغض !

ثوب التحرير



لم تقتصر وثبة التحرير المصرية على المحيط السياسى أو الإقتصادى فقط .. بل شملت أيضا أسلوب التفكير ، ونشرت ظلها على مظاهر النشاط القومى ، وأصبحت النهضة هى مودة اليوم

ولعل أهم مايشغل المرأة فى حياتها الاجتماعية هى الازياء ، وما يستحدث فيها من مودات وتقاليع تستلفت اهتمام الرجل وتحت عجلة المطاردة الأزلية بين آدم وحواء . وأى شيء يمكن أن يستلفت اهتمام الرجل ويثير اعجابه اليوم أكثر من زى يجمع بين الأناقة والجمال وبين شعار العهد الجديد ؟ لقد قالت «آرين» احدى ملكات الأزياء فى هوليود أن أزياء المرأة يجب أن تقوم بمثابة «جريدة المجتمع» أى مرآة للتطور اليومى فى الحياة الاجتماعية . وسوف تشعر كل قارئة بأن هذا الرأى هو عين الحقيقة . عندما ترى هذا الثوب الجديد الذى ترتديه النجمة مونا فؤاد ، والذى قامت بتصميمه بنفسها وأطلقت عليه اسم «ثوب التحرير» !

ثوب ٢٣ يوليو ، أو ثوب التحرير .. لقد صنع من قماش مصرى أخضر من قطعة واحدة وحلى صدره بهلال ونجمة من القماش الابيض رمزا للعلم المصرى . وحزام ذى الالوان الثلاثة « الأحمر والأبيض والأسود » رمزا لعلم التحرير .. انه ثوب انيق فى بساطته، جميل فى تسجيله لعصر النهضة

قصة البعث في حياتي

للأستاذ حسن الامام

« كان فشلا ذريعا .. ادخل الياس على نفسى وصبغ أيامى بلون قاتم من الاكتئاب والقنوط..وذات يوم طرق الحظ بابى..ففتحت له ..! »

عندما اخرجت فيلم «اليتيمتين» رضيت عن نفسى كل الرضا لاننى أرضيت بالفيلم الفن والضمير والناس فى وقت واحد .. وقد كان شباك التذاكر دليلا صادقا على هذا النجاح ، واصرت المنتجة آسيا بعد ذلك الفيلم على أن أنتج لها فيلما ثانيا هو «ساعة لقلبك» ، والفيلم الثانى كوميدى يعتمد على المفاجاة والمواقف الخفيفة ، وهو ليس من اللون الذى صرفت نفسى لتقديمه للناس ، وقد رفضت فى بادىء الامر ولكن السيدة آسيا أقنعتنى بأن المخرج الناجح لابد أن يخرج كل الافلام ولا يتوقف نجاحه على لون معين ، ولكن النتيجة كانت كما توقعت أنا لا كما تفاءلت هى .. ويوم عرض الفيلم وفشل .. وسمعت تعليقات الناس .. ورأيت شباك التذاكر ايقنت أننى كنت مخطئا عندما لم أتمسك برأيى فى التخلى عن الاخراج !

وجاءت انباء من الاقاليم تنذر بخسائر فادحة .. وبدأ رواة التشنيعات ينسجون حولنا ما يتفتق عنه الخيال الخصيب ، ومضى يوم فى أثر يوم وأنا أحاول أن أنسى الفشل دون جدوى ، لقد كان يؤرقنى .. ويشل تفكيرى ويخلف فى حلقى مرارة ..

•

ومضى شهر وشهران ولم يطلبنى منتج واحد لاخرج له فيلما ، وتأكد لى أن الفيلم قد هوى باسمى الى الحضيض .. وتذرعت بالصبر دون طائل ، وضايقنى الفراغ وأنا الممتلىء نشاطا ودأبا ، فذهبت لاقابل الاستاذ راشد رستم وكان مشرفا على القسم الاوربى فى الاذاعة المصرية ، وقدمت له نفسى ، فألحقنى بوظيفة مخرج فى القسم الفرنسى ، وانصرفت الى ذاك العمل بكليتى .. وكان فى قلبى أمل ان تقلع الاقدار عن عنادها وأن يعود الحظ فيبتسم !

وطال الانتظار وجعل الامل يخبو ويتلاشى .. فعزفت عن كل الذين يتصلون بالفن والسينما وكرست كل وقتى لعملى الاذاعى .. وقنعت بنجاحى فيه .. وقررت أن أكف عن الركض فى أثر الحظ .. وأترك الغد للقسمة والنصيب !

وذات يوم طرق الحظ بابى .. تحدثت الى السيدة مارى كوينى وقالت : « أنا عاوزاك تخرج لى فيلم »

— مافيش مانع ياافندم

— أنا عارفه انك كنت سيء الحظ فى فيلمك الاخير ، لكن متأكدة اننا حانعمل سوا حاجة كويسه ...

— ان شاء الله ياافندم !

•

وفى اليوم التالى ذهبت لاوقع العقد ، كان الانتظار الطويل قد حطم ثقتى فى نفسى .. ولم يفعل العقد شيئا لرفع «العقدة» التى تأصلت فى أغوارى ، بدأت العمل فى الفيلم وشبح الفشل يلوح لى فى كل مشهد ، فشل الماضى الذى قد يمتد الى المستقبل ، وكنت أعيد اللقطات عدة مرات ، وكنت أدون أفكارا وأنا سائر فى طريقى أو وأنا أتناول طعامى، أو وأنا اقرأ صحيفة أو أتحدث الى صديق .. وبذلت كل الجهد ، وفعلت المستحيل وذهبت ذات يوم لاقول لمارى كوينى : « لقد انتهى الفيلم !! »

وتحدد يوم للعرض ، ووضعت يدى على قلبى حين علمت الموعد وقبل العرض بيوم واحد تناولت طعام الغذاء سمكا .. كان قد جاءنى هدية من بلد بعيد ، وبعد الغذاء بساعات أحسست ألما يعصر أمعائى .. وجاء الطبيب ليقول انى عندى تسمم .. وأحسست فى ذات الوقت بأن وجهى ينتفخ ، وروعت فى صباح اليوم التالى وأنا أراه كالبالونة المستديرة .. لاتستطيع أن تميز فيه انفا من عين ..

اما الليل فقد قضيته ساهرا مؤرقا .. ساهرا لان الم المرض لا يرحم ، ومؤرقا لان الغد يطوى حدثا هاما فى حياتى .. لست أدرى كيف يكون مستقبلى بعده !

•

وفى صباح يوم العرض جاءنى الطبيب وقال لى : « لاتغادر فراشك .. أنت مريض والحركة ستضاعف المرض .. »

وخرج الطبيب فى التاسعة صباحا ، ولكن نصيحته لم تدخل فى أذنى الا لتخرج من الاذن الاخرى ، فقد قر رأيى على أن أشاهد فيلمى فى حفلة العرض الصباحية لارى رأى الناس فيه.. ووقفت أمام المرآة فوجدت مسخا بشعا .. هو انا .. وابتسمت وقد جال بخاطرى أن هذه طريقة بارعة للتخفى قد لايستطيعها ماكيير من هوليود ! وأحضرت شاشا لففت به وجهى فلم يعد يظهر منه الا العينان .. وامعانا فى التخفى وضعت عليهما منظارا أسودا ..

ويممت شطر السينما .. ولم أقل لاحد من العاملين بها أننى سأدخل ، بل اشتريت تذكرة من الشباك ، وصادفت مشقة فى سبيل الحصول عليها ، ودخلت بعد أن أطفئت الانوار..وجلست فى كرسى فى الصالة بين أناس من مختلف الاذواق!

وانتهت الاستراحة .. وبدأ الفيلم .. كان قلبى يدق فى عنف وسرعة .. وتتابعت أمام عيناى كل ذكريات الفشل لفيلمى الاخير ، ثم رحت أتذكر قصة حياتى بكل حذافيرها .. وكيف أن القصة تتوقف فى هذه اللحظة لتنتظر سطرا جديدا تكتبه الاقدار فى صفحتها ! والواقع أن الناس من حولى انفعلوا مع كل حوادث الفيلم .. ضحكوا وبكوا وصفقوا .. وكان أبطال الفيلم « فيلم ظلمونى الناس » غاية فى الروعة والقوة وبراعة الاداء .. ورحت أتذكر جهودنا المشتركة فى سبيل ذلك العمل .. وسألت واحدا بجوارى قبل أن ينتهى الفيلم :

— ايه رايك ؟..

— لا دا حاجة عظمة ..

وملت للناحية الاخرى وهمست : « ايه رايك »

— مافيش كده !!

وأثلجت صدرى هاتان الشهادتان من الجالسين على يمينى وعلى يسارى .. وانتهى الفيلم وخرج الناس مسرورين .. وخرجت وأنا أكاد أقفز أو ارقص أو أقبل كل المتفرجين !

•

وعدت الى البيت ، ومن فرحتى لم أتناول طعام الغذاء ، وعالجت النوم فى الظهيرة فلم أستطع ، ونظرت الى وجهى فى المرآة فى الساعة الثامنة مساءا فوجدت الانتفاخ قد تلاشى .. لقد شفيت شفانى النجاح !

وفى التاسعة والنصف كنت مع أبطال الفيلم والسيدة مارى كوينى لنشاهد حفلة العرض الاولى المسائية .. لم أقل لاحد اننى رأيت الفيلم فى الصباح

•

وصفق الناس لنا طويلا .. وهتفوا باسمى مع الابطال الذين فى الفيلم .. ورأوا وجهى وقد أحطته بالشاش فازدادوا حماسا وتصفيقا لى بعد أن أدركهم الاشفاق بالمخرج «المريض» !

وكان فيلم ظلمونى الناس فيلم البعث فى حياتى .. واصلت بعده جهودى المتصلة



مشهد فكاهي قصير

آه ...

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

الأشخاص

حمدى ... شاب في الثلاثين
سنيه ... شابة في الخامسة والعشرين
«المنظر : حمدى واقفا يتحدث الى سنيه التى تعطيه ظهرها اذ تنهمك فى وضع الروج على شفتها امام المرآة »

حمدى : الظاهر انى دخلت فى وقت غيرمناسب
سنيه : آه
حمدى : لكن يشفع لى انى جاى لمهمة خطيرة
سنيه : كده ؟
حمدى : والمسألة اللى أنا جاى علشانها محتاجة لشوية ..
سنيه : ايه ؟
حمدى : لشوية شجاعة
سنيه : آه
حمدى : وأرجوك أن تنصتى لكلامى كويس
سنيه : هيه
حمدى : انت طبعا تعرفى ان مركزى الاجتماعى كويس
سنيه : اه ..
حمدى : قصدك تقولى انه نص نص ؟
سنيه : آه
حمدى : تبقى غلطانه
سنيه : ايه ؟
حمدى : باقول تبقى غلطانه
سنيه : كده ؟
حمدى : طبعا تبقى غلطانه لما تعتبرى واحد سكرتير عام شركة الفوسفات فى مركز اجتماعى نص نص
سنيه : ايبه !
حمدى : انتى عارفه باخد مرتب كام ؟
سنيه : هيه ؟
حمدى : تسعين جنيه شهرى
سنيه : كده ؟
حمدى : ده غير مكافأة كل سنة توازى مرتب شهر
سنيه : هوه .. هوه ..!
حمدى : وعلشان مظهرى فى الهيئةالاجتماعية يكون مناسب لمركزى ..
سنيه : هيه ؟
حمدى : بالطبع باحب أعيش كويس .. واصرف على نفسى كويس
سنيه : آه
حمدى : وده السبب اللى مخلى أصحابى يحترمونى
سنيه : هيه
حمدى : وانت عارفه طبعا انى وحيد فى الدنيا ولا ليش قرايب وبابا وماما اتوفوا من زمان
سنيه : آه
حمدى : ومعنى كده ان ما فيش حد يدور على مصالحى
سنيه : آه
حمدى : وعايز أقول كمان .. عايز أقول ..
سنيه : هيه ؟
حمدى : انك آخر أمل لى فى الحياة يا سنيه
سنيه : كده ؟
حمدى : صدقينى (يتشبث بكتفيها ويضغط عليهما) انت الوحيدة اللى تحسى بآلامى وآمالى
سنيه : آه
حمدى : آسف يظهر انى نسيت شعورى .. على كل حال اعذرينى لأنى .. لأنى
سنيه : هيه ؟
حمدى : انتى طبعا عارفه عايز أقول ايه ؟
سنيه : آه
حمدى : اذن .. يا ترى أقدر أصارحك باللى عايز أقوله ؟
سنيه (فرحة) **:** آه

[البقية على الصفحة التالية]

حمدى : يعنى ‥ مش حاتكسفينى ‥ مش كده ؟

سنيه : آه

حمدى : ولازم بقى انتى كمان ‥ انتى كمان

سنيه : هيه ؟

حمدى : عايز أقول ‥ انك بتعزينى

سنيه (متنهده) : آ ‥‥ ه ‥‥ !

حمدى : ومعنى كده انك مش ممكن تردى لى طلب

سنيه : آه

حمدى : وتأكدى انك حطيتى ثقتك وحبك فى مكان أمين

سنيه (نافذة الصبر) : هيه

حمدى : حلمك يا سنيه ‥ أصلى لازم أتأكد من انك مش حا تزعلى لو طلبت منك الطلب اللى حا يسعدنى ويخفف متاعبى

سنيه : هيه ؟

حمدى : سنيه

سنيه : ايه ؟

حمدى : أنا ‥ أنا ‥

سنيه : هيه

حمدى : أنا وقعت من السما وانت اتلقتينى

سنيه : كده

حمدى : ولو وافقتى على طلبى حاتنقذى حياتى

سنيه : لأ يا شيخ

حمدى : أيوه ‥ لأنك لو رفضتى ‥ حا أضطر انتحر

سنيه : هوه

حمدى : سنيه

سنيه (نافذة الصبر) : هيه

حمدى : أنا كتبت شيك من غير رصيد بميت جنيه بعد ما خسرت كل فلوس على ترابيزة القمار

سنيه (غاضبة) : ايه ‥ ايه ‥ ايه ؟ !

حمدى : وعايزك تسلفنى الميت جنيه دلوقت حالا وأقسم لك انى حا أردهم لك آخر الشهر

سنيه : أوه !‥ (تقذفه بما تصل اليه يديها من أوراق التواليت وقطع الأثاث)

حمدى (يصرخ هاربا) : آى ‥ آى ‥ آى

(ستار)

كلام فى الهواء

مشاكل الشباب أمام الميكرفون

كان فى الاذاعة منذ عهد طويل ركن يختص بمعالجة مشاكل الشباب ، هو « ركن الشباب »

وليس هناك من ينكر أن للشباب مشاكل كثيرة خليقة بأن تعالج عن طريق الميكروفون

ولكن ... من هم الشباب ؟

من هم الشباب الذين تخاطبهم الاذاعة عن طريق هذا الركن ؟

أهم شباب الريف ؟ فما أخلق ركن الريف اذن أن يضطلع بمعالجة مشاكلهم !

أم هم شباب العمال ؟ وفى الاذاعة ركن للعمال، ومن رسالته أن يتناول كل مشاكلهم !

أم هم هؤلاء الشبان المجندون ـ أجل ، فجنود الجيش كلهم فى ريق الشباب ـ وعندهم ركن الجيش لحل مشاكلهم !

وان الشباب لمن الجنسين ، ولكل جنس مشاكله المختلفة عن مشاكل الجنس الآخر تمام الاختلاف ، ولشباب النساء مشاكل ، يجمل بركن المرأة أن يختصها بعنايته

هذا ما بدا للمسئولين فى الاذاعة أن يتداركوه عند اعادة تنظيم دارهم على أسس جديدة واعية، فقد وجدوا أن «الشباب» كلمة شائعة فى كل طبقة يخاطبونها عن طريق الاركان الثقافية ، حتى الطلبة ، طلبة المدارس الثانوية وما فى مستواها، لهم ركن الطلبة ، ولهم الاذاعات المدرسية

وقد انتهت هذه الدراسة الى أن هناك طبقة من الشباب هى أولى طبقاته بالعناية والتوجيه ، لانها أكثر طبقات الشباب حساسية ، ونعنى بها طبقة الجامعيين ، وهى كلمة تشمل المقبلين على الجامعة ، ولهم مشاكل الدخول والقبول، وتشمل طلاب الجامعة ـ واعنى الجامعات كلها طبعا ـ ولهم مشاكل الاقامة والتغذية والاطلاع واستغلال أوقات الفراغ والنشاط الرياضى والفنى وغيرذلك

ثم هى تشمل طبقة حديثى العهد بالتخريج فى الجامعة، ولهم مشاكل البطالة والتوظف والاعمال الحرة وغيرها وغيرها

وعلى هذ الاسس جميعا ، تقرر أن يعدل اسم ركن الشباب ، الى «صوت الجامعة» ليوجه كل همه الى معالجة مشاكل الجامعيين، ويخلق من هذا الجيل المأمول المرجو لمستقبل البلد، وهو أول جيل جامعى ينشأ فى ظل العهد الجديد شبابا واثقا بنفسه ، قوى الايمان بوطنه ، متنكرا للحزبية المقيتة التى جنت على البلد ، وللمبادىء الهدامة التى أساءت الى روح الشباب، وللدعوات الانحلالية ، وللنعرات الدينية التى توجد التعصب والفرقة ، وتدخل على نفوس الشباب «الدروشة» والتواكل والقعود عن السعى والانتاج

ولا شك أن فى تحديد رسالة «صوت الجامعة» على هذا الوجه ، نجاحا للاذاعة، ونجاحا للشباب، ونجاحا للبلد فى مستقبله المرجو على يد هذه الفئة المباركة الزكية من الشباب

ومع أجمل تمنياتنا لصوت الجامعة بالنجاح فى رسالته ، نرجو أن يكون فى مقدمة المشاكل التى يعالجها ، مشكلة اسكان الجامعيين ، فان المدينة الجامعية لاتتسع لاكثر من خمسمائة طالب ، بينما عدد الطلبة الغرباء عن القاهرة يزيد كثيرا على عشرة أمثال هذا العدد ، وهم فى حاجة ملحة الى تنظيم اقامتهم وتغذيتهم وتسلياتهم والعناية بأمورهم والرقابة عليهم

هذا فى القاهرة ، وليس فى الاسكندرية مدينة جامعية كالتى فى القاهرة بالمرة

والمشكلة خطيرة .. أخطر مما يتصور أحد ، فانها تتصل بصميم حياة هؤلاء الشباب، وكيانهم الصحى والعلمى والخلقى والوطنى والروحى

فلعلها تكون أولى المشاكل التى نستمع الى صداها ونلتمس حلولها فى صوت الجامعة

« هوائى »

صورة الغلاف



فريد الاطرش بطل فيلم لحن حبى الذى تشترك فيه صباح وليلى الجزائرية واسماعيل يس وعبد السلام النابلسى ومحمود المليجى وزوزو شكيب وحسين رياض . ويعرض حاليا بسينما ميامى وسينما فيمينا بالقاهرة ومصر بطنطا والمحلة الجديدة بالمحلة



غلطة العمر



استقبلت القاهرة فى الأسبوع الماضى التحفة الجديدة التى قدمتها أمير فيلم بدار سينما الكورسال ، وهى فيلم ((غلطة العمر)) أخراج محمود ذو الفقار ، وتمثيل النجمة المطربة هدى سلطان ومحمود ذو الفقار وزوزو نبيل وزهرة العلى وسميحة توفيق ونبيل الألفى وحمدى غيث ... وقد كان استقبالا حافلا رائعا تجلى فى التفاف الجماهير حول أبطال الفيلم والتصفيق والهتاف لهم ... وترى فى الصورتين المنشورتين مع هذا الكلام النجم المخرج محمود ذو الفقار والممثلةزوزو نبيل ونبيل الألفى ، وهم يردون على تحية الجماهير الحارة ... هذه التحية التى تعد خير اعلان عن هذه الدرة الفنية الجديدة !!





افتتحت دارسينما ديانا موسمها الجديد يوم الاثنين الماضى بفيلم ((القرصان الأسود)) تمثيل ليندا دارنيل وروبرت نيوتن وكيث انديز ووليم بندكس . والفيلم بالألوان الطبيعية ، ومن انتاج شركة ر.ك.و. راديو



جون هيفر
نجمة فوكس

مسرحية فكاهية

مطلوب زوجة

للكاتبين الانجليزيين فولكلاند كارى وفليب كينج

يرفع الستار فاذا نحن فى مكتب مستر « هنرى اسبينول » وقد دخلت سكرتيرته مس « أنا جوت » ترتب له مكتبه ثم تمسك صحيفة يومية وتتصفحها بلا مبالاة ، ولكن اعلانا فيها يسترعى اهتمامها فتقرأه بصوت مرتفع :

أنا ـ (تقرأ) « مطلوب لرجل أعمال فى الاربعين من عمره ، زوجة ، مرحة ، جميلة ، تقل سنها عن الخمسين ولا مانع من أن تكون أرملة » (تبكى) لا أكاد أصدق .. مستر اسبينول يفعل ذلك ؟ أواه يا مستر اسبينول ! (يدخل مستر هنرى اسبينول)

هنرى ـ صباح الخير يا مس جوت (يراها تجفف أنفها بمنديل) يبدو ان الزكام قد اشتدت وطأته عليك

أنا ـ لم أصب بزكام ..

هنرى ـ عجبا ! كنت أعتقد انك .. ولكن لايهم .. أتوقع أن أجد اليوم عملا كثيرا يا مس جوت فسيزورنى عدد كبير من السيدات بخصوص .. بخصوص بعض الاعمال طبعا ..

أنا ـ (مشيرة الى الاعلان فى الصحيفة) لقد فهمت ذلك

هنرى ـ ولكنك لست فى حالتك الطبيعية هذا الصباح فهل لى أن أسأل ماذا حدث ؟

أنا ـ (وهى تنشج) لقد كان وقع هذا الاعلان شديدا على .. لأنى لم أكن أفكر قط انك تلجأ الى هذه الطريقة الغريبة للبحث عن زوجة .. لانها طريقة غير مأمونة العاقبة

هنرى ـ وماذا أفعل ما دمت لم أستطع أن أجد ضـالتى بالطريقة العادية ؟

أنا ـ وهل .. وهل حاولت ذلك يا مستر اسبينول ؟

هنرى ـ طبعا ولكنى وجدت نفسى أكبر بكثير من هؤلاء اللواتى أسعى اليهن ، وأصغر بكثير من هؤلاء اللواتى يسعين الى

أنا ـ ان كل ما أستطيع قوله هو انه اذا كان الزواج مثل ورقة اليانصيب فأنت تحاول أن تبحث عن الرقم الرابح بين الارقام الخاسرة وبذا تقحم نفسك فى متاعب لا عدد لها

هنرى ـ أعتقد أننى أدرى منك بمصلحتى يا مس جوت

أنا ـ اننى أشفق عليك أنت ـ أنت الرجل الطاهر البرىء الساذج ـ من أن تقع بين يدى امرأة تريك نجوم الظهر فى رابعة النهار !

هنرى ـ (يقهقه) أنا رجل طاهر برىء ساذج ؟ أنت معذورة يامس جوت لأنك لا تعرفيننى جيدا .. لشد ماكنت « عفريتا » أيام شبابى

أنا ـ (غير مصدقة) أحقا يا مستر اسبينول ؟

هنرى ـ طبعا يا طفلتى العزيزة .. لقد أتى على حين من الدهر كنت فيه فتى العصر دون منازع .. لقد تلطخت بالوحل فى دلماشيا .. وأغويت نساء كثيرات فى وارسو .. وطاردنى الازواج فى هنغاريا .. ولعبت بعقول أجمل الفتيات فى مانشستر

أنا ـ اوه ! لم أكن أصدق انك ..

هنرى ـ لقد كنت فى شبابى شعلة من النشاط .. انك معذورة يامس

جوت اذ تصفينني بالطهر والبراءة والسذاجة

(يدق الباب دقا شديدا ثم تقتحم الغرفة بارنى دير ، وهى سيدة ضخمة الجسم فى الاربعين من عمرها مفتولة العضلات مرتفعة الصوت حادة النظرات ترتدى بدلة من الخاكى وقبعة من الفلين وفى احدى يديها كرباج وفى الاخرى الصحيفة اليومية التى بها الاعلان ، تتجه الى هنرى رأسا دون أن تبالى بوجود أنا)

بارنى ـ انك تبحث عن زوجة ؟ أليس كذلك ؟.. هأنذا (تجلس على حافة المكتب فيطقطق الخشب من تحتها)

هنرى ـ (خائفا) لقد فوجئت بدخولك و .. (تهم أنا بالخروج) مس جوت .. أرجو الا تذهبى بعيدا فقد احتاج اليك (أنا تخرج)

بارنى ـ اسمك هنرى اسبينول وأنا اسمى بارنى دير .. فما رأيك (الكلمة الاخيرة تسمع كأنها طلقة نارية)

هنرى ـ (مرتبكا) حسنا يا مس بارنى دير .. اشكرك .. تشرفنا

بارنى ـ لست « مس » بل « مسز » اننى أرملة

هنرى ـ كان يجب أن أفهم .. رحم الله زوجك

بارنى ـ يجب أن أعرف كل شىء عنك ، وأما أنا فهذه صورة من شهادة ميلادى وهذا اسم البنك الذى أعامله وهذا اسم الطبيب .. كل شىء فى هذه الاوراق (تلوح فى وجهه بحزمة من الاوراق) وعلاوة على ذلك فأنا رحالة ..

هنرى ـ أنت ماذا ؟

بارنى ـ رحالة .. مستكشفة .. الم تقرأ كتابى الاخير عن قارة ديبريا المظلمة ؟

هنرى ـ أوه .. طبعا .. طبعا

بارنى ـ هذا عملى وهوايتى وكل حياتى .. أحب الاشياء المثيرة التى لاتجدها فى البلاد المتمدينة ، ورحلتى المقبلة ستكون الى اقليم كوردليا . سأكون أحد ثلاثة سيتمكنون من التسلل الى المنطقة المحرمة ..

هنرى ـ هل .. هل تقصدين اننى سأرافقك فى رحلاتك ؟

بارنى ـ أوه كلا طبعا .. أن كل ما أريده منك هو أن تشرف على مزرعتين لى أثناء غيابى ، احداهما فى اسيكس والثانية فى سومرست .. سأسافر الى كوردليا بعد أسبوعين ، ولك أن تفعل ما تريد أثناء غيابى ولكن ينبغى أن تهتم بالمزرعتين ولهذا سأتزوجك

هنرى ـ وكم تستغرق هذه الرحلة الى .. الى كوردليا ؟

بارنى ـ ليس هذا من شأنك .. ان ما يجب أن تعرفه هو اننى أقضى عادة احد عشر شهرا من كل عام فى الخارج والشهر الثانى عشر أقضيه هنا وسيكون هذا الشهر اجازة بالنسبة اليك ما دمت أنا الذى سأتولى أمر المزرعتين

هنرى ـ (دهشا) ولكن السنا .. أقصد الا أستطيع أن ..

بارنى ـ كلا كلا فليس لدى الوقت الذى أضيعه فى مثل هذه الاشياء التافهة ، ولكن لابأس من ان أدعوك لتناول العشاء معى مرة فى غضون هذا الشهر أما ما عدا ذلك فلا ..

هنرى ـ لو كان الزواج بهذا! الشكل لاقبل عليه الكثيرون !

بارنى ـ ثم انك فى حاجة الى الحياة فى الارياف .. أنظر الى نفسك (ترفعه من ياقة جاكتته الى أعلى وتضربه على صدره) فى الارياف يزول هذا الشحم (تصفعه على وجهه) وهذا الترهل (تعيده الى مقعده وهو يئن ألما) هذه فرصتك الوحيدة ففكر فى الامر بسرعة اذ ينبغى أن يتم هذا الزواج فى بحر أسبوعين قبل سفرى الى كوردليا

هنرى ـ هل تكفى ساعة أفكر فيها ؟ (يدق الجرس)

بارنى ـ لتكن عشر دقائق وسأنتظر (تجلس على المقعد)

هنرى ـ أليس من الاوفق أن تنتظرى فى الخارج ؟ (تدخل أنا) مس دير ستنتظر قليلا فى قاعة الاستقبال يا مس جوت

أنا ـ (تفتح لها الباب فتخرج بارنى) هل .. هل تتزوجها ؟

هنرى ـ اوه يا الهى كلا .. هى التى ستتزوجنى

أنا ـ (باكية) لا أظنك تستطيع أن .. أن ..

هنرى ـ وهل أصبحت أستطيع أو لا أستطيع ؟ لقد شل وجود هذه المرأة ارادتى يا مس جوت

أنا ـ اذن فسأصرف السيدة الاخرى التى جاءت بناء على الاعلان

هنرى ـ كلا كلا .. دعيها تدخل .. سأجازف

أنا ـ حسنا .. على رأسك تقع المصائب (تفتح الباب) تفضلى (تدخل فتاة فى مقتبل العمر ، جميلة ، رشيقة ، أنيقة الثياب ، تمتاز بصوت موسيقى رخيم)

هنرى ـ (يراها فيشده لجمالها) حسنا يا مس جوت .. سأدق الجرس عندما أنتهى من أمر هذه السيدة

أنا ـ (تنظر الى الفتاة مليا) لا أظنك ستدق الجرس مطلقا يا مستر اسبينول (تخرج)

الفتاة ـ لقد جئت .. بناء على الاعلان المنشور فى الصحيفة .. وأعتقد أن الكثيرات ..

هنرى ـ كثيرات جدا ، ولكن ثقى اننى أفضل النوع وليس الكمية .. ألا تجلسين (يقدم اليها علبة سجائره) سيجارة ؟

الفتاة ـ كلا .. أشكرك ، اننى لا أهتم بالتدخين فى الصباح ولكنى أدخره للوقت المناسب .. مع القهوة .. بعد العشاء فى الفراش .. فى المساء عندما أسهر طويلا

(البقية على الصفحة التالية)

هنرى ـ لك حق .. وسأتبع طريقتك منذ هذه اللحظة (يسحق سيجارته التى أشعلها بقدمه) ألا يحسن أن تخلعى معطفك ؟ (يساعدها فى خلع المعطف)

الفتاة ـ ان لديك زهورا جميلة .. أتسمح لى بأن أستنشق عبيرها ؟

هنرى ـ طبعا طبعا (تنحنى الفتاة على الزهور فيفعل مثلها حتى لتوشك شفاههما أن تتقابل) يا الهى .. لم أعرف اننى أحببت الزهور يوما كما أحببتها الآن !

الفتاة ـ (فى صوت موسيقى رخيم) لقد أعجبنى اعلانك اذ اشتممت فيه معنى الحب والغرام والسكينة والاستقرار الابدى ..

هنرى ـ نعم الاستقرار الابدى

الفتاة ـ اننى لا أحتمل التغيير .. لو أحببت عملا .. أو مكانا .. أو شخصا .. أحببته الى الابد

هنرى ـ (يغمض عينيه) نعم .. الى الابد .. آمين !

الفتاة ـ (حالمة) سنكتب معا أروع أغنية حب فى العالم .. فهل لك أن تأخذنى شريكة لك .. على الدوام ؟

هنرى ـ نعم .. شريكة أبدية .. أتوسل اليك أن تكونى زوجتى الشرعية

الفتاة ـ (تقفز) ماذا تقول ؟ انك تهيننى ياسيدى

هنرى ـ (مصعوقا) أنا ؟ لقد سألتك أن تكونى زوجتى الشرعية !

الفتاة ـ أيها الوحش .. أيها الوغد .. أتجرؤ على أن تكررها .. دعنى أذهب من هنا (تختطف معطفها وتحاول الخروج فيقف فى طريقها)

هنرى ـ دقيقة واحدة ياسيدتى .. لقد جئت بناء على الاعلان المنشور فى الصحيفة .. أليس كذلك ؟

الفتاة ـ نعم ولكن لم يخطر ببالى قط انك ستطلب منى هذا الطلب

هنرى ـ (وقد خطرت بباله فكرة مفاجئة) هل معك نسخة من الاعلان؟

(تخرج الفتاة من حقيبتها الصحيفة وتشير الى الاعلان فيقرأ) « أغنيات حب من جميع اللغات .. موسيقى فى حاجة الى شريك لعمل دائم .. اتصل بالمنزل رقم ٣٧ شارع نورماندى » (فى يأس) معذرة ياسيدتى فهذا المنزل رقم ٣٩ وليس ٣٧

الفتاة ـ اوه .. معذرة فقد أخطأت .. هل نشرت اعلانا فى هذه الصحيفة ؟

هنرى ـ نعم .. أطلب زوجة (تنظر اليه مليا ثم تخرج) يا الهى ماذا دهانى .. ان رأسى يدور .. أين الاسبيرين (يخرج من مكتبه قرصين ويبتلعهما بقليل من الماء) .. (الباب يدق) ادخل .. اذا كان لامفر من الدخول

أنا ـ (تدخل ومعها بعض الزهور المسماة « أذكرنى » وتضعها فى الزهرية) أذكرنى يا مستر اسبينول (تبكى)

هنرى ـ ليتنى أستطيع أن أتخذك زوجة لى يا أنا .. ولكنى لاأصلح لك (يزداد بكاء أنا ثم يفتح الباب وتدخل آفالون بيبن وهى فتاة على عينيها نظارة سميكة جدا قبيحة الوجه عليها مسحة من الغموض فتهم أنا بالخروج) كلا يامس جوت لا تخرجى فهناك أشياء لايستطيع الانسان أن يواجهها وحده ..

آفالون ـ (تتأمل هنرى لحظة) لقد أخطأت ميرابل !

هنرى ـ ميرابل ؟ ومن تكون ميرابل هذه ؟

آفالون ـ ألا تعرفها ؟ انها الروح التى تقودنى .. لقد زارتنى فىالليلة الماضية

هنرى ـ حقا ؟.. وكيف حالها ؟

آفالون ـ بخير .. فما أن قرأت اعلانك حتى قلت : « آفالون .. ماذا تفعلين ؟ »

هنرى ـ وبماذا أجابتك آفالون ؟

آفالون ـ اننى أنا آفالون .. اسمى آفالون بيبن

هنرى ـ تشرفنا .. وبماذا أجبت نفسك ، هل جاءك الجواب ؟

آفالون ـ نعم .. قالت آفالون : « لكم أنت جريئة اذ تضعين حريتك وشبابك تحت قدمى رجل مجهول » واذ ذاك استدعيت ميرابل من عالم الارواح واستشرتها فى الامر ..

هنرى ـ وبماذا أجابت ميرابل ؟

آفالون ـ قالت : « لقد بلغت مفترق الطرق الآن يا آفالون فلا تحاولى أن تقطعى المرحلة الباقية وحدك .. ان رجلك فى انتظارك فامضى اليه وستجدينه طويل القامة ، جميل الوجه ، حلو النظرات (تفحص هنرى) لقد كذبت على ميرابل ! وقالت أيضا : « وسوف يرمى هذا الرجل نفسه تحت قدميك »

هنرى ـ لقد كذبت عليك أيضا

آفالون ـ « وسيأخذ بيديك ويطير بك فى أجواء من السعادة والنعيم »

هنرى ـ ها قد بدأت تهذى وتخرف .. لوكنت فىمكانك لقطعت صلتى بميرابل هذه فورا

آفالون ـ أهون على أن تفترق روحى عن جسدى من أن أفترق عن ميرابل

هنرى ـ وهذا ما أقصده بالضبط

آفالون ـ (تصيخ السمع فجأة) صه .. لقد جاءت ميرابل (تهم بخلع معطفها)

أنا ـ سأخرج يا مستر اسبينول ..

هنرى ـ بل أنا الذى سيخرج

آفالون — صه .. انها تكلمني (تستلقى على الاريكة وقد أغمضت عينيها وتصلبت أعضاؤها)

أنا — أظنها ماتت !

هنرى — (فزعا) يا الهى .. لقد أصبحت أرملا ! (يرفع ذراع آفالون ولكنها تسقط هامدة دون حراك)

أنا — (شامتة) لقد وقعت فى شر أعمالك

هنرى — هل نسيت انك شريكتى ؟

أنا — اذن سأفض الشركة (يتجه نحو الباب واذ ذاك تدخل الفتاة)

الفتاة — هأنذا قد عدت اليك ..

هنرى — (يغمض عينيه) يا الهى .. هذا الصوت .. هذه الكلمات ! أنا تأخذ زهورها وتخرج)

الفتاة — (ترى آفالون ممددة على الاريكة) يا الهى .. ما هذا ؟

هنرى — انها سكرتيرتى الثانية .. أحست بحاجتها الى النوم فنامت

الفتاة — (تدور حول آفالون) مظهرها عادى .. وثيابها رخيصة (تقفز فى الهواء) آه ..

هنرى — ماذا ؟

الفتاة — أقسم انها ركلتنى ..

هنرى — هراء .. انها نائمة .. ولكن لماذا عدت ؟

الفتاة — كان يجب أن أعود عدت رغم أنفى مدفوعة بشىء غامض !

هنرى — (لنفسه) لاشك ان ميرابل هى التى أرسلتها

الفتاة — اسمع .. هل قلبك خال ؟

هنرى — نعم

الفتاة — أليس فى حياتك امرأة أخرى ؟

هنرى — كلا

الفتاة — اذن فأنا لك .. افعل بى ما تشاء ..

هنرى — يا الهى .. هل أنا فى حلم ؟

آفالون — (صائحة) استيقظ .. استيقظ !

الفتاة — اننى أضع قلبى تحت قدميك فاذا أردتنى فما عليك الا أن تقول ..

هنرى — أريدك .. أريدك الآن (يغمض عينيه ويبسط ذراعيه) تعالى تعالى (آفالون تقوم فجأة وترتمى بين ذراعيه وهو ما زال مغلق العينين) بالله لا تتكلمى .. لا تتكلمى .. دعينى أنهل من هذه اللحظة التى أعيش فيها .. لنبحر أنا وأنت على سفينة الحياة دون أن نعبأ بأعاصيرها .. هيا تكلمى .. قولى « ياحبيبى »

آفالون — (بصوت أجش) ياحبيبى !

هنرى — (يتقلص وجهه ثم يفتح عينيه) يا للجحيم ! (يحاول أن يتخلص من ذراعيها الحديديتين فلا يستطيع)

آفالون — هيا ياحبيبى ننهل من هذه اللحظة التى نعيش فيها

هنرى — ولكننى لا أحس بعطش الآن

آفالون — لنبحر على ظهر سفينة الحياة دون أن نعبأ بأعاصيرها

هنرى — دعينى يا امرأة فلست على استعداد للرحيل ..

آفالون — لقد أمرتنى ميرابل بألا أدعك تفلت منى أبدا

هنرى — (صائحا) النجدة .. النجدة (تدخل أنا مسرعة) أنقذينى فأكون لك

أنا — الا تخجلين من نفسك .. دعى رجلى

آفالون — تكذبين .. انه رجلى أنا (هنرى يلقى بنفسه بين ذراعى أنا)

بارنى — (تدخل فجأة) يا الهى .. ما هذا ؟..

هنرى — مس بارنى .. أنقذينى فأكون ملكا لك وأشرف على مزرعتيك

بارنى — (صارخة) اتركاه .. الا تعلمان انهم أطلقوا على فى «مونجوبيا» لقب أقوى « رجل » فى العالم ؟

هنرى — دعينى أخرج بالله ..

بارنى — لن تخرج بدونى

أنا — ولا أنا ..

آفالون — (يهجم الثلاثة عليه ويمسكن بتلابيبه واذ ذاك يفتح الباب وتدخل سيدة عجوز فى نحو الخمسين من عمرها عليها مسحة من جمال غابر)

العجوز — هنرى .. تعال هنـا (يتقدم اليها كالحمل الوديع) ألم تعدنى بألا تعود الى ذلك ..

الجميع — ماذا ؟

العجوز — هل وعد بأن يتزوجكن جميعا ؟.. لقد كان يمزح

الجميع — يمزح ؟ كيف ذلك ؟..

العجوز — أن المزاح نقطة الضعف فيه

آفالون — ولكن ميرابل قالت ..

بارنى — لن يستطيع أن يمزح معى .. مع أقوى رجل فى العالم !

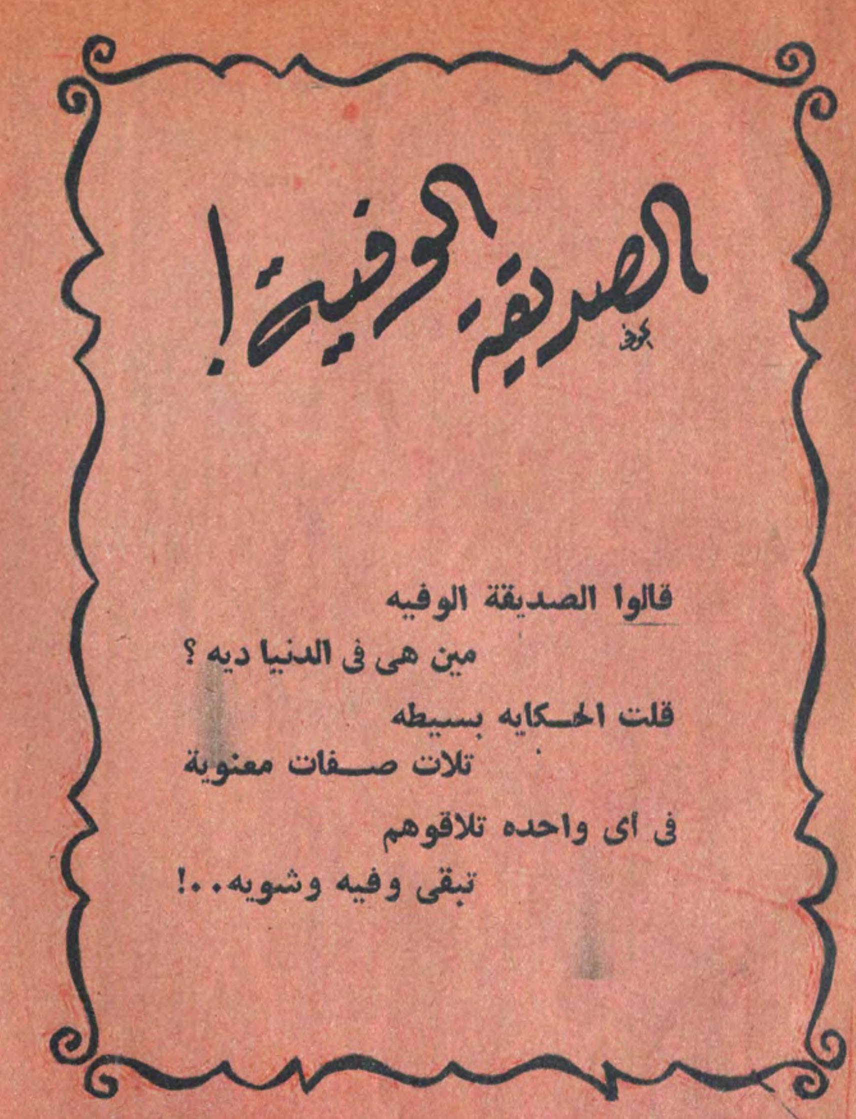
العجوز — لقد وصلت فى الوقت المناسب بعد أن قرأت اعلانه المعتاد.. هيا يا هنرى عد معى الى البيت (تقوده من يده نحو الباب)

أنا — يا للعار .. كان ينبغى أن تقومى بتربية ابنك خيرا من ذلك ..

العجوز — ابنى .. يا الهى .. انه ليس ابنى .. بل زوجى ! (تقود هنرى ويخرجان)

عزت السيد ابراهيم

ستار





الأوله : تكون عينيها
اللى أشوفه تشوفه
وتشوف جميع المحاسن
حتى العيوب اللى فيه
وتقول ماشفتش وتحلف

تراعى خاطر عنيه
بذمه وبحسن نيه
وتشوف عشانى الأسيه
تشوفها أحسن مزيه
وتجيب لروحها الأذيه !

حدث هذا الأسبوع

• يبحث الآن مشروع اعداد مسرح جامعى خاص كامل المعدات من مناظر وملابس واضاءة وخلافه وينتظر أن يتم هذا المشروع فى العام القادم

• ذهب بعض المؤلفين والملحنين المصريين الى المكتب المصرى لحقوق النشر ، وطالبوا باستحقاقهم فى حق الاداء العلنى الذى يتولى المكتب المذكور تحصيله من جمعية الناشرين بباريس ، ولكن مدير المكتب رفض أن يصرف لهم شيئا من استحقاقاتهم ما لم يصدر قانون حق الاداء العلنى فى مصر ، وما زال المؤلفون والملحنون فى انتظار صدور هذا القانون

• اتفق الاستاذ فريد شوقى مع المخرج عاطف سالم ليقوم باخراج فيلم جديد لحسابه وقصة هذا الفيلم من تأليف فريد شوقى نفسه

• عهدت فاتن حمامة بدورين هامين فى فيلمها الجديد « موعد مع الحياة » الى السيدة رفيعة الشال والممثل نور الدمرداش

• قدم عبد المنعم ابراهيم الممثل بفرقة المسرح الحديث مذكرة الى السيد وزير المالية يطلب فيها التصريح له بالعمل فى الفرقة المذكورة بعد ان صدر قرار بفصل جميع الممثلين الذين يجمعون بين الوظائف الحكومية وبين العمل بالفرقة

• انتهى الاستاذ بديع خيرى من ضم بعض العناصر الفنية الجديدة الى فرقة الريحانى ، كما انتهى من اعداد رواية جديدة ليفتتح بها الموسم الشتوى ، ومما يذكر ان السياسة الجديدة لفرقة الريحانى هى اتاحة الفرصة للمواهب الجديدة ، وتمشيا مع هذه السياسة تقرر أن تقوم منى فؤاد ببطولة مسرحية الافتتاح فى الموسم الجديد

• اختارت أفلام الهلال الاستاذ محمود المليجى ليقوم بدور هام فى فيلم « الوحش » الذى يخرجه صلاح أبو سيف ، ومما يذكر أن المنتج زربانللى تعاقد مع احدى الشركات العالمية لتتولى عرض الفيلم المذكور فى أوربا وأمريكا

• يدور تحقيق فى نقابة السينمائيين مع أحد المخرجين بتهمة اعطاء دروس خصوصية فى فن الاخراج السينمائى عن طريق المراسلة ، وقد راجع مجلس الادارة هذه الدروس فاكتشف انها لا تمت بصلة للفن الصحيح

• وقع اختيار الاستاذ فريد الاطرش على قصة لأحد كبار الادباء المصريين ، وسيتولى بركات اخراج هذه القصة وستقوم بدور البطولة أمام فريد الأطرش مريم فخر الدين كما سيشترك كمال الشناوى فى هذا الفيلم

• قرر استديو مصر تغيير اسم فيلم «الخائنة» باسم « كدت أهدم بيتى » ومما يذكر ان الاسم الجديد من اختيار المرحوم صلاح ذهنى مؤلف قصة الفيلم

• قابل السيد وزير العدل الاستاذ عبد الرحمن صدقى للمناقشة فى الصيغة النهائية لقانون النقابات الفنية المهنية ، ومن المنتظر صدور هذا القانون خلال الشهرين القادمين

• يزور مصر الآن المنتج الامريكى فيليب لويس وقد شاهد بعض مناظر فيلم « مليون جنيه » الذى يخرجه المخرج حسين فوزى فأعجب ببطلته نعيمة عاكف وفاوضها فى القيام بدور البطولة فى فيلم جديد تساهم فى انتاجه مصر وأمريكا

• وصل الى القاهرة مساء أمس المخرج الامريكى « روبرت بيروش » ، مخرج فيلم «وادى الملوك » الذى تنتجه شركة مترو ما بين امريكا ومصر

• ينوى كثير من أعضاء جمعية المؤلفين اثارة موضوع محاولات احدى شركات الاسطوانات لهضم حقوق المؤلفين والملحنين الذين تتعامل معهم ، اذ تركت لهم حق الاداء العلنى ثم اشترطت على الاذاعات والمحال العامة عدم استغلال اسطواناتها بغير اذن منها ، أى انها أخذت بالشمال ما أعطته باليمين !

• رفضت الجهات المشرفة على المسرح السماح لفرقة المسرح المصرى الحديث باخراج رواية « سر شهر زاد » لاحتواء الفصل الاول على بعض مشاهد ساخرة .. ولا تزال الفرقة حائرة بين ثلاثة روايات جديدة ، وقد أدى ذلك الى توقف أفرادها عن اجراء البروفات للموسم الجديد

• انضمت السيدة زوزو ماضى الى فرقة المسرح الحر لتكون الممثلة الاولى بها ، وبدأت فعلا الاشتراك فى تجارب الفرقة

• اصبح المرشح الوحيد لوكالة دار الاوبرا المصرية هو الاستاذ شكرى راغب بعد وفاة وكيلها المرحوم صلاح ذهنى

• ستبدأ أولى حفلات أم كلثوم الغنائية للموسم الجديد فى يوم ٥ نوفمبر القادم

• عهدت السيدة مارى كوينى بدور هام للسيدة زوزو نبيل فى فيلم « قلوب الناس » الذى سيقوم باخراجه الاستاذ حسن الامام

• تبدأ الفرقة المصرية موسمها الشتوى فى ١٥ نوفمبر القادم ، وسيكون الافتتاح بمسرحية « قيصر » التى نظمها شعرا الاستاذ الشاعر عزيز أباظة





والتانيه : تسمع كلامي — كانه غنوه هنيه
ان حد قال كلمه عني — هايفه ، ولا وحشه رديه
تسد حالا ودانها — بايديها وتخاف عليه
ساعة اللزوم تبقى طرشه — من يوم ماكانت صبيه
وتقول : ولاسمعت حاجه — وودنها . هيه هيه !

والتالته : تربط لسانها — بفتله جامدة قويه
وسرى كله تصونه — ماتعرفوش جنس حيه
وبايدها تقفل حنكها — في السكه رايحه وجيه
وان حد في يوم سالها — عن حاجه عني خفيه
تعمل ساعتها خرسه — ويموت بفيظه الهفيه !

• **رفضت الجهات المختصة اقتراحا قدم لها بشأن اقامة مدينة ملاهي فى حديقة الازبكية ، أما سبب الرفض فهو ان الحديقة تقع فى قلب القاهرة مما يتسبب عنه تعكير الهدوء**

• قدمت السيدة دولت أبيض مشروعا بانشاء مسرح باسم مسرح هونولولو للمساهمة فى حل أزمة المسارح التى استحكمت فى القاهرة

• **عرضت مصلحة السكة الحديد أفلاما ثقافية على موظفيها تتعلق بالسكك الحديدية ونظمها وأحدث ما استحدث فيها ، وستواصل المصلحة عرض هذه الافلام على موظفيها**

• تقرر أن يستقبل معهد الاذاعة دفعة ثانية للعام الجديد ، وستكون هذه الدفعة أكثر عددا من الدفعة الاولى

• **قررت وزارة المالية اعفاء آلات السينما والافلام الخام من الجمرك ، وذلك لتشجيع صناعة السينما .. وكانت هذه الاعفاءات أول ما طلبته غرفة المنتجين منذ عامين**

• أرسلت هيئة التحرير الى نقابة ممثلى المسرح والسينما تسألها رأيها فى الانضمام للنظام العلاجي الذى وضعت الهيئة أسسه ، وتطلب من النقابة موافاتها بعدد أعضائها

• **لم يستقر الرأى بعد على المكان الذى تنتقل اليه مراقبة الفنون التابعة لوزارة الارشاد القومى ، وما زال الاستاذ عبد الرحمن صدقى يباشر أعماله فى دار الاوبرا**

• طلبت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة من محطة الاذاعة المصرية أن توافيها بنسخ من كل ما أذيع من برامج وتمثيليات عن حرب الاشاعة

• **سافر الاستاذ محسن سرحان الى الاسكندرية لتسجيل بعض مناظر فيلم « أنا الحب » فى « قصر المنتزه » ، ثم سافر بعد ذلك الى السويس لتسجيل عدة مناظر هناك**

• سافر الاستاذ أحمد الجندى الى باريس لمقابلة المنتج المشهور « داريل زانوك » الذى أبدى استعداده للانفاق على فيلم « عاصفة على النيل »

• **من بين المسرحيات الجديدة التى ستقدمها الفرقة المصرية فى الموسم المقبل مسرحية « صفقة مع الشيطان » للاستاذان صلاح ذهنى وسليمان نجيب ، ومسرحية الشاعر « أبودلامة » للاستاذ على أحمد باكثير**

• **وافق مجلس قيادة الثورة على تصوير الجلسات العلنية بمحكمة الثورة للسينما على أن تعرض فى البلاد الخارجية ، وقد طلبت شركة من شركات التليفزيون الامريكية تصوير جلسات محكمة الثورة ، وسيبت فى هذا الطلب السيد وزير الارشاد ومدير الشؤون العامة**

• سترسل الحكومة المصرية بعثة لأمريكا لحساب النقطة الرابعة مكونة من عشرة من مفتشى ومدرسى التمثيل بمراقبة المسرح المدرسى لدراسة المسرح ، وستة لدراسة الاذاعة من ادارة الاذاعة المدرسية ، لبعثة مدتها سنة أو أكثر

• **ينتظر أن تنتظم جريدة مصر الناطقة وتصدر فى مواعيدها كل أسبوعين**

• سيجتمع مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بعد ركود طيلة مدة الصيف للنظر فيما لديه من أعمال كثيرة متعطلة

• **قرر فريد شوقى أن يقصر جهوده كممثل على الافلام التى يتولى انتاجها وقد اعتذر عن قبول العمل فى ثلاثة أفلام**

• ما زالت لجنة النهوض بالمسرح والسينما قائمة وهى مشكلة الآن من السادة البكباشى وجيه أباظة ، وعبد الرحمن صدقى ، ويوسف وهبى ، وعز الدين ذو الفقار ، وجمال مدكور

• **انضمت السيدة فاتن حمامة باعتبارها منتجة الى شعبة غرفة السينما**

• تعود الفنانة ليلى الجزائرية من باريس فى الشهر القادم لتمثل دورا جديدا أمام فريد الاطرش فى فيلمه القادم

• **أرسل المطرب محمد فوزى مذكرة لوزارة الارشاد يطالب فيها بانشاء بنك السينما ، ومهمة هذا البنك ضمان عدم خسارة المنتجين الذين ينتجون أفلاما رفيعة**

• سيجتمع قائد الجناح وجيه أباظة مساء غد الاربعاء بشعبة المنتجين فى غرفة السينما لبحث تداول الافلام المصرية بالاسواق فى الخارج

• **أعدت السيدة زينب صدقى ثلاثة اطقم كاملة للابس المولود الجديد المنتظر لمديحة يسرى**

• ينتظر أن يعهد الى طالبات معهد التمثيل الاشتراك مع طلبة فرق التمثيل بجامعة القاهرة فى الكليات التى يتعذر على طلبتها الاشتراك فى مباريات المسرح الجامعى ، وذلك بدلا من الاستعانة بالممثلات المحترفات كى يكونوا فى مرتبة واحدة

وهذا قرار سبق أن أصدرته اللجنة فى آخر جلساتها على أن يعمل به ابتداء من مباريات عام ١٩٥٣ — ١٩٥٤

• **أقام فى الاسبوع الماضى المركز الكاثوليكى المصرى للسينما حفلة شاى لجماعة خريجى معاهد السينما فى الخارج من المصريين ، وتحدثوا عن العقبات التى تقف فى طريقهم**

• ينتظر أن تعتزل احدى الفنانات الوسط الفنى وتعود الى زوجها السابق الذى انفصلت عنه بسبب اشتغالها بالفن

• **ينتظر أن يتم زواج مونولجست وفنان شاب كان زوجا لراقصة مشهورة وطلقها من مدة**

• تدور المفاوضات بين الاستاذ أنور وجدى والسيدة مارى كوينى لاستئجار أستديو جلال لمدة سنة لحساب الاول لانتاج أفلامه فيها

• **يقوم اتحاد « بنت النيل » باعداد سلسلة حفلات صباحية للاطفال تشمل عرضا موسيقيا يقوم به الاطفال من تابلوهات الى اكروبات وبعض ألعاب الحواة وذلك ترفيها عن الاطفال فى أيام العطلة الاسبوعية**

• تجرى الآن مباحثات بين الدكتور أحمد زكى رئيس لجنة المسرح الجامعى والدكتور حسين كامل سليم وكيل وزارة الارشاد القومى والوكيل السابق لجامعة القاهرة بشأن منح دار الاوبرا أسبوعا يطلق عليه « أسبوع المسرح الجامعى » تقام فيه المباريات بين مختلف الكليات هذا العام على أن يخصص دخل حفلات هذا الاسبوع لصندوق الطلبة الغير قادرين على دفع المصروفات الجامعية

"كارمن دوللى"
تهدد بغزو استديوهات السينما فى القاهرة

برنامج فيلم «المهجورة» الذى أحدث ضجة فى ايران ...

تحلم كارمن دوللى بالسفر الى القاهرة لاقناع أصحاب الافلام بعمل دوبلاج ايرانى للافلام المصرية ... وبالتالى للظهور بالأفلام المصرية ! ..

طهران : من سليم اللوزى

أرجو أن يكون هذا المقال خفيفا على قلوب رجال الانتاج السينمائى فى مصر ، فأنا آسف جدا اذ أقول لهم : ان سوق ايران تقفل اليوم أبوابها فى وجه الفيلم المصرى ... والسبب هو ضيق نظر الموزعين السينمائيين للفيلم المصرى من جهة ، ومن جهة أخرى اتساع الآفاق أمام الأفلام الأمريكية ، التى أصبح لها فى طهران «استديو» كامل المعدات لدبلجة الأفلام الأمريكية وجعلها أفلاما تنطق باللغة الايرانية ! !

ويشرف على هذا « الاستديو » المخرج الامريكى « ستيفن نايمن » الذى كان يعمل فى شركة « القرن العشرين » ثم جاء الى طهران منذ سنتين، فأسس « استديو للدوبلاج » وأخرج للاسواق فى طهران منذ أربعة أشهر أفلاما أمريكية تنطق بالايرانية .. وكان أول هذه الأفلام « على بابا والاربعين حرامى » وبطله « تورهان بيه » ! !

هذه واحدة ... والثانية : ان فى طهران اليوم نحو خمسة وعشرين « استديو » لانتاج الأفلام الايرانية ، يتعاون فيها خبراء فى التصوير والاخراج من تركيا والعراق وبلاد أرمينيا الخصبة بخبراء فى التصوير والديكور !

وقد أخرجت هذه الاستديوات حتى اليوم نحو ثلاثين فيلما ايرانيا سقط ٢٩ فيلما منها ونجح فيلم واحد اسمه « فيلجارد » أى المهجورة ضرب رقما قياسيا بالايرادات ، وهو من انتاج شركة « استديو بارس » أى « استديو فارس» .

وصحيح ان هذه « الاستديوات » من الصنف « الترسو » كأن يهبط السقف على الممثلين أثناء التصوير ـ مثلا ـ أو كأن تدعى الى زيارة « استديو » فاذا بك فى « جراج » ... ولكن الذى يعزى الايرانيين انهم بدأوا الطريق منذ ثلاث سنوات فقط ، وكل شىء فى أوله يبدأ صغيرا ومتواضعا ! !

فيلجارد !

والذى دفعنى الى زيارة « الاستديوات » ومشاهدة الفيلم الايرانى «فيلجارد» ـ أى المهجورة ـ أننى رأيت فى جريدة «حاجى بابا » الكاريكاتورية ـ والتى أقفلت وأحرقت بعد عودة الشاه الى عاصمة ملكه ـ رأيت صورة تمثل الشاه محمد رضا وهو هارب من حسناء تمثل الأمة الايرانية ، وكتب تحت الصورة « فيلم الاسبوع .. المهجورة » !

وسألت عن القصة ، فقيل لى :

ـ انه الفيلم الايرانى الوحيد الذى ضرب الارقام القياسية فى النجاح ، وأن هذه الصورة الكاريكاتورية قد أحدثت هزة فى طهران عندما نشرت بعد هروب الشاه الى روما ، والسبب ان فيلم « المهجورة » قد أبكى طهران كلها عندما استمر عرضه ستة أسابيع ! !

وسألت عن دار السينما التى تعرض الفيلم ، فاذا هى دار من الدرجة العاشرة تقع فى ضاحية



طهران « شهرونو » ، ومع ذلك ذهبت الى هناك، ودخلت « السينما » التى كانت أقرب الى سرداب سرى منها الى دار سينما ! !

وملخص قصة « الفيلم » أن فتاة حسناء يهاجمها نشالان فى الطريق ، فيتصدى لهما شاب قوى وينقذ الحسناء من شرهما ، وبعد ذلك يتعرف بها ويسألها عن شخصيتها ، فيكتشف ان والدها الفاضل صديق لوالده الفاضل أيضا !

وبعد ذلك يتزوجان ، وترزق منه طفلة ... أما الزوج فيتعرف على رفاق السوء ، ويلعب القمار ، فيخسر ثروته ، ثم يقرر الهرب ، ويكتب رسالة لزوجته يقول لها فيها : « انه رجل شقى لايستحق حبها ، وانه رماها فى الشقاء والألم ، ولذلك يطلب منها أن تسامحه وتنساه ! ! »

وتجرى القصة بعد ذلك ، على نفس خط الحوادث التى تجرى فيه حوادث فيلم « الصراط المستقيم » ليوسف وهبى وفاطمة رشدى ، فيقضى الزوج الهارب أياما سوداء ، ويكبر فى السن ، ثم يضطر الى مد يده بالسؤال !

وبعد سنوات ، يعود الرجل الى بلده ،ويستخدم فى منزل زوجته وابنته التى كانت على وشك الزواج ... وهناك يكتشف الخادم الذليل أنه والد العروس ، وتكتشف الزوجة « المهجورة » شخصية زوجها والمصير الذى وصل اليه، فتصاب بالسكتة القلبية فتموت ويصاب الزوج الخائن بالسكتة القلبية أيضا ، وتتزوج العروس وكان الله يحب المحسنين !

والفيلم فى نظرى فيلم ساقط فنيا ، فهو مسروق من عدة أفلام ليوسف وهبى ، وتصويره ردىء ، وتمثيله مسخرة ، ومع ذلك ، فقد نجح وضرب أرقاما قياسية .. لماذا ؟ لأنه ناطق باللغة الايرانية !

كارمن دولى !

وكان بين كواكب هذا الفيلم الايرانى « راقصة ومغنية ومنلوجست » اسمها « كارمن دولى » ، وقد قيل لى انها « لبنانية ـ أرمنية ـ تغنى ايرانى بلهجة عربية ! »

وذهبت الى القنصلية اللبنانية أسأل عن التى اسمها « كارمن دولى » فقال لى القنصل هناك :

ـ اسمها الأصلى «روز ديميرجيان» وهى الفنانة الوحيدة التى تغنى « عربى » فى طهران ... ثم أعطانى عنوان منزلها !

وفى شقة فاخرة تطل على شارع « شاه رضا » ـ وهو أعظم شوارع طهران ـ استقبلتنى كارمن دولى وكادت تجمد من الفرح عندما عرفت اننى صحافى وأننى من أسرة تحرير « الكواكب » !

وعلى فكرة ـ وأرجو أن لا يشطب قلم رئيس التحرير على هذه المفخرة ـ ان مجلة «الكواكب» تجدها فى كل استديو وفى منزل كل فنان أو فنانة فى ايران !

سرقت الأغانى بالمسطرة !

وفى اليوم التالى ، اصطحبتنى « كارمن » الى استديو « بارس » — الذى يعتبر أكبر استديو سينمائى فى طهران — فاذا بى أمام جراج ضيق، واكتشفت بعد جولة سريعة ، أن الاستعدادات الآلية فى أصغر استديو مصرى أحدث واحسن بمليون مرة من استديو « بارس » !

واعترف بأننى تنفست الصعداء عندما خرجت من زيارة الاستديو ، فقد أحسست أن الفرصة لا تزال سانحة أمام الأفلام المصرية ، ليعمل لها دوبلاج بالايرانى ، على أن تترك الأغانى كما هى، بصوت كواكب الغناء المصرية التى يعبدونهـا فى ايران !

وقد حدثتنى « كارمن » عن الغنـاء الايرانى فقالت :

— انه تقليد للغناء العربى والموسيقى الغربية، بل ان هناك أغانى ناجحة لأم كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد ، مأخوذة بالمسطرة بما فى ذلك ترجمة كلام الاغنية من العربية الى الايرانية !

واستطردت « كارمن » قائلة :

— ولكن هذا النقـل لم يؤثر على الأغانى العربية ، فان الجمهور الايرانى لا يزال يقبل على الأصل ، ويذهبون الى الأفلام المصرية لا لشىء الا ليسمعوا الأغانى .. ولذلك ، فان الفيلم المصرى اذا عمل له دوبلاج ايرانى ، فلا ريب انه سيكون سيد السوق !

وسكتت « كارمن » ثم استدركت قائلة :

— على شرط ان يبدأ الدوبلاج هذه السنـة ، وبسرعة ، والا فان الوقت يمر ، والحاجة هى التى تدفع الاستديوات الايرانية الى الوجود ، وقريبا تصبح هذه الاستديوات قوية يصعب مزاحمتها !

استعدوا للمقاومة فى طهران !

وروت لى « كارمن » قصة اقامتها فى طهران، فقد التقت فى بغداد بشاب أمريكى من موظفى النقطة الرابعة ، أحبها لأنها « عفريتـه وحلوه ومتعلمة » !.. أما هى فاحبته لطيبة قلبه ومحفظته العامرة بالدولارات !

ونقل الشاب منذ ثلاث سنوات الى طهران ، وأخذها معه ، حيث ما تزال تقيم حتى اليوم ، حياة مرفهة حرة وفى أفخر شقة فى شـارع « شاه رضا » بطهران !

وكانت « كارمن » — ككل فنانة عملت طويلا على المسارح وفى الكباريهات — تحن الى عملهـا الفنى ، فكانت تحيى حفلات الزفاف ، وتغنى فى حفلات الجمعيات الخيرية ، والليالى الساهرة فى القصور ، فنالت نجاحا باهرا لا سيما وانهـا كانت المغنية والراقصة العربية الوحيـدة فى طهران !

وفى أحد الأيام ، جاء مدير « إستديو بارس» وعرض عليها عقدا للعمل فى فيلم « المهجورة » فقبلت فى الحال ووقعت العقد دون أن تهتم بقراءة البند الذى يحدد لها اجرة التمثيل !

وتقول « كارمن » :

— ان أجور الكواكب فى طهران ، لا تتجاوز « ألفى تومان » تدفع لأكبر ممثل أو ممثلة ، أى ما يساوى المائة جنيه مصرى ، ولذلك فان تكاليف الانتاج تكون ضئيلة ، وبالتالى فالفيلم الذى يسقط، يعطى تكاليفه على الأقل !

وتؤكد « كارمن » — وهى تتقن جيدا الفرنسية والانجليزية والايرانية والعربية بالطبع — انهـا تتعلم الآن قواعد الرقص الايرانى القديم ، وانها تحلم بعد ذلك بالسفر الى القاهرة لاقناع أصحاب الأفلام بعمل دوبلاج ايرانى لأفلامهم ...وبالتالى الظهور فى الأفلام المصرية !

فليستعد المخرجون للكوكب القادم من طهران !

أصدقاء من باريس (بقية)

يرفعون أثمان الكماليات التى يحبها السائحون دائما

ذهبت الى أحد الكازينهات وجلست مع بعض أصدقائى وكانوا ضيوفى فناديت الجرسون وطلبت زجاجة من الويسكى ، ومال الجرسون على أذنى وهمس قائلا : « حضرتك عارف زجاجة الويسكى بكام ؟ »

فقلت له : لا !

قال : « ما يوازى ١٨ جنيه مصرى »

وسمع أصدقائى هذا السعر فصعقوا

وقال أحدهم :

— ادينى قهوة

وقال الثانى :

— ادينى شاى

واجترأ الثـالث فطلب غازوزة وعدلنـا عن الويسكى تطبيقا لسياسة التقشف

ولم يطل بى المقام طويلا فى روما ولكن العاصمة الكبيرة أرهقتنى وأعبتنى فروائع الفن الرومانى، ولوحات الرسامين الكبار، وآثار روما الخالدة على الايام كلها تجتذبك رغم انفك لتطوف بها يوما وأياما ، وقد رأيتها كلها وكان الوقت الذى استغرقته هذه الزيارة قصيرا

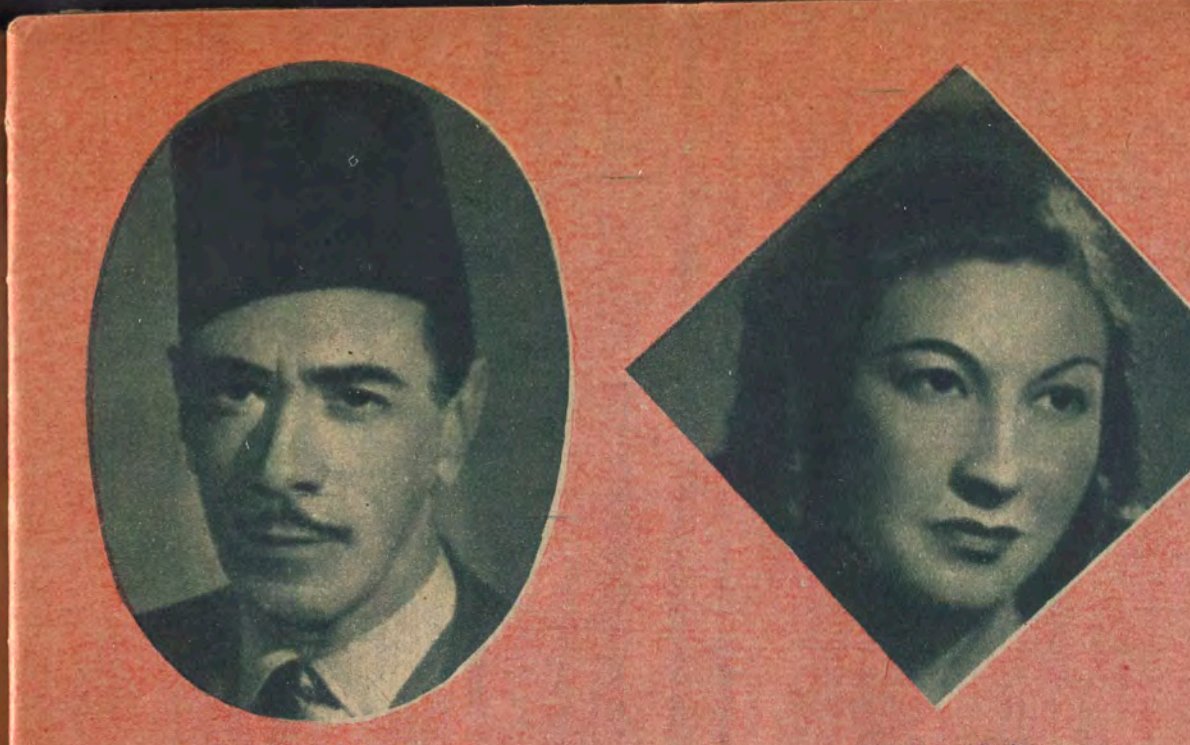
فى لبنان

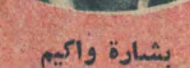
وفى لبنان رأيت صـورا سريعة .. رأيت العمال يضربون لأن الدولة منعت القمار فقل السائحون وقلت الارباح

واقيمت المسابقات عن أحسن فيلم لعام ١٩٥٣ ونلت مسابقة أحسن فيلم عن فيلمى « لحن الخلود » وكذلك جائزة أحسن مطرب وأحسن ممثل ، وقلدنى الشيخ عبد الله اليافى رئيس الوزراء نيشان الارز

وأخيرا عدت الى مصر ويجب أن أقرر لك ان ليالى باريس ، وعظمة روما ، وان مفاتن باريس وآيات الفن فى روما وسحر لبنان .. وان الايام الممتعة التى قضيتها بين ربوع هذه وتلك كلها تتضاءل أمام مصر والاهل والاصدقاء

ولهذا عدت سريعا .. وكتبت لك خواطرى قبل أن أنسى صوت الطائرة وهو يدوى فى أذنى كالعاصفة





بشارة واكيم — فردوس حسن — استفان روستي



هزار ثقيل

كثيراً ما تقع على خشبة المسرح حوادث طريفة لا يشعر بها الجمهور ، ومن بين هـذه الحوادث مقالب دبرها الممثلون بعضهم لبعض بقصد التفكه والضحك ومن بين هذه المقالب والحوادث ما نرويه هنا !

عاهة مستديمة

كان يحلو لاستيفان روستي أن يداعب زملاءه على المسرح مداعبات قاسية ، وقد حدث عندما كان يعمل فى فرقة رمسيس مع يوسف وهبي أن أراد ذات يوم مداعبة يوسف على المسرح وأمام الجمهور ، فانتهز فرصة أحد المشاهد التى يمسك فيها بسيف حاد ومزق به بدلة فاخرة كان يلبسها يوسف فى مسرحية « الـكونت دى مونت كريستو » . وتضايق يوسف من هذه المداعبة وقرر أن ينتقم من استيفان ، فانتهز فرصة المشهد الذى يليه ، وهو يتطلب أن يهجم يوسف على استيفان ، فهجم يوسف وأمسك بأصبع استيفان وعضه عضة قاسية تركت عاهة مستديمة له !

فى المزاد العلنى

وكان من المعروف عن المرحوم بشارة واكيم ميله الغريب لمداعبة زميلاته وزملائه على خشبة المسرح ، وقد حـدث أن كان بشارة يشترك مع بعض الراقصات فى مشهد استعراضى فى صالة بديعة ، وكانت الراقصات يلبسن فى هذا المشهد أردية مصنوعة من صوف التريكو ، وحلا لبشارة أن يمسك بفتلة من الصوف لقميص احدى الراقصات وربطه فى عامود من أعمدة المسرح ، وبدأت الراقصة تؤدى رقصتها فراحت تلف وتدور على المسرح حسب خطوات الرقصة ، وفجأة أغرق الجمهور فى الضحك ، فما أن انتهت الراقصة حتى كان قيصها قـد تحول إلى خيوط متناثرة ، فأسرعت بالدخول إلى الكواليس وهى تبكى

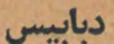
وأجرت بديعة التحقيق ، وعرفت أن بشارة واكيم هو الذى دبر هذا المقلب ، فقررت أن ترده له وأن تضحك الجماهير عليه، وانتهزت فرصة مشهد فى إحدى التمثيليات الفكاهية القصيرة التى كانت تقدمها فرقتها ، وفى هذا المشهد يظهر بشارة أسيراً بين يدى الراقصات ، وتقف بديعة تعرضه فى المزاد وتشترك الراقصات فيـه وأخيراً يرسو المزاد على احداهن ، وانتهزت بديعة فرصة هذا المشهد وأشركت الجمهور مع الراقصات فى المزاد ، وكانت تدعو كل واحد يشترك فى المزاد ولا يرسو عليـه أن يضرب بشارة قلماً حاداً على وجهـه . . . وفى تلك الليلة استمر مشهد المزاد ساعة ونصف واشترك فيه حوالى مائة شخص من الجمهور كان كل واحد منهم يضرب بشارة قلماً حاداً !

واحتج بشارة على هذا التصرف ، واعتذرت بديعة بأنها كانت تمزح ، ولـكن بشارة ترك الفرقة بسبب هذا الهزار الثقيل

ذاكرة قوية

ومن الذين يعتبر مزاحهم من الصنف الثقيل الأستاذ جورج أبيض ، فى احدى المسرحيات كانت فردوس حسن تشترك معه فى مشهد تمثيلى فيه حوار طويل باللغة الفصحى ... وكانت فردوس قد حفظت دورها بل وحفظت كل الكلمات التى تجرى على لسان جورج ، وذات ليلة اندمجت فردوس فى التمثيل ونطقت بجملة ليست فى دورها بل فى دور جورج أبيض ... وابتسم جورج بهدوء واقترب منها وهمس فى أذنها : « انت يا فردوس بتقولى الكلام بتاعى كمان ؟ ده انت حافظه خالص . . . طيب يا شاطره مثلى لوحـدك وأنا راح اسكت ! »

وعبثاً حاولت فردوس الاعتذار له بغير جدوى ، وصمم جورج على أن لا ينطق حرفاً واحداً من دوره ، ولم تفلح توسلات فردوس، وأخيراً رضى جورج أن ينزل عن رأيه عندما شعر أن الجمهور بدأ يحس بالبرود على خشبة المسرح!... ولما أسدل الستار كانت فردوس فى حالة عصبية ، وتقدم منها جورج معتذراً بأنه كان يمزح !...



دبابيس

وكان أنور وجدى من أبرع ممثلى المسرح فى تدبير المقالب لزملائه ، وقد حدث فى احدى الروايات أن كان عليه أن يحمل زميلته بين ذراعيه ليسرع بها إلى أقرب عيـادة طبيب لاسعافها ، وأراد أنور أن يمزح مع الممثلة التى يحملها على يديه ، فوضع بين أصابعه دبابيس حادة ، وراح يضغط على أصابعه فتشك الدبابيس الممثلة التى لم تستطع الاستغاثة أو الصراخ حتى لا تسىء إلى المسرحية وتغير مجراها المرسوم ، واحتملت الممثلة وخزات الدبابيس حتى خرج أنور الى الـكواليس وقفزت من فوق ذراعيـه وراحت تصرخ وتبكى من شدة الألم

واعتذر أنور بأنه إنما كان يمزح

خمر على المسرح

كان المرحوم الفريد حداد الممثل بفرقة الريحانى لا يستطيع الوقوف على خشبة المسرح إلا إذ تناول كمية وافرة من الخمر ، وكان ينتهز فرصة المشاهد التى يمثل فيها دور « السكران » على المسرح ويحضر خمراً حقيقياً ليشربها أثناء التمثيل ، وحاول المرحوم الريحاني أن يمنعه من ذلك بغير جدوى ، ومن بين مشاهد مسرحية « الجنيه المصرى » منظر حانة يشرب فيها الممثلون الخمر ، وكان مدير المسرح يقدم الشاى بدلا من الخمر ويتناوله الممثلون ويتظاهرون بأنهم يسكرون ، ولـكن الفريد أبى ذات ليلة أن يشرب الشاى وصفق منادياً الجرسون وطلب منه « واحد كونياك » وهمس ممثل دور الجرسون فى أذنه بكلمات يرجوه فيها أن يسير فى دوره ، ولـكن الفريد صاح يطلب خمرا والتفت إلى الجمهور وهو يقول : « حد يقول يا اخوانا على الشاي خمرة.. أنا عايز كونياك ! »

وتضايق الريحانى من هذا التصرف وقرر أن ينتقم منه فأحضر من بوفيه المسرح كأس كونياك ووضع فيه كمية كبيرة من « الشطة والملح » ... وحمل الجرسون الكأس الى الفريد على المسرح الذى ما كاد يشم رائحة الكاس حتى أفرغه عن آخره فى جوفه ، وهنا التهب فمه من الشطة والملح وتحركت أمعاؤه وكاد يسقط على المسرح لولا أنه استطاع أن يتحامل على نفسه حتى أسدل الستار ، وخرج إلى الـكواليس ثائراً مهدداً بالاستقالة من الفرقة إذا لم يفصل مدير المسرح ، فقد ظن أنه هو الذى عمل فيه هذا المقلب ، وكان الريحانى يضحك من الدموع التى انهارت من عين الفريد وتقدم منه ليسعفه ويعتذر عما حدث بأنه كان مزاحاً ... وكان هذا الحادث سبباً فى امتناع الفريد عن شرب الخمر فوق خشبة المسرح !!

سيف يوسف

وكان الأستاذ حسين رياض عضوا فى فرقة رمسيس عام ١٩٢٧ ، وحدث أن كانت الفرقة تقدم رواية « كاترين دى مدسيس » ، وكان دوره فى الرواية دور شرير لا يتوانى عن استلال سيفه لأتفه الأسباب ، وتثور بينه وبين يوسف وهبي مشادة فيستل سيفه ليبارزه.. وتدور بينهما مبارزة حامية تسمع فيها صليل السيوف ثم يغافل حسين يوسف ويضربه ضربة فنية تطيح بالسيف من يده . . وبعد ذلك يقتله . . ويفتح باب خفى تظهر منـه مارى منصور وقد أمسكت بيدها خنجراً حاد النصل ، تغمده فى ظهر حسين فيسقط قتيلا

والذى حدث أثناء المبارزة أن حسين غافل يوسف وهبي فأطاح بالسيف من يده .. ونظر يوسف إلى حسين شذراً ثم انطلق قائلا : « اطرح سيفك من يدك أيها الجبان وهيا صارعنى بيدك »

كاد تأثير المشهد أن يفلت من يوسف وهبى، ولـكن هذه العبارة أنقذت الموقف ، وأنقذت يوسف من مزاح متعب

بيني وبينك

من الجنوب

.. كيف السبيل للالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ؟

مدني . سودان : مبارك عبد الفتاح

● ذكرنا أكثر من مرة شروط الالتحاق .. وليس فى الاعادة افادة ..

حب مفقود

.. لماذا لاتحب الحماة زوجة ابنها ؟

دمشق : حسان .ح

● لان زوجة ابنها لاتحبها ..

فلتة

..كلفت أحد أصدقائى شراء الكواكب نظرا الى مرضي ، فاذا بالغلاف خال من نمرةاليانصيب ومكان النمرة على بياض .. فما تعليل هذه الظاهرة ؟

شبرا : منير حبيب

● لاشك انها «فلتة» من فلتات المطبعة !

روشتة !

.. أحببت احدى الممرضات حبا جنونيا واعتقد أنها تبادلني نفس الشعور ولكنى أخجل من مفاتحتها ومصارحتها بحبى فماذا افعل ؟

الدلنجات : طرزان البحيرة

● ما دامت ممرضة فأحسن طريقة أن «تستموت» أمامها فاذا سألتك عن السبب فقل لها انك تشعر بأكلان فى القلب وحرقان فى الفؤاد .. وحشة دى ؟

الدليل ؟

..ماالذى يثبت لنا زواج عماد حمدى بالفنانة شادية ؟

ج.الحوامدية

● يعنى عايزنى احلف لك بالطلاق ؟

زواج ..

.. هل تقبل الفنانة ماجدة الزواج بطيار اول ؟

ف.م.ع

● ايش عرفني ؟

فريد شوقى

.. هل فريد شوقي يسلك فى حياته العادية كما نراه على الشاشة ؟

الدخيلة : شتا عبد القادر

● طبعا لأ .. فهو على الشاشة رجل طيب جداً !

فين ..

.. اين الاستاذ محمود اسماعيل ؟

أم درمان : عدلى ادريس عبيد

● دلوقت ييجى !

العز بهدلة

.. هل صحيح أن العز بهدلة ؟ واذن فماذا يكون الفقر ؟

المحلة الكبرى : محمود عبد العزيز خليفة

● الفقر حشمة !

مصطلحات

.. ما معنى كلمة «بروتوكول» و«اكسسوار»؟

الاسكندرية : ع.ف.أ

● البروتوكول هى مجموعة التقاليد المتبعة فى الشؤون الرسمية والسياسية والدبلوماسية ، و «الاكسسوار» هى الاشياء والادوات التى تستخدم فى مناظر السينما بحيث تماثل الحقيقة، مثل آلة التليفون المقلدة والفواكه الصناعية وغير ذلك ..

فيروز ..

..سالكم أحد القراء عن عنوان المطربة اللبنانية فيروز ، وهو : محطة الاذاعة اللبنانية «بيروت» فأرجو نشره

بيروت : آنسة ليلى تنير

● ادى احنا نشرناه -!

حلاق السيدات !

.. هل يعتبر حلاق السيدات فنانا ؟ وهل يجوزله الانضمام الى نقابة ممثلى المسرح والسينما؟

امبابه : ابراهيم محمود الجوهرى

● طبعا لأ .. اللهم الا اذا جاز للفنان الانضمام الى نقابة الحلاقين !

دعوة

.. أريد أن أدعوك الى حضور حفلة قرانى فهل تلبى الدعوة أم لا ؟

شبرا : آنسة ع.ع

● ألبيها جدا .. بس تفضلى واعزمينى

أوصاف ..

.. أرجو نشر اسمي ووزنى وأوصافي وعنوانى لكى أتعارف بأبناء وبنات الاقطار العربية

بغداد . عراق : ع.ش

● مافيش لزوم !

القلب

.. هل صحيح ان العين تعشق كثير والقلب له واحد ؟

دمشق : حسان ح

● القلب له واحد اذا كان مؤلفا من طابق واحد .. أما اذا كان مثل عمارة ايموبيليا فيضح له ألف واحد ..

أخلصت للقراء

.. أخلصت للقراء ودك
ووهبت للأزمات جهدك
ومزجتها بالظرف حتى
اصبحت غراء عندك
وجعلت من سهل الحيا
ة شريعة للناس بعدك
لكن شخصك قد غدا
سرا وكان اليسر عهدك
واشتقت يا «طرزان» للسـ
ـر الذى يعنيك وحدك
فجرؤت اطلب صورة
تروى الفضول ، ولست ندك
فاذا رأيت فانها
نعم الشعار يزين ردك

جرجا - زكريا حسن صالح

(طرزان)

«بيني وبينك» صورتى
ليست كما أوضحت قصدك
أما وقد أحرجتنى
فالذنب ذنبك أنت وحدك
واليوم قد أرسلتها
لك يا أخى ، لتكون عندك
فتلقها ... أو القها
وتلق - يا ابن الناس - وعدك

الفن والجمال ... فى صالون المودة بالصالون الاخضر

فى حجرة أنيقة من الكريستال الفاخر .. نسقت بطريقة عصرية رشيقة تتوسطها مائدة مستديرة وضع عليها آخر ما وصل من كتالوجات الأزياء والمجلات التى تعنى بالمودة .. يقدم الصالون الاخضر جميع المبتكرات والموديلات الباريسية الرائعة ، وهذه الغرفة انشئت خصيصا لهذا الغرض ... وقد هيئت بجو سحرى تشع فيه الأضواء على الجدران بطريقة مدروسة تريح النظر وعلقت أحدث تصميمات الأزياء فى رسومات خلابة والى جوارها عينات من أجمل الاقمشة التى يطلبها الجميع فيمكنك بذلك اختيار التفصيلة والقماش المناسبين فى وقت واحد ..

وقد اختار أساتذة التفصيل المعروفين آخر ما وصل من الالوان لفصل الشتاء .. وقد اشتقوا أسماءها من المشروبات المختلفة والفواكه والخضروات والزهور بدليل تسمية الاقمشة باسماء الكونياك ، أحمر بورجونى، النعناع ، الخرشوف، الصلصة الحريفة ، الاناناس .. الخ

والصالون الاخضر يحل لك مشكلة اختيار الموديل الذى تحلمين به .. فهو يتيح لك فرصة الاطلاع والدراسة بصالون «المودة» الذى أقيم لخدمتك طوال الموسم ..

كلمة ونص

محمود احمد عبد المنعم ـ القاهرة : لم تطلق سامية جمال من زوجها بعد

آنسة نوال بيضون ـ سوريا : لماذا تثورين لانى قلت خطأ انك لبنانية ؟ وهل سوريا ولبنان الا بلد واحد فرقتهما العوامل السياسية ؟

محمد ابراهيم سليمان ـ الاسكندرية : « الكنيس » هو ـ بلغة الاسرائيليين ـ المعبد الذى يقيمون فيه الشعائر الدينية ، و «طرزان» ليس فكرى أباظة ولا اسماعيل يس

يحيي عدنان مرسى ـ المنيا : يمكنك طلب الاعداد الناقصة من « الكواكب » بارسال قيمتها حوالة بريد باسم « قلم الاشتراكات » بدار الهلال ، وقيمة العدد خمسون مليما

ا . ا . ع ـ القاهرة : كانت تحية كاريوكا قبل احترافها فن الرقص تسمى « بدوية » وما دمت لم توفق الى معرفة شخصية «طرزان» فلا تنتظر منى أن « أغششك » !

ح . م . نوفل ـ بورسعيد : الا ترى ـ وانت مدرس ـ انه ليس من كرم الاخلاق أن تفضح ما أمر الله بستره أو تتدخل فى شؤون شخصية خاصة لا تهم أحدا سوى أصحابها ؟

فتحى السيد منصور ـ اسوان : فى القاهرة كثير من دور النشر التى تطبع الكتب ، ويمكنك معرفة عناوينها من الاعلانات التى تنشرها عن مطبوعاتها ، فما عليك الا أن تحضر الى القاهرة لكى تعرض عليها مؤلفاتك بنفسك .. فهذه المسائل لا تتم بالمراسلة .. ما كانش حد غلب !

آنستان شقيقتان ج.أ ـ البصرة : الممثل الذى ذكرتما اسمه يدين بالاسلام ويجوز له الزواج بأكثر من واحدة .. ودى حاجة مفهومة قوى يا آنستان !

محمود حميدو ـ دمنهور : شكرا على بطاقتك الرقيقة

محمد ب.ج ـ سربايا اندونيسيا : أكتب الى المحرر الذى تريد أن تتعارف به بعنوان المجلة التى يعمل فيها وينشر موضوعاته على صفحاتها

ع.ن ـ ليبيا . بنى غازى : عند سحب يانصيب مجلات دار الهلال سيعلن طبعا الرقم الفائز . وعلى صاحب الرقم أن يقدم غلاف المجلة الذى به الرقم الى الادارة سليما ليتسلم جائزته بموجبها .. أما سامية جمال ففى طريقها الى الطلاق .. عقبال عندك !

شحاته ابراهيم ـ المنيا : لا أعتقد أن زوج «صباح» سيغضب اذا طلبت منها اهداء صورتها اليك لانه «فنان»، وطرزان ليس هو الدكتور محمد صلاح الدين ، ويظهر أن استنتاجك مبعثه الخطأ الذى حدث فى أحد أعداد «الكواكب» بصفحة «بينى وبينك» حيث نشرت بعض الأسئلة الموجهة من «الاثنين» الى الدكتور صلاح الدين بين الاسئلة الموجهة الى «طرزان» ... ولذا لزم التنويه !

ج.م.م بن منصور ـ طرابلس . ليبيا : لا توجد أسباب معينة لامتناع الفنان الذى أشرت اليه عن نشر صورة زوجته ، ثم عدوله عن ذلك بعد بضع سنوات من زواجه .. بتحصل كتير فى أحسن العائلات !

احمد فوزى ـ الاسكندرية : حسين فوزى ـ عمارة كونتننتال شارع فؤاد الاول ـ يحيى شاهين : ١٣ شارع الاسود بمصر الجديدة ـ فريد الاطرش : ٥ شارع العادل أبوبكر بالزمالك ـ حسن الامام : شارع ابن عامر بعمارة رؤوف بالجيزة ، وبزيادة عليك دول دلوقت !

متى ؟

.. متى نرى الاستاذ عبد الوهاب على الشاشة؟
آنسة بس بس

● لما يشاور عقله !

حقوق

.. هل يتمتع الفنانون اللبنانيون والسوريون فى مصر بنفس الحقوق التى يتمتع بها الفنانون المصريون ؟
بيروت : عبد الرحمن احمد السيد

● وزيادة شوية كمان !

يا حرام !

.. فتاتان جميلتان جدا ومن أسرة كبيرة على وشك أن تموتا من حبهما للموسيقار عبد الوهاب، فما هو العلاج ؟
الاسكندرية : ساميه وليلى

● أفضل علاج «الشربة» .. فانها تخفف وطأة حرارة الحب فيسهل احتماله !

فلاحات على المسرح

حل المنشور على الصفحة (٢)

١ ـ عقيلة راتب
٢ ـ زوزو حمدى الحكيم
٣ ـ نبويه مصطفى
٤ ـ رجاء توفيق
٥ ـ حكمت فهمى

أخوها

.. انى معجب أشد الاعجاب بفن شاديه وعبقريتها وأريد الحصول على صورة لها موقعة بامضائها فهل تبخل على أخيها «ابن الفرات» ؟
العراق : كاظم الحضيرى

● لايمكن أن تبخل على أخيها «ابن الفرات» حتى ولو كان « ابن الايه » كمان !

تقارب ..

.. اسمى واسمك متقاربان ، فأنت «طرزان» وأنا «طفران» .. أفلا ترى أن هذا من محاسن الصدف ؟
مكة المكرمة : طفران الحجاز

● جايز .. لكن قل لى : هل انت «طفران» اسما أو «فعلا» ؟

هواة الطوابع

.. أريد مبادلة الطوابع مع الهواة المصريين ، فأرجو نشر اسمى وعنوانى
ليبيا : على عبد الهادى أبو خريص
٢٨ شارع مصراته ـ طرابلس الغرب

● بس كده ؟

وجه جديد

.. أنا فتاة أهوى الطرب والتمثيل وأريد الظهور على الشاشة والتتلمذ على يدى المخرج حسين فوزى فماذا أفعل ؟
آنسة ب.ع.أ

● اتصلى بالمخرج بمكتبه بعمارة كونتننتال بشارع فؤاد بالقاهرة .. يمكن يكون لك بخت !

طرزان



اختارت مترو جولدوين ماير فيلمها الملون الكبير «الحب المزيف» ليكون فيلم افتتاح الشاشة البانوراميه حتى تتناسب روعة هذا الانتاج مع روعة الافتتاح

ويعتبر فيلم «الحب المزيف» ، الذى نال جائزة التفوق فى مهرجان «كان» هذا العام ، من أجمل الافلام العاطفية التى ظهرت على الشاشة حتى الآن . وهو بالألوان الطبيعية الخلابة وتشترك فى بطولته نخبة ممتازة من الكواكب : لسلى كارون ، ميل فيرر ، جون بيير أومون ، والنجمة الجديدة الفاتنة زازا جيبور

ابتسامات

صريح

روى هذه النكتة الأستاذ محسن سرحان

سأل المحقق الشاهد الذى وقف أمامه قائلا : « انت سمعت طلقات المسدس ؟ »

— أيوه .. يا افندم

— كنت فين لما سمعت أول طلقة ؟

— كنت على بعد عشرة متر

— وكنت فين لما سمعت الطلقة الثانية !

— على بعد ٥٠ متر !

نادرة !

وروت هذه النكتة هيدى لامار :

دخلت فتاة قبيحة الشكل عند إحدى صديقاتها .. التى تزوجت وأنجبت طفلا ، وغابت الأم قليلا فجعلت الفتاة تتحدث مع الطفل ، وما أن عادت الأم حتى قالت الضيفة :

« الولد ده لطيف قوى .. تصورى انه قال لى على حاجات عمر حد ماقالها لى .. »

فقالت المضيفة : « لازم طلب انه يتجوزك ! »

يطلع اصغر !

وروى هذه النكتة الأستاذ سعيد ابو بكر

ذهب أحد المساطيل ليشترى رطلا من اللبن ، فقال للبائع : « وحياتك ادينى رطل لبن بقرى فى السكوباية دى »

فقال له البائع : « لكن السكوباية دى ماتسعش رطل لبن بقرى »

فقال المسطول : « طيب ادينى فيها رطل لبن معيز ! »

تعاليم !

وروت هذه النكتة سميرة أحمد :

قالت الزوجة الشابة لأمها وقد شاع الحزن فى صوتها : « شوفى ياماما .. حسن جوزى بقى له تلات أيام غايب عن البيت »

فقالت الأم مواسية : « معلهش يا بنتى الغايب حجته معاه »

وهنا قالت الزوجة : « أنا خايفه ياماما تكون حصلت له حاجة »

فقالت الأم : « لا ما أظنش حصلت له حاجة وهو غايب انما لازم تحصل له أول ما يرجع ! »

نجاح !

وروى هذه النكتة ماكدونالد كارى :

تقابل اثنان من الأصدقاء فمضيا يتحدثان عن صديق ثالث كان زميلا لهما أيام الطفولة .. قال الأول : « دا ربنا فتح عليه وبقى عال خالص فتح محل للتجميل .. ومن مكسب المحل بنى عمارتين .. »

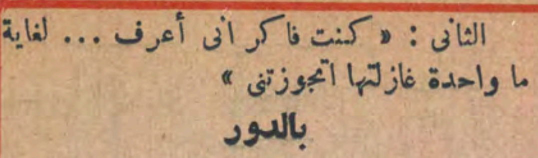
— ياسلام .. انما إيه السر فى نجاحه الهايل ده ..

— أول مافتح المحل كتب عليه اعلان قال فيه : « لا تحاول معاكسة الحسناء التى تخرج من هنا .. فربما كانت هذه الحسناء جدتك » !

لو كنت

روى هذه النكتة شكرى سرحان :

الأول : « تعرف تغازل ؟ »



الثانى : « كنت فاكر انى أعرف ... لغاية ما واحدة غازلتها اتجوزتنى »

بالدور

روت هذه النادرة كورين كالفت :

قالت الزوجة لزوجها تعاتبه : « فى الليلة الماضية كنت سعيدة لأنك لم تشرب خمراً .. أما الليلة فأنا شقية لأنك عدت من الخارج مخموراً »

قال الزوج : « المسألة بالدور على كل حال .. أنت تسعدين مرة .. وأنا أسعد مرة »

الرأفة

روى الفنان على فهمى هذه النكتة :

نظر القاضى الى المرأة الواقفة فى مكان الشهود ، فلاحظ أنها متقدمة فى السن ، فأشفق أن تكذب إذا سئلت عن سنها بعد أداء اليمين .. فقال لها : أذكرى سنك .. وبعدين احلفى اليمين »



راقصة تحب (بقية)

وجعلت المناظر والمشاهد تتوالى أمامه وتزداد فتنة واشراقا ، والملاك الجنون الرقيق يزداد منه قربا ويلفح وجهه بنسمات دافئة معطرة ، حتى كان المشهد الاخير .. لقد اخذه الملاك بين ذراعيه فأجاب بالمثل ، واستسلما للكرى حتى طلع عليهما الصباح التالى ، وافاق الرجل من غشيته ليجد نفسه بين ذراعى امرأة لايعرفها ، وفى مخدعها ، وفى بيتها !

ونظر اليها ، فاذا هى قد استيقظت واتجهت اليه بنظرة كلها فيض من ينابيع الرفق والحنان نظرة ألجمت لسانه فلم يستطع أن يسألها أين هو ، ومن هى ، وماذا حدث ؟

وقالت له :

ــ من انت ؟

فلم يحر جوابا ، فقالت :

ــ أى قدر ساقك الى أمس ؟

فمر الرجل بيده على جبينه يتذكر حوادث الامس ، ولكن آخر ما كان يذكره ، انه دخل صالة فى شارع عماد الدين ، وسأل عن راقصة ، وطلب كأسا من الخمر

قالت له :

ــ هل تعرف هذه الراقصة ؟

ــ لا

ــ ما اسمها

ــ سلوى

ــ لماذا اذن ذهبت ؟

ــ لاقتلها

فضحكت ضحكة سرى نغمها فى كل قطرة من دمه ، ثم قالت له فى همس دافىء :

ــ ولماذا لم تقتلها ؟

ــ لم أظفر بها

فأخذت ذراعيه فأحاطت بهما جسدها ، قائلة له وثغرها على شفا فمه :

ــ اذن فاقتلها الآن .. انها بين ذراعيك !

دارت الدنيا فى رأسه فى لحظة واحدة ، وقال بصوت مخنوق :

ــ أنت ؟

ــ أجل أنا . ماذا فعلت بى ؟ لقد رأيتك أمس لاول مرة ، تعب الكأس وراء الكأس فى زاوية من الصالة ، فأحسست شيئا غريبا يدفعنى اليك .. احسست اننى وجدت شيئا ضائعا منى عزيزا على .. أحسست اننى عرفتك فى الازل .. حينما كنا أرواحا قبل أن نكون أجسادا أحسست اننى ظفرت بالرجل الذى أبحث عنه منذ أن كان لى قلب يظمأ الى الحب

كان المسكين ينظر اليها كالمشدوه ، لايدرى أيقتلها أم يقبلها ، تلك التى منحته أسعد ليلة فى حياته .. تلك التى أودت بشقيقه فى غيابة السجن ؟

وأسبلت « سلوى » جفنيها ثم همست له :

ــ قل عنى ما تشاء .. ولكن صدقنى .. انا العابثة التى عاشت تبيع الحب للرجال .. هذه أول مرة فى حياتى لا أبيع فيها الحب ، ولكن أمنحه لك ، وأشتريه منك .. أشتريه بالعمر كله

وتهاوى الرجل بين يديها حين لمح دموع الصدق تلمع فى عينيها ، فقال لها وهو يمسح دموعها :

ــ أتعلمين من أنا ؟

ــ يخيل لى انى رأيتك من قبل

ــ لا . ولكنك رأيت انسانا آخر .. فيه بعض الشبه منى ، وان كان يصغرنى بعشر سنوات

وقص عليها انه شقيق ضحيتها ، فصاحت :

ــ أنت ؟ ويلى .. ترى هل تنتقم منى الاقدار ؟

عدت من المحكمة فى اليوم التالى ، فوجدت الرجل فى انتظارى ساعة الظهيرة ، وهو يقول لى :

ــ هل قدمت المعارضة فى أمر الحبس ؟

ــ نعم

ــ هل لى أن أطلب اليك خدمة خاصة ؟

ــ بكل امتنان

فأبرز لى من ظرف كبير فى يده حزمة من الاوراق المالية الضخمة ، ووضعها على مكتبى . فاعترتنى دهشة بالغة ، وسألته :

ــ ما هذا ؟

فابتسم قائلا :

ــ ثلاثة آلاف

ــ المبلغ المختلس ؟ من أين جئت به ؟

ــ من أنبل مخلوقة فى الوجود . من انسانة منحتنى كل ما تملك من مال ومصاغ وأثاث ، لأنقذ أخى

ــ هل أستطيع أن أعرف من هى ؟

ــ ستراها فيما بعد

ــ وما هى الخدمة التى أستطيع أن أؤديها لك الآن ؟

ــ تذهب معى الى مدير الشركة ، لأنى أخجل منه ، وتحاول اقناعه بانهاء الموضوع

وذهبنا من فورنا ، وقابلنا المدير ، وكان رجلا نبيلا هو الآخر ، فاسترد نقوده ، وكتب لنا اقرارا بأنه لم يكن هناك اختلاس ، بل مجرد خطأ فى الحسابات

وذهبنا بالاقرار الى النيابة ، حيث وجدنا سيدة تنتظر بالباب ووقف الرجل معها ، وأما أنا فقدمت الاقرار لوكيل النيابة ، الذى استصدر أمرا بالافراج عن الشاب على الفور

وتعانق الشقيقان بالباب .. ثم التفت الشاب فاذا به يفاجأ بسلوى ماثلة عن قرب ، فصاح بها :

ــ سلوى !

فبادر شقيقه الاكبر يقول :

ــ هل تعلم ان سلوى هى التى انقذتك ؟

ــ كيف ؟

ــ لقد سلمتنى كل ما تملك من متاع الدنيا لانقاذك

فاندفع الشاب نحوها هاتفا :

ــ أيتها الحبيبة

وهم بأن يطبع على خدها قبلة شكر وحب معا ، ولكنها دفعته الى الوراء فى رفق ، قائلة :

ــ لا من أجلك .. بل من أجل أخيك !

ــ أخى ؟ وهل تحبينه ؟ متى ؟ كيف ؟

فقالت فى هدوء :

ــ لا تسلنى ، ولكن تعلم أيها الشاب ان المرأة اذا لم تحب ، أخذت كل شىء ، واذا أحبت ، أعطت كل شىء !

« جو .. »

ضحية حريق

فى صبيحه يوم ٢٦ يناير سنه١٩٥٢، وهو اليوم المشئوم الذى التهمت فيه النار أجمل متاجر القاهرة وفنادقها ، كنت أجلس مع الاستاذ حلمى رفله وبرونو سالفى المصور السينمائى فى كازينو أوبرا ..

•

كانت جلستنا حول مائدة فى التراس الذى يطل على الميدان .. ورأينا ونحن نتسامر مظاهرة صاخبة تتقدم نحو الكازينو ، وجموعا صاخبة تصيح من أعماقها .. وحسبنا أنها مظاهرة ككل المظاهرات التى تحدث .. تمر بنا ثم تتركنا الى مكان آخر ، ولكن الذى حدث كان غير هذا فقد قفز بعض الشبان والصبية الى الكازينو ومضوا يشعلون فيه النار ..

ونظرت الى وجه برونو فوجدته ممتقعا وكان موقف برونو أشد المواقف حرجا لانه أجنبى

•

وقبل أن نتفق على طريقة للفرار رأيت برونو يندفع جريا الى الدرج الذى يؤدى الى الطابق الثانى..ورأيت الجماهيرتندفع نحونا فخشينا اعتداءها وخاصة ان لى شعرا أصفر وعيونا خضراء قد توحى فى مجموعها بأننى خواجا ..

وسارعنا نجرى الى البار .. وفى البار رأينا الرواد المذعورين وهم يجرون صوب بدروم أرضى ليختبئوا فيه .. وجرينا معهم ، واحتوانا البدروم على ضيقه فصرنا نتنفس فى صعوبة ..

ومضت الدقائق ونحن نسمع الصخب .. وبدأت أنفاسنا تختنق لان النار امتدت الى البار .. والدخان ملأ المكان ، وراحت الفتيات يصرخن مستنجدات وكان معنى الاستنجاد أن يحضر المتظاهرون فيقضوا علينا ..

وقضيت أكثر من اربعين دقيقة فى هذا المخبأ الضيق ، النار تمتد الينا والدخان يخنق أنفاسنا ، والنساء يصرخن ، والرجال يبكون .. والكل حائر لايدرى ماذا يفعل ..

•

وأخيرا سمعنا أجراسا تدق فتنفسنا الصعداء ، كانت أجراس عربات الحريق جاءت لتنقذ الكازينو .. ولفت صراخ النساء أنظار رجال المطافىء الينا فاقتحموا النار وأنقذونا !

عاطف سالم

طرزان الطفل!



نقول زوجة طرزان أنها لم تنجب أطفالا واكتفت بزوجها الذى تعتبره طفلها الوحيد وتدلله كولدها وفى الواقع أن من يعـاشر طرزان فترة قصيرة من الزمن يلمس فيه الطفولة بشكل ظاهر .. ويقول طرزان أنه يحس بالسعادة المطلقة عندما يجتمع مع أولاده الثلاثة من زوجته الأولى لانه يعتبرهم أخوة ويعاملهم معاملة الند للند متناسيا فارق السن متبعا فى ذلك تعاليم الغابة . وبعد أن انتهت الفترة البسيطة التى أقامها طرزان وزوجته فى القاهرة سافرا الى أمريكا لان طرزان مرتبط بعقد للعمل فى أحد الافلام . وتشاهد فى الصورة الاولى طرزان وزوجته فى شرفة سميراميس مع كلبين من فصيلة نادرة ابتاعهمـا طرزان ليكمل بهما مجموعة كلابه . وفى الصورة الثانية طرزان وهو يهدى زوجته زهرة ...